شيحان
SHIHAN

حيرة «لولا»..



★ ربما تكون المراة الوحيدة التي تحيرك من بين كل اللواتي صادفتهن في حياتك حيث ان قراءة افكارها تعد ضربا من المستحيل، لانها قد تكون مبتسمة، بينما هي في حقيقة الامر، في غاية الانقباض وقد ينعكس الامر من حين لحين.

لولا.. فتاة من ارض الكنانة، برجها «العذراء» عمرها 22 عاما.. ياخذ التامل حيزا كبيرا من لحظات يومها.. وهي.. رغم ذلك هادئة.. طبيعية - الى حد ما..

تقول عن ساعة الصفر فيما يتعلق بهدوئها..

الذي يجنني هو «النشاز».. الموسيقي، اذ انني حينما اكون في غاية استغراقي الغنائي.. انسى حتى كلمات الاغنية، اذا ما حدث اي «نشاز» موسيقي اثناء تاديتي لاي اغنية جديدة..

وتضيف «لولا» مبتسمة:

- المقام الموسيقي المفضل لدي هو.. «الرصد».. وان كان «الصبا» يجعلني في حالة من الصفاء النسبي، ولذلك فانني افضل سماعه مساء فقط!..

إلى الحكماء



د. رياض الحروب

عرب نظام «حفر الباطن»

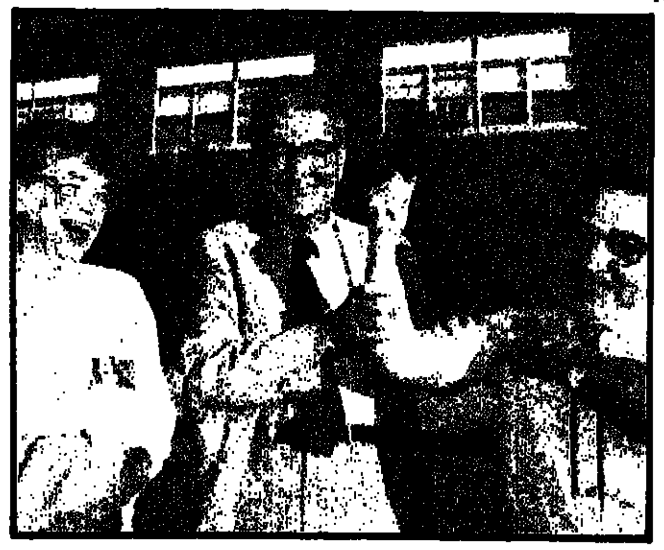
ما دامت الولايات المتحدة قد وافقت على التحدث الى العراقيين والجلوس معهم حول مائدة مستديرة، وما دام الرئيس بوش قد اعلن انه يريد ان يعطي «الفرصة الاخيرة» للجهود الدبلوماسية لحل ازمة الخليج، وكذلك، ما دام الاوروبيون - حلفاء امريكا - والعسكر الدولي الذي تقوده، قد وافقوا جميعا على اجراء اتصالات مع القيادة العراقية، من اجل الوصول الى حل دبلوماسي يرضي جميع الاطراف، فما الذي يجعل عرب «نظام حفر الباطن» يرفضون التفاوض، ولا يقومون باي مسعى من اجل نزع فتيل الانفجار الذي يفجر اول ما يفجر رؤوسهم قبل غيرهم، ولماذا يوافقون في تصريحاتهم على المبادرة الامريكية، ويقبلون ان تقوم امريكا بالاتصال والتفاوض مع العراق، ولا يقومون «هم» انفسهم بمثل هذه الخطوة بل، ولماذا يتحدث الرئيس «صدام» مع «بوش» عن قضايا تهم ابناء هذه المنطقة من مصالح نفطية ومشاكل حدودية وخطط دفاعية واستراتيجية ولا يقوم زعماء الدول العربية المعنية بعقد مؤتمر قمة طارىء لهم، حتى لو كان في «حفر الباطن» او على حدود «الخفجي» من اجل التوصل الى حل «عربي» لا يحوز السيد الاجنبي - بموجبه على نصيب «الاسد»؟.

وهل لنا ان نفهم ان كانت هنالك شروط سرية لا نعلمها تحدد بل «وتمنع» اي اتصال عربي - عربي، دون موافقة امريكية؟.. وهل ترتب على الغزو الامريكي للمنطقة وسلب خيراتها وارادتها سيطرة «مطلقة» على القرار السياسي لهذه الدول والغاء كامل لهويتها الوطنية؟.

واذا ما تحققت هذه «التنبؤات» عن وجود شروط سرية تلزم قيادات هذه الدول بالارتهان للقرار الاجنبي، فما الذي يضمن دخول دول الخليج العربي نادي الاعضاء المؤسسين ل «كامب ديفيد» سيما وان الحكومة المصرية يهمها «توريط» انظمة عربية اخرى معها في مستنقع هذا «الكامب»، بحيث يتم بسط النفوذ الصهيوني على كامل الجزيرة العربية، من اجل الدفاع عن المال والمصالح من «خطر» القوتين المتعاظمتين في الخليج

البقية صفحة 8

اكسير الحياة



منذ الايام الاولى في التاريخ، بحث الانسان عن اكسير الحياة الذي اذا ما تناوله عجوز ردت اليه العافية، واختفت من وجهه وجسمه التجاعيد، وملات القوة عضلات جسمه وعظامه. واليوم، يطل علينا البروفسور «دانيال رادمان» من كلية الطب في واشنطن بالاكسير المنتظر فيقول: انه اجرى تجاربه على 12 حيوان تجارب، فاظهرت كلها تحسنا في مظهرها ونشاطا في جسدها الامر الذي يعطي الامل في ان يدب الشباب في اجساد «بني ادم» وهم في ارذل العمر. الشباب هو ثمرة هذا العطاء اما الاعراض الجانبية التي يحتمل ظهورها على الحيوانات التي اجريت عليها التجارب فهي: ارتفاع في الضغط الشرياني، امراض في الشرايين، هبوط في القلب، انتفاخ الوجه!! فهل يفضل الانسان ما وهبه الله وقسمه له، ام يبحث عن الاكسير الذي لن يتوصل اليه ابدا.. فلكل إجل كتاب.. والله اعلم.

إختراعات



اذا كنتم من غير المدخنين، واتفق وان وجدتم في مكان كل من فيه يدخن، واشفقتم على انفسكم من اذى الدخان المتصاعد بل واردتم معرفة مقدار ما يحتويه الهواء المحيط بكم من ادخنة او غازات وحتى لو كنتم في الشارع، فما عليكم الا تعليق هذا الجهاز الصغير الحجم في رقبتكم. حيث سيقوم هذا الجهاز-والذي يدعوه الامريكان Tobacolarm-بتبيان نسبة احتواء الهواء على الدخان سواء كان من سجائر المدخنين، او من عوادم السيارات والالات الاخرى.

وذلك بواسطة الدوائر الثلاث الظاهرة على سطح الجهاز Light «خفيف» Medium «وسط» heavy; «ثقيل».

ويبلغ ثمن الجهاز 20 دينارا تقريبا..

وهو من صنع بلاد العم سام، مصدر دخان «المالبورو» وغيره من السجائر الاخرى، المليئة بالنيكوتين، والعادمة لانفاس العباد!!.

الأسعار PRICES

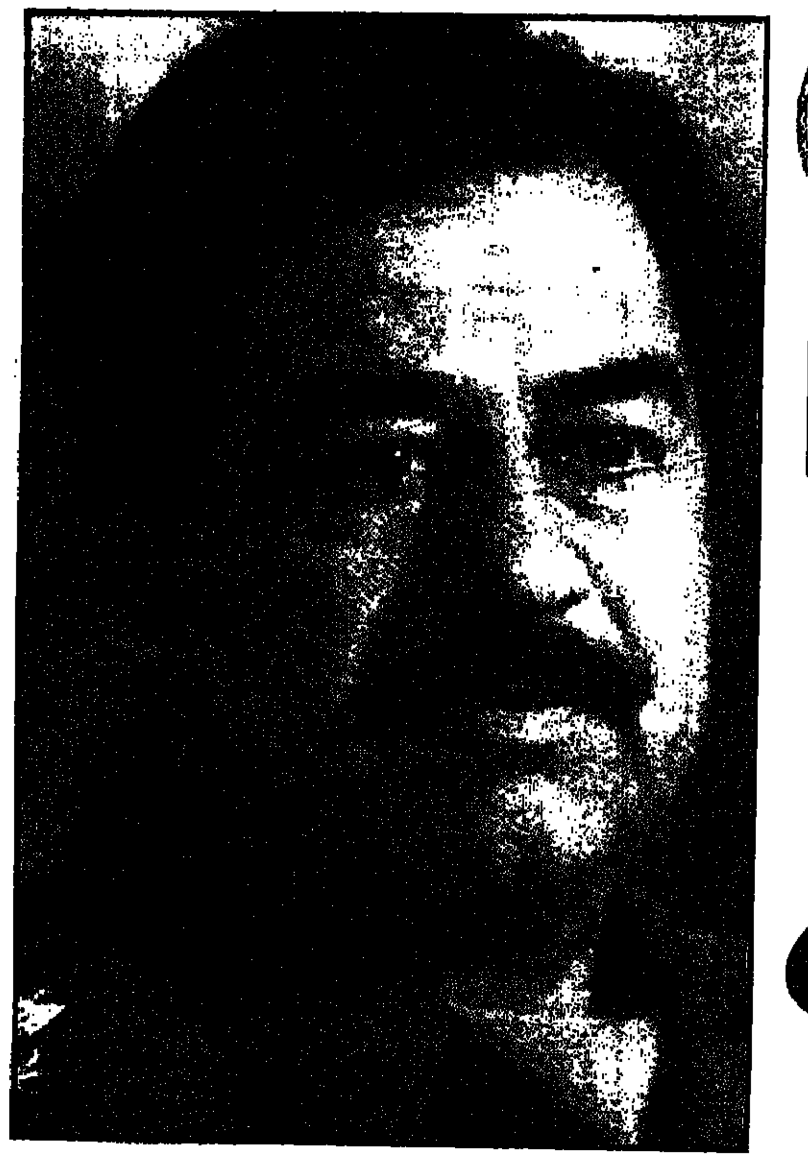
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س، العراق دينار، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسه، اليمن 3 ريالات، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£, U.S.A 3$

شيحان
SHIHAN
العدد 322

الأسبوع

أسماء وزراء الأردن القادمين



هل يُضطر العراق لتوجيه الضربة الوقائية؟

شامير يعلن الحرب من واشنطن

عاجل جدًا إلى البشير

إنهم يتآمرون على السودان!

سعدون جابر:

الأغنية العراقية رصاص يقاتل إلى جانب الجنود



يحاولون تبرئته

بعد 37 عامًا من تنفيذ حكم الإعدام

حوار مع رجل

لا يتوقف عن الضحك!

شيحان

رئيس التحرير: عدنان الصباح | المدير المسؤول: محمد عثمان | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | الإدارة المالية: عمر الظافر

مؤسسة عز الفريد للتوزيع | رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب

الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 الاشتراكات: 10 دنانير بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

ماوراء الجدران



استاجر الامريكان استراحات قواتهم

يقول رجل اعمال عربي قدم مؤخرا من جدة ان الادارة الامريكية المسؤولة عن تنظيم اقامة القوات الامريكية في السعودية، استاجرت ابنية ومستودعات للجيش الامريكي في كافة المدن وخاصة القسم الاكبر منها مخصص لراحة الجنود والضباط. وهذا امر وخاصة القسم الاكبر منها خصص لراحة الجنود والضباط. وهذا امر عادي وطبيعي لتلك القوات التي تعسكر في الصحاري والبوادي في الوقت الحاضر. ولكن المثير للاهتمام هو مدة العقود الخاصة باستئجار هذه الابنية وليس استئجارها.

ويؤكد رجل الاعمال على ان مدة الاستئجار تتراوح بين الاربع والخمس سنوات. فماذا يعني ذلك؟.

اذا كان هذا صحيحا فان ذلك يعني ببساطة ان القوات الامريكية، باقية لمدة طويلة، سواء حلت ازمة الخليج ام لم تحل. وعلى هذا الاساس فان زيادة حجم القوات الامريكية لا يعني بالضرورة احداث التغيير في البلدان المجاورة بقوة السلاح. لان التغيير اذا حدث واستكملت جوانبه، لن يستغرق هذه المدة التي تعد لها الادارة الامريكية. اذ لا بد من وجود المبرر للمرحلة القادمة.

والسؤال الذي يطرح نفسه ياخذ شقين. الشق الاول: ماذا سيكون مستقبل القوات المصرية والسورية. والشق الثاني ماذا سيكون مستقبل القضية الفلسطينية. فالمصريون والسوريون لم يستاجروا مبنى واحدا لاراحة قواتهم. ويفسر المطلعون هذا الاتجاه بان الوقت ما يزال مبكرا للبحث عن راحة لهذه القوات. اذ يمكن استبدالها بسرعة، نظرا لقرب المكان الذي جاءت منه هذه القوات. ومن ناحية اخرى هناك توقعات بحدوث تغيير في مصر وسورية قد تنشأ عنه اوضاع وسياسات جديدة.

اما ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فان الامر متوقف على المباحثات المقبلة بين الولايات المتحدة والعراق. وتقول المصادر المطلعة ان هناك بعض اللين في الجانب الفلسطيني، على اساس ان زعماء المنظمة لم يقطعوا علاقاتهم نهائيا مع السعودية ودول الخليج، التي تملك الدعم المالي للمنظمات الفلسطينية. واذا صح هذا التوقع فان منظمة التحرير، في اطرافها المتناثرة بين الاردن وسورية والعراق، قد تقبل بمؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية، على اساس انه مطلب واضح سبق ازمة الكويت. اما ما الذي سيحدث في هذا المؤتمر فامر سابق لاوانه، لان المؤتمرات تاخذ زمنا طويلا من البحث والمناقشة. وعندئذ يكتفي المسؤولون بتحقيق المؤتمر.. والانتظار.

محمد سعيد الجنيدي - لندن

القاسم في الأمم المتحدة

علمت شيحان من مصادرها لدى مبنى الحكومة في الدوار الرابع، ان وزير خارجية الاردن الحالي مروان القاسم، هو اقوى المرشحين لاشغال منصب: ممثل الاردن الدائم في الامم المتحدة، ومجلس الامن، سيما وان القاسم سيتخلى عن منصبه كوزير للخارجية، بعد التشكيل الوزاري القادم.

ويذكر ان ل «القاسم» علاقات واسعة مع العديد من الهيئات والمنظمات العالمية، بسبب هندسته لسياسة الاردن الخارجية فترة طويلة.

ملك الشطاع



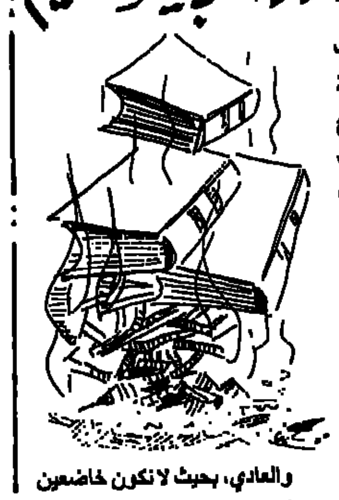
زار صنعاء - مؤخرا - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونائب القائد العام: صلاح خلف «ابو اياد».. وتحدث الى الصحفيين عن قضايا المنطقة بما فيها ازمة الخليج والقضية الفلسطينية، وقد رد على احد الصحفيين الذي طالب بان تفتح الاردن حدودها مع «اسرائيل» للعمل العسكري قائلا: ان الاردن يقوم بدور هام، ويتحمل فوق طاقته، ولديه من الهموم والمسؤوليات ما يجعلنا نكف عن ان نطلب منه اكثر مما يحتمل.

سفارتنا في اليمن تكرم أبناء الجالية

اقام السفير الاردني في صنعاء السيد فخري ابو طالب، حفلا في سفارتنا هناك - الاسبوع الماضي - دعا اليه جميع الاردنيين وعائلاتهم..

وقد قام ابو طالب - المعين حديثا في اليمن - بالتعرف على ابناء الجالية، والوقوف عند مشاكلهم وطلباتهم.

خبر يزعج وزارة التربية والتعليم



يلاحظ ان هناك مصاريف باهظة «تتكبدها» الخزينة وجيوب الناس، تتعلق بالمناهج والكتب المقررة للجامعات والمعاهد والمدارس، والسبب هو «اتلاف» اطنان الكتب سنويا، واستبدالها بكتب جديدة من باب «التحديث» و «التغيير» و «التشحير» مع العلم ان التحديث في هذه الكتب لا يستدعي اكثر من ملحق صغير وعلى سبيل المثال:

عندما يقرر عدد من الاساتذة تاليف كتاب وتعتمده الوزارة يجري في العام الذي يليه، او خلال فترة معينة، تقديم كتب جديدة من قبل زملاء اخرين فتعتمد هذه الكتب، ويلغى الكتاب الاول، مع العلم بانها لم تحتو على اية «اضافات» ذات اهمية.. وهكذا دواليك، مما ينتج عنه خسائر مالية كبيرة للطلبة، او للجهات التي مولت طباعة الالاف المؤلفة من هذه الكتب..

لماذا لا يكون هناك «ثوابت» في التعليم الجامعي والمتوسط والعادي، بحيث لا تكون خاضعين لمزاج المؤلفين و «التجار» الذين يكون كل همهم تحقيق الربح المادي على حساب التعليم والثقافة..

نقول ذلك مع ايماننا باهمية «التطوير» ولكن.. التطوير المدروس.. لا ان تحرق اطنان الكتب في منطقة صحراوية تابعة لمحافظة الزرقاء - كما علمنا

والسؤال هو: هل تقوم وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي باعادة سياساتها التعليمية والبرامجية والمنهجية؟.

اليرموك.. والنحس!

مشروع تطوير حوض نهر اليرموك مهدد بالتوقف، بسبب قطع الدعم المالي الخليجي.. وبالتالي، فان التوقف في هذا المشروع يعني زيادة في عدد العاطلين عن العمل من موظفي هذا المشروع، ولذا؛ فان المطلوب هو ضخ مال جديد الى شرايين هذا المشروع قبل ان يصبح في «خبر كان»، سيما وان نهر اليرموك قد ارتبط اسمه بفشل كثير من المشاريع التي قامت باسمه، من: سدود، ومشاريع تطويرية وغيرها!..

معقول

طبيعي جدا ان تقوم الملكية الاردنية بتخفيض النفقات من اجل وقف الخسائر الناتجة عن الظروف الطارئة، ومن المنطق ان يتفهم «الجميع» دوره في ذلك.. شريطة ان لا يكون هذا الامر على حساب بعض الناس دون سواهم بل ان يتساوى الجميع في «الحقوق» و «الواجبات»..

مش معقول!

ان تقوم بعض الاسر بمغادرة الاردن، للتسول في دولة عربية شقيقة في الوقت الذي حذر سفيرنا في تلك الدولة. اكثر من مرة - من مثل هذه الممارسات، دون ان تقوم وزارة الداخلية بالاجراء اللازم لوقف مثل هذه التصرفات التي تسيء الى بلدنا..

معقول ياناس؟

في جلسة مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي، تم احصاء «15» نائبا يتحدثون عن «نقطة نظام» تتعلق بالمادة «96» من النظام الداخلي للمجلس.. والغريب انهم جميعا يكررون كلام بعضهم البعض.. المهم، انه وبعد جهد طويل، تم الاتفاق على ما قاله اول اثنين حول الموضوع ذاته.







رأي شيحان

بين الأنصار والأخبار

من نيويورك، عاصمة الصهيونية العالمية، دعا رئيس وزراء العدو اسحق شامير جميع اليهود في مختلف انحاء العالم، الى التضامن ضد العراق واشفع دعوته هذه بالقول ان العالم، بما فيه اسرائيل، لا يمكن ان يسمح بان تبقى القوة العسكرية العراقية سليمة، وعلى حالها، اذا قدر لازمة الخليج ان تحل بالطرق السلمية..

في هذا القول المبطن بالتهديد والوعيد، ما يكشف القناع الاخير، عن النوايا الخبيثة التي بيتها التحالف الامريكي الصهيوني ضد العراق والامة العربية جمعاء.. من وراء هذه الحملة المحمومة التي افتعلها التحالف المذكور حول ازمة الخليج.. وعبر مسالكها الوعرة. وفي هذا القول يتبين لكل ذي بصر وبصيرة من العرب ان المقصود من وراء هذه الحملة المفتعلة التي تجاوزت حدود التحريض الاعلامي والسياسي الى حشد الجيوش بصورة مبالغ فيها، ليس الدفاع عن السعودية من هجوم عراقي موهوم او اعادة الشرعية المزعومة الى الكويت.. بل تدمير القوة العسكرية والاقتصادية للعراق.

بل ان في هذا القول بالذات ما يسقط كل الحجج السابقة واللاحقة، التي يتذرع بها بعض العرب، ممن اختاروا لانفسهم السير في ركاب التحالف الامريكي الصهيوني ضد العراق.. فاصطفوا في حفر الباطن وراء قوات الغزو الامريكية، المدعومة بيهود الولايات المتحدة وحاخاماتها، للمساهمة في تحقيق الهدف المعلن، الذي جاءت هذه القوات من اجله.. الا وهو تدمير القوة العراقية عسكريا واقتصاديا.. لكي يزول عن المنطقة، الخطر الداهم والقادم من العراق كما يزعمون..

نعم.. ان العراق قد وصل في مجال الاستعداد "النفسي والاقتصادي والعسكري، الى الحد الذي يجعل منه خطرا مباشرا على وجود «اسرائيل» الباغية، وبما يهدد مصير احتلالها للارض العربية بالزوال.. وهو الامر الذي اثار حفيظة الولايات المتحدة وحلفائها وفي مقدمتهم دولة الاحتلال الصهيوني..

ولكن اي غضاضة في هذا لاي عربي، تنبض في عروقه دماء عربية اصيلة؟.

واين هي المصلحة الوطنية او القومية.. او حتى الاقليمية والكيانية التي يزعمها عرب حفر الباطن، حين يتداعون لدفع الخطر العربي العراقي عن «اسرائيل»؟ وحين يصرون على رفع ما يسمونه باحتلال العراق للكويت، في الوقت الذي يعملون فيه على ابقاء الاحتلال الاسرائيلي فوق الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية.

بل هل يمكن لاي عربي، سليم العقل والوجدان والنية، ان يدعي بان تنامي القوة العربية في العراق هي اشد خطرا على العروبة من تنامي القوة العسكرية الاسرائيلية، التي تهدد الوطن العربي كله بالاجتياح والوجود العربي بالفناء؟؟.

ان هذه الصفاقة الاسرائيلية، التي تنطلق منها وتنطوي عليها اقوال شامير، كافية وحدها لبعث الصحوة الوطنية والقومية في نفوس كل العرب تغافلين والمتغافلين عن مواطن الخطر الحقيقي الذي يتهدد وجودهم ومستقبل اجيالهم.. وان هي لم تفعل ذلك فانها كافية لتعريتهم واسقاطهم..

فليس يعقل بعد هذا ان يستمر الضال سادرا في ضلاله وتضليله للاخرين.. لان الشعوب العربية قادرة على كشف الضالين والمضللين وما على هؤلاء الا ان يتداركوا انفسهم ويتبينوا مواقع اقدامهم قبل فوات الاوان.

ولعله من بديهي الامور ان نقول بان قوة العراق، مثلما هي قوة اي بلد عربي، لا تشكل خطرا على اي عربي، وانما هي خطر على اعداء العروبة، وعلى الطامعين في نهب خيرات الوطن العربي ومقدراته. والقوة العراقية اليوم.. مع كل القوى الخيرة، التي تقف الى جانبها في الوطن العربي. هي التي تعزز امل العرب - كل العرب - في النهوض نحو مراقي العز، وفي التحرر بصورة نهائية من كل مظاهر الاحتلال والتبعية للاجنبي.

فباي حجة يمكن ان يتذرع المتخاذلون بعد اليوم، لمواصلة السير في ركاب العدوان الامريكي الصهيوني السافر ضد العراق؟؟

اننا على يقين بان الرد العملي المباشر على هذه الصفاقة الاسرائيلية المدعومة بمساندة امريكية عدوانية، ينطلق من دعوة العرب - كل العرب - للتضامن مع العراق في وقفته القومية البطولية ضد جحافل الغزو الاجنبي وضد المطامع الصهيونية.. بدلا من مساندة هذه وتلك.. وهما بؤرة الفساد والافساد في منطقتنا العربية بل ان هذا التحالف الامريكي الصهيوني، الذي يعلن بصريح العبارة عن اهدافه العدوانية ضد العراق والامة العربية، يضع كل عربي امام خيارين لا ثالث لهما: فاما الوقوف بكل ما لديه من قوة الى جانب العراق في صراعه العادل ضد قوى الظلم التي تريد لامتنا مصير المذلة والهوان، وهو اقل الواجبات القومية في هذا الظرف العصيب.. واما مواصلة السير في ركاب هذا التحالف العدواني، وهو الامر الذي يمثل اعلى مراتب التآمر على سلامة الوطن ومستقبل الامة.

اما التزام الحياد بين الموقفين.. فهو التخاذل بحد ذاته!!.

التحرير

أسماء وزراء الأردن القادمين

حكومة الرئيس بدران على وشك اجراء تعديلها الوزاري المنتظر، وقد اصبح العديد من النواب يتحدثون عن الحقائب التي عرضت عليهم، وقام البعض منهم بالاعلان عن رفضه لقبول اي منصب وزاري، وبالتالي، فان «حزب اللامستوزرين» يتزايد في البرلمان، وان هناك توجها لبعض النواب بعدم الاشتراك في الوزارة في المرحلة الحالية، والاكتفاء بوجودهم في مقاعد ممثلي الشعب.

غير ان كتلة نواب الحركة الاسلامية، قد اعلنوا عن موافقتهم الاشتراك في الحكومة، وانهم يريدون - بعد ان وصلوا الى سدة رئاسة مجلس النواب - ان يتابعوا تقدمهم الى السلطة «التنفيذية» من خلال حصولهم على بعض الحقائب التي تتناسب مع حجم تمثيلهم في البرلمان.. غير ان زملاءهم في «التحالف الوحدوي» يختلفون معهم في قضية الوزارة.. ودب خلاف بين هذا الائتلاف بسبب معارضة «القوميين» للدخول في الوزارة، على اعتبار ان الاتفاق بين «الائتلاف الوحدوي» قائم - في الاصل - على الاستقلال في حكومة مشكلة اصلا من هذا الائتلاف، لا الدخول في حكومة معدلة.. غير ان « الاخوان» يرون انه من غير الممكن عدم الاشتراك في الوزارة في هذه المرحلة، سيما وان الظروف لا تسمح بتغييرات جذرية في السياسات الاردنية القائمة، والتي تلبي - الى حد كبير - تطلعات الناس، وبالتالي، فهم يعتقدون انه من الافضل الاشتراك في وزارة معدلة خلال هذه المرحلة وعلى ضوء ما يستجد من احداث يمكن التفكير بالخطوة القادمة..

ويقول مراسل شيحان البرلماني: ان الوزراء الذين تاكد الاتصال بهم بشان الاشتراك في الوزارة هم التالية اسماؤهم:

1- جمال الصرايرة - الكتلة الاسلامية المستقلة - وزارة الطاقة.
2- د. عبدالله النسور - الكتلة الوطنية - وزارة الاقتصاد.
3- د. خالد الكركي - وزارة الاعلام والثقافة.
4- فوزي الطعيمة - القوميين - وزارة التنمية الاجتماعية.
5- د. عبدالله العكايلة - الاخوان المسلمين - وزارة العمل.
6- د. يوسف العظم او اسحاق الفرحان - الاخوان المسلمين - وزارة التربية والتعليم.
7- د. ماجد خليفة - الاخوان المسلمين - وزارة الشؤون البرلمانية.
8- د. علي الحوامدة - الاخوان المسلمين - وزارة الصحة.
9- عبدالرحيم العكور - الاخوان المسلمين - وزارة الاوقاف.
10- سليم الزعبي - القوميين - وزارة العدل.
11- عيسى الريموني - كتلة الاحرار - وزارة النقل.
12- ابراهيم عزالدين - وزارة الخارجية.
13- عبدالرؤوف الروابدة - وزارة الداخلية.
14- احمد قطيش الازايدة - الاخوان المسلمين - وزارة الاشغال.

وتقول مصادر شيحان البرلمانية، ان بعض النواب قد اعلنوا عن عدم رغبتهم استلام حقيبة وزارية في هذه المرحلة، ومنهم النائب سليم الزعبي، والنائب احمد قطيش الازايدة..

وحتى يتم التعديل الوزاري، فان هنالك الكثير من المفاجئات التي تتغير على صعيد الاسماء، بحيث تختفي اسماء وتظهر اخرى..

على اية حال، جميع الاحتمالات قائمة وليس اقلها اهمية: بقاء الوزارة كما هي بدون تعديل، وذلك اضعف الايمان.

بدران: الولايات المتحدة تعطل الحوار العربي - العربي

في رده على اسئلة عدد من النواب صرح رئيس الوزراء السيد مضر بدران ان زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للاردن جاءت في اطار الجهود المبذولة من اجل التوصل الى حل عربي لازمة الخليج، وان وجهات النظر الاردنية والجزائرية في هذا المجال كانت متطابقة.

وقال الرئيس بدران.. يبدو ان هنالك تصميم على عرقلة الحوار العربي العربي والحيلولة دون قيامه. واضاف يقول ان الولايات المتحدة الامريكية تبادر الى تعطيل الحوار العربي العربي، كي تحول دون حل الازمة بالطرق السلمية.. ذلك لان الحوار العربي العربي حول ازمة الخليج يعني الحل السياسي السلمي لهذه الازمة.. وتصر الولايات المتحدة على ان يكون خيار الحل امريكيا عراقيا فقط.. اي انها تصر على العمل العسكري.

واشار الرئيس بدران في معرض رده على التصريحات التي صدرت مؤخرا عن قادة العدو الاسرائيلي والتي تؤكد رفض اسرائيل المطلق للحل السلمي، واصرارها على تحطيم القوة العراقية.

وتحدث الرئيس بدران عن السياسة الثابتة والواضحة التي التزم بها الاردن منذ البداية والتي التزمت بالاصرار على ان يكون حل ازمة الخليج عربيا. وقال لقد تكررت مساعي الاردن بقيادة الحسين من اجل عقد لقاء عربي من اجل معالجة ازمة الخليج في اطارها العربي، وتمت الموافقة على عقد هذا اللقاء عبر اتصالات هاتفية اجراها جلالة الحسين مع عدد من القادة العرب.. الا ان هذا اللقاء اجهض في اللحظات الاخيرة.

واضاف يقول ان مساعي الاردن لم تتوقف على الرغم من ذلك.. وتكررت لدى زيارة الحسين للمغرب حيث التقى بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وقال كان من المقرر ان ينضم الى هذا اللقاء قادة عرب اخرون.. الا ان هذا الاجتماع اجهض للمرة الثانية، وسعى الرئيس الجزائري لعقد لقاء عربي اخر ولكنه اجهض للمرة الثالثة.

وقال ان الاردن يعتزم ايفاد وفود رسمية وبرلمانية لشرح هذا الموقف من جميع جوانبه للامة العربية والاسلامية.



"الملكية" تخفض النفقات

علمت شيحان ان خلافا حادا يستمر الان بين «الملكية الاردنية» و «نقابة السياحة والسفر» ويتعلق بتخفيض رواتب الموظفين بنسبة تصل الى اكثر من 30% علاوة على «الغاء» راتب الشهر الرابع عشر، والاقتصاد في كثير من النفقات ومنها الملابس والامتيازات الاخرى التي تقدم للموظفين.

وقد قام اعضاء النقابة بالتوجه الى الاتحاد العام للنقابات العمالية، وقدموا هناك شرحا لشكواهم وطالبوا باصدار بيان ضد هذا الاجراء.

كما وعلمت «شيحان» من مصادرها، بان الملكية الاردنية تتبع الان سياسة «التقشف» و «شد الاحزمة» على البطون، بسبب الخسائر التي تتعرض لها المؤسسة جراء ازمة الخليج، والكساد الناتج عن الانخفاض الحاد في حركة «الترانزيت» وبالذات مع الدول العربية المحيطة.. والناتج كذلك عن توقف حركة المغتربين في الصيف، والتي كانت فيما سبق حركة كثيفة نشطة.

كما وان الملكية لم تنقل من النازحين الاجانب من الكويت والعراق اكثر من «35» الف راكب تقريبا وهذا رقم ضئيل اذا ما قيس بنشاط الملكية في الظروف العادية، فهل تصل المؤسسة وموظفوها الى اتفاق يرضي الطرفين؟.

هنالك قناعة بان مصلحة الشركة وقدرة ادارتها كفيلة بوصول جميع الاطراف لما يحقق العدل والانصاف ويحفظ مصلحة الجميع.

الأردن والأزمة

المبادرة الأردنية.. واقعاً وطموحات

اجمع المراقبون والدبلوماسيون العرب على ان المبادرة التي اطلقها العاهل الاردني الملك الحسين، تشكل قاعدة منطقية واطارا متكاملا، لكل مسعى عربي او دولي، لمعالجة ازمة الخليج معالجة موضوعية تسير بها نحو شاطىء الامان والسلام، وتجنبها الوصول الى حافة حرب لا يمكن للعقل البشري تصور نتائجها المدمرة على المنطقة والعالم من حولها.

ولم تكن هذه المبادرة مفاجئة للدبلوماسيين والمراقبين العرب، اذ انها تمثل استمرارا للموقف القومي الذي التزم به الاردن منذ ظهور مسبباتها الاولى وبعد نشوبها.. وهو الموقف الذي دعا الى تطويق الازمة واحتوائها عربيا، على اعتبار انها مشكلة عربية داخلية، يبقى امر معالجتها من حق العرب وحدهم، دونما ادنى تدخل من اية قوة خارجية ايا كانت. لان مثل هذا التدخل من شانه ان يعقد الازمة بدلا من حلها، وان يساهم في تصعيدها بدلا من حصر مضاعفاتها ومعالجة الاسباب التي ادت الى نشوبها.

ومن هنا كانت دعوات الاردن المتلاحقة الى عقد لقاءات عربية بين الاطراف المعنية مباشرة بهذه الازمة، لتطويق مضاعفاتها، ومعالجتها بروح عربية، تصون مصالح الجميع، في اطار من الحرص الاكيد على المصلحة العربية العليا..

ولعل الانعطاف الاخير في ازمة الخليج، الذي تمثل في قبول الجانب الامريكي، لمبدأ الحوار المباشر مع العراق.. هو الذي شجع الاردن على صياغة مجمل افكاره المعلنة سابقا، في اطار مبادرة متكاملة، تضع ازمة الخليج على طريق الحل العربي السلمي، وتجنب المنطقة كلها والعالم من حولها، شر الانزلاق في اتون حرب مدمرة لا يستفيد منها سوى اعداء الوطن العربي والامة العربية.

ويرى كثير من الدبلوماسيين والمراقبين العرب ان هذه المبادرة الاردنية تستحق التجاوب والتشجيع من قبل كافة الاطراف العربية لانقاذ الازمة التي هي بصددها من مخاطر التصعيد والتهديد.

فقد تضمنت هذه المبادرة دعوة قومية الى جميع القادة العرب للمباشرة بحوار عربي - عربي، مواز للحوار العراقي الامريكي المرتقب، يتناول ازمة الخليج باعتبارها مشكلة عربية صرفة، تهم العرب اولا وقبل اي طرف اجنبي اخر.. شانها في ذلك شان القضية الفلسطينية.. وينطلق من الحرص على مستقبل الامة العربية وتماسكها واستقلالية قرارها.

واكدت المبادرة الاردنية على ضرورة منح الوسيط العربي فرصة للقيام بدوره.. بحيث يجري الحوار مع اطراف النزاع في ازمة الخليج، ويمهد السبيل امام لقاء هذه الاطراف، لمعالجة المشكلة بكل اسبابها.

كما اكدت على ضرورة رفض الحظر المفروض على الحوار العربي حول الازمة وهو الذي جعل منها وكانها مشكلة تختص بالولايات المتحدة فقط.. التي تعمل منفردة في سبيل فرض الحل الذي تراه مناسبا لمصالحها الخاصة، دون اي اعتبار لمصالح الاطراف العربية المعنية مباشرة بهذه الازمة. وهو الامر الذي لم يكن ليتم لولا الحرص على تغييب الطرف الثالث او اغلاق الابواب امام جهوده، بالرغم من وصول الازمة الى حافة المجابهة العسكرية.. خلافا لكل المواثيق والاعراف الدولية التي تنص على حل النزاعات بالطرق السلمية.

كما اكدت المبادرة الاردنية على ضرورة قبول الاطراف المعنية بالحل الوسط في النزاع العراقي الكويتي.. على اعتبار ان مثل هذا الحل، مؤهل لان يكون حلا متوازنا ونهائيا.



جلالة الملك الحسين

ثم ان هذه المبادرة قد اكدت فوق هذا وذاك على ضرورة معالجة الهم العربي الاكبر، الذي عطل اسباب الامن والاستقرار في هذه المنطقة من العالم، منذ اليوم الذي زرعت فيه اسرائيل، لتكون شوكة الارادات الاجنبية في خاصرة الوطن العربي.. الا وهو هم انقاذ الشعب والارض والمقدسات العربية على ارض فلسطين.. فقد شددت المبادرة على بحث ازمة الخليج بكل مسبباتها وعواقب استمرارها، من خلال نظرة شمولية، لمشكلات منطقة الشرق الاوسط، التي تهدد الامن والسلام فيها، مثلما تهدد السلام العالمي والاقتصاد الدولي. اذ ان هذه المنطقة ما زالت تعيش المضاعفات الخطيرة لاستمرار النزاع العربي الاسرائيلي، والناجم عن الاخفاق في حل المشكلة الفلسطينية.. كما شددت المبادرة على الترابط الموضوعي بين جميع مشاكل الشرق الاوسط، وعلى الالتزام بتطبيق الشرعية الدولية في معالجة كافة الازمات التي صدرت بحقها قرارات من مجلس الامن الدولي، دون اي تمييز بين هذه الازمة وتلك. الامر الذي يحتم على المجتمع الدولي ان يلتزم بتطبيق كافة القرارات الصادرة بشان النزاع العربي الاسرائيلي، بنفس الجدية التي يحرص على التمسك بها في متابعة تنفيذ قرارات المجلس ذاته الخاصة بازمة الخليج.. على اعتبار ان هذا الالتزام هو وحده الكفيل باعادة الثقة التي تزعزعت لدى كافة الشعوب، بالشرعية الدولية التي تتغنى بها الدول الكبرى المهيمنة على سير اعمال مجلس الامن وقراراته.

ولقد ان الاوان، ليس فقط للانتصار للشرعية الدولية بالالتزام بها.. بل للبرهنة على ان المجتمع الدولي ومن ورائه مجلس الامن، لا يكيل بمكيالين.

ومن هنا تبدو اهمية القبول بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.. على ان تكون مهمة هذا المؤتمر تنفيذ كافة القرارات الدولية المتعلقة بمختلف النزاعات في المنطقة دون ابطاء، وبعزم واضح من الجميع لاقرار السلام الدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط باسرها، حتى يتسلى اقامة النظام الجديد.

ولا شك ان المباشرة بفتح حوار عربي - عربي، لمعالجة ازمة الخليج - باعتبارها مشكلة عربية تهم العرب اولا، شانها في ذلك شان القضية الفلسطينية - من شانها ان تمهد الطريق امام عقد المؤتمر الدولي لحل كافة المشكلات التي تعرقل السلام في منطقتنا.

وليس من المعقول ولا هو من المقبول ان تقبل الولايات المتحدة باجراء حوار مباشر مع العراق، وان تعلن اوروبا عن رغبتها بالتباحث معه، بينما تظل الاطراف العربية المعنية ممتنعة عن التواصل والحوار، وتصر على رفض الربط بين حل مشكلة الخليج، وحل المشكلة الفلسطينية بكل ما يعني ذلك من انقاذ للمقدسات وكبح لجماح التوسع الاسرائيلي الذي يطمع بالهيمنة على كامل الوطن العربي ومقدراته.

اننا نامل ان تجد المبادرة الاردنية التجاوب العربي المطلوب.. حتى نتمكن من معالجة همومنا في اطار البيت العربي الواحد، وعلى اساس الحرص على المصلحة القومية المشتركة،.. وحتى نتمكن من اغلاق المنافذ والابواب، امام اي تدخل اجنبي يطمع في ان يرسم لنا طريق المستقبل الذي يريد.. وفق ما يرضي مطامعه في الهيمنة على خيراتنا ومقدراتنا.

وفد القيادة الشعبية الاسلامية العالمية:

لا يستقيم الحج مع تدنيس الأراضي المقدسة بالقوات الأجنبية

□□ ما من شك في ان ازمة الخليج، بما رافقها من تدخلات اجنبية وتوافد الحشودات العسكرية الضخمة الى المنطقة، قد فجرت تفاعلات عميقة على الساحتين العربية والاسلامية.. خاصة وان مواصلة نقل التعزيزات العسكرية وتكالب المصالح الدولية على اقتسام خيرات المنطقة ومقدراتها، باتت تمثل تهديدا مباشرا للمصالح العربية والاسلامية سواء في الجزيرة العربية والخليج، او في المناطق المجاورة لهما.

وقد تداعت كافة القوى الوطنية العربية والاسلامية الى التشاور عبر الاتصال المباشر او الندوات العامة، حول الخطوات الواجب اتخاذها لحصر الازمة في نطاقها الاقليمي «العربي - الاسلامي» والابتعاد بها عن مخاطر التدخلات الاجنبية..

وفي هذا الاطار وصل الى العاصمة الاردنية عمان وفد يمثل القيادة الشعبية الاسلامية العالمية، في مستهل جولة له على عدد من الدول العربية المعنية مباشرة بازمة الخليج، لاجراء اتصالات مع الهيئات المسؤولة والقطاعات الشعبية الاردنية.. حول السبل الكفيلة باعادة ازمة الخليج الى اطارها العربي الاسلامي.. وتجنيبها شر الوصول بفعل التدخلات الاجنبية الى حافة حرب مدمرة على الصعيدين العربي والاسلامي.

وعقد الوفد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه السيد ابراهيم البشير الامين العام المساعد للقيادة الشعبية الاسلامية العالمية.. فقال: ان الحج يحتاج الى اطمئنان وامان في اداء مناسكه.. وانه لا يمكن ان يكون هناك امان واطمئنان في ظل وجود قوات اجنبية في الاراضي المقدسة واضاف يقول: ان المسلم يحس باعمق الالم، واشد المهانة حين يحج او يعتمر في ظل وجود تلك القوات الاجنبية المشتركة والمعادية للاسلام والمسلمين.. وحين يرى ان هذه القوات تقيم طقوسها «بما فيها اليهودية» وتعربد باسلحتها فوق اراضي نجد والحجاز الطاهرة مؤكدا على ان كل ذلك يدفع بالملايين من المسلمين الى اعلان الجهاد لتحرير جوار قبر الرسول العربي والكعبة المشرفة.

وحمل السيد البشير الولايات المتحدة كامل المسؤولية في تازيم الاوضاع العربية، التي ادت الى انزال القوات الاجنبية فوق اراضي شبه الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي.. وقال ان هذه الازمة وما رافقها من استقدام الحشود العسكرية الاجنبية الى المنطقة، لم تبدا بدخول القوات العراقية للكويت كما انها لا تنتهي بانتهاء هذا الدخول..

واشار الى الحملة المعادية التي تشنها الولايات المتحدة ضد العراق بقوله: ان ذلك يعود في جوهره الى اصرار امريكا على ابقاء التفوق العسكري للعدو الصهيوني على كل الدول العربية منفردة ومجتمعة، والى اصرارها على عدم السماح لاية دولة عربية او اسلامية بامتلاك قوة عسكرية قادرة على ردع العدو الصهيوني.

وكانت القيادة الشعبية الاسلامية العالمية التي تتخذ من مدينة طرابلس في الجماهيرية الليبية مقرا لها، قد دعت الى اقامة المهرجانات والمؤتمرات الجماهيرية لتوعية الشعوب العربية والاسلامية، وتعريفها بابعاد الازمة المفتعلة في الخليج العربي، ومخاطر الاجتياح الامريكي الصليبي والصهيوني للمنطقة، ومطالبة الجماهير بحشد قواتها وتعبئة امكاناتها البشرية والمادية استعدادا لردع العدوان وتحرير الاراضي المحتلة كافة.

ويذكر ان الوفد ضم اعضاء من الاردن والعراق وسورية ومصر وايران. وردا على سؤال لـ «شيحان» عن الدور الذي يلعبه اعضاء الوفد في البلدان التي ينتمون اليها خاصة وانه يضم في عضويته اعضاء دول وقفت الى جانب التحالف الامريكي الصهيوني ضد العراق اجاب السيد البشير بقوله::

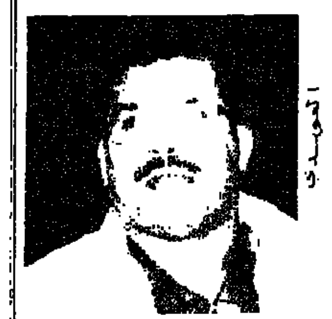
- ان العاصمة الاردنية كانت المحطة الاولى في جولتنا الحالية، وسنشرح موقفنا - الذي قدمت شرحا موجزا عنه - في كل عاصمة عربية نزورها. واعرب عن امله في ان تستجيب كافة العواصم العربية الى نداء الحكمة والتعقل، فتلتقي على صعيد الحوار الاخوي المباشر لحل ازمة الخليج فيما بينها وبعيدا عن اي تدخل اجنبي، وللربط بين حل قضية فلسطين وجميع قضايا المنطقة.. داعيا الى تكثيف الجهود العربية والاسلامية لتحرير ارض فلسطين تحريرا كاملا من اي عدوان.



وفد القيادة الشعبية الاسلامية العالمية في مؤتمره الصحفي

العويدي يشن هجوما عنيفاً على وزير الخارجية





في الكلمة التي وجهها الى وزير الخارجية ووزعها على زملائه في المجلس وعلى الصحف اكد النائب احمد عويدي العبادي على ان سفاراتنا في الخارج ليست بمستوى المسؤولية، وتستخدم موظفين من جنسيات مختلفة مما لا يعطي صورة حقيقية عن الاردن في الخارج، او ينقل للاردن بامانة ما يجري في الدول الاخرى. وهاجم بعض السفراء الذين وصف بعضهم بانهم «اموات في جلود احياء» وان بعضهم - وخاصة المرضى وكبار السن - يكلفون الخزينة الاردنية ما يعادل توظيف 10 اطباء في الشهر

كما وقال: ان بعضهم يمكن له ان يوضع في متحف «اللوفر» في باريس، واشار الى ان هنالك قصورا في اداء هؤلاء السفراء لاعمالهم، بحيث اننا لم نسمع ولو تصريحا واحدا لسفير اردني في اوروبا او غيرها يتحدث عن الازمة التي نعيشها في المنطقة، ولا ندري ان كان هؤلاء السفراء صما او بكما، ومن المحزن ان تكون الوزارة ملجا للصم والبكم.. واتهم الوزارة بانها بؤرة للشللية ومراكز القوى..

ولماذا يميز وزير الخارجية بين الدبلوماسيين الاردنيين؟ فينظر الى اوروبا وامريكا كمجموعة والى دول العالم الثالث على انها مجموعة اخرى.. وتساءل في هذا الصدد عن السبب وراء السماح للسفير الامريكي بان يزور بلدية اربد ويلتقي بفعالياتها دون اذن مسبق؟..

كما وقدم العبادي قائمة بالممارسات الخاطئة باسماء سفراء وملحقين ومخالفات تمت، ولم يتم عليها اي اجراء من وزارة الخارجية، وتعهد بان يقدم للمجلس كافة التقارير والوثائق التي تؤكد صحة ما يقول.

هذه كانت اهم النقاط المكتوبة في كلمة العبادي التي كان من المقرر ان يلقيها تحت قبة البرلمان.. ولكن مقاطعة زملائه له في الكلمة المرتجلة، التي بدا بها كلامه، جعله يختصر منها ويتحدث مرتجلا ما في ذاكرته، وعندما قوطع العبادي من قبل بعض زملائه، على اساس ان طريقة عرضه للموضوع خارجة على نظام المجلس الداخلي..

التفت العبادي الى بعض الزملاء وخاطبهم قائلا: «لا ادري كيف ارى نوابا يدافعون عن الفساد المالي والاداري وهم اصلا نواب لهذا الشعب».. وقال: «كفانا نفاقا وتقربا من اجل الحصول على حقيبة وزارية».. الامر الذي اثار جدلا وضجيجا في القاعة وجعل النواب ينقسمون بين مؤيد للعبادي، ومعارض له حيث قام بعدها رئيس المجلس برفع الجلسة لاستراحة «نصف ساعة».

الجو "تكهرب" بين الوزير والنائب

تحدث بعض نواب الحركة الاسلامية حول قضية اموال الايتام التي نوقشت الميزانية، فطالبوا بنقل هذه الاموال ووضعها في البنوك الاسلامية لكي تستثمر حسب الشريعة الاسلامية.

حسين مجلي رئيس اللجنة القانونية عقب قائلا: ان وجود هذه الاموال يفضل ان يكون لدى البنك المركزي.. حتى لا تتكرر قضية «الريان» المصرية مرة اخرى في الاردن.

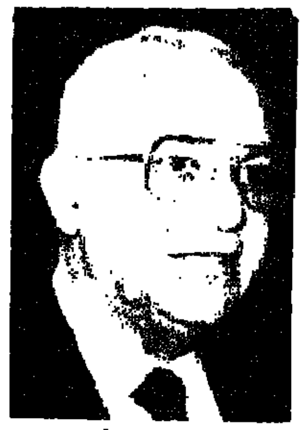
الوزير علي الفقير رد على النائب مجلي قائلا: ان الشرعيين الاسلاميين هم الذين يقررون اين تذهب هذه الاموال وهم اصحاب القرار.

ويبدو ان هذه الاجابة كانت قاسية من طرف الوزير بحق النائب مجلي، الذي وجد بها طعنا بايمانه مما جعله يرد على الوزير قائلا: انني مسلم واعتز باسلامي وان الفهم الاسلامي ليس حكرا على احد.

ثم تكهرب الجو قليلا.. ولكن الزملاء انتقلوا الى موضوع اخر، وسحبوا صاعق التفجير في اللحظة الاخيرة بين الاسلاميين والقوميين..

على فكرة وزير الاوقاف من اشد المعارضين لاصحاب الفكر القومي ويحملهم مسؤولية فشل سياساتهم في المنطقة عندما كانوا في الحكم.

وزير الإعلام: إستقلالية تامة للصحافة أثناء الأزمة



عز الدين ابراهيم

اكد وزير الاعلام على تميز الاردن بالقدرة على التعامل مع المستجدات والمتغيرات. جاء هذا التميز في الاستقلالية التامة للاعلام والصحافة حيث لم تعد وزارة الاعلام شريكة لرؤساء تحرير الصحف في الاضطلاع بمهمتها ومسؤوليتها وسوف تحاول الوزارة ان تعكس هذا التوجه من خلال التشريعات الجديدة وذلك باصدار قانون مطبوعات ونشر جديد وولادة صحف جديدة.

ولا بد للجميع من ان يعرف النقلة النوعية لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون. فالتلفزيون الاردني والاذاعة الاردنية تقوم بواجبها الاعلامي على مدار 24 ساعة وتقدم اخر المستجدات والاراء حول مختلف القضايا لتطلع المواطن على اهم ما يحدث من تطورات حول مختلف القضايا وخاصة ازمة الخليج العربي.

وعن دور الاعلام المتميز فلقد صورت وسائل الاعلام الاجنبية الاردن في بداية الازمة وكانه خارج على الارادة الدولية سياسيا ورافض لقرارات مجلس الامن الدولي من الناحية الاقتصادية. واسهبت هذه الوسائل في انتقاد الاجراءات التي اتخذتها الاجهزة الاردنية المختلفة لاستقبال الوافدين. وتوسعت ايضا في تحليل الاوضاع الاقتصادية والسياسية. واذا نحن حاولنا تقصي معالم الصورة التي ترسمها نفس الاجهزة الاعلامية الاجنبية للاردن الان فاننا نرى ان الاردن عاد الى تصدر الاحداث بصورة ايجابية وخاصة في الحديث عن جلالة الملك الحسين باعتباره صوت العقل. وبدات معظم الجهات التي انتقدت الاردن سابقا تكتشف الحكمة في محافظة الاردن على موقف يتيح له الحوار مع مختلف اطراف النزاع في الخليج.

كل ذلك حدث بفضل جهد وطني وقد نشأ هذا الجهد وتعاظم بفضل وسائل الاعلام.

واضاف الوزير ابراهيم عزالدين يقول: كذلك لا بد من الاشارة الى ما يقدمه الاردن من خدمات للصحافة الاجنبية بتوفير كافة المعلومات لها حول مختلف القضايا والتي بدورها تقوم بنقل الصورة المشرقة عن الاردن.. ولا بد من الاشارة الى انه منذ الازمة وفد الى الاردن 1500 صحفي واجروا احاديث صحفية وتغطية اعلامية شاملة ساهمت في تغيير وجهة نظر العالم حول الاردن نحو الافضل.

الحكومة.. وصلاة الاستسقاء

وزير المياه الاردني متجهم الوجه هذه الايام. فانحباس الامطار يسبب له قلقا كبيرا وذلك لنقص منسوب المياه في السدود وباطن الارض.

امين عام سلطة وادي الاردن حذر هو الاخر من مخاطر الجفاف وطالب بتوفير المياه سواء كانت للشرب او السقاية تجنبا للوصول الى حالة الخطر.

على فكرة النائب العبادي طالب الحكومة باقامة صلاة الاستسقاء.. ولكن الحكومة حتى هذه اللحظة لم تعلن عن نيتها بذلك. فهل ستتحمل الحكومة مسؤولية انحباس المطر؟؟.. وهل سيحاسبها النواب على ذلك؟!

يا رب تشتي.. بلكي تفرج على الكل.

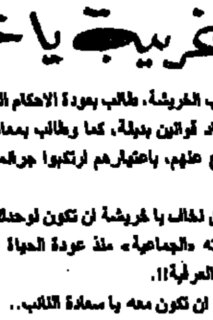
النواب.. والنائبات

السلطات في دبي عاملت عشرة نواب اردنيين معاملة لا تليق بصفتهم الرسمية كنواب في البرلمان الاردني. ولم تعطهم فرصة المبيت في دبي، وابقتهم في المطار كبقية الركاب مدة 13 ساعة في الذهاب و 23 ساعة في الاياب.. اي 36 ساعة في قاعة الترانزيت دون اي احترام للاعراف الدبلوماسية في مثل هذه الحالة.

على اية حال.. لماذا يزعل المواطنون الاردنيون عندما يعاملون بقسوة من الدول الخليجية اذا كان الرسميون يخضعون لنفس المعاملة؟!

والغريب في الامر ان الاردن يفخر وسيبقى كذلك بانه يعامل جميع زواره العرب والاجانب بكل احترام وتقدير ويعطي الصورة الحضارية الجميلة عن بلدنا فنحن لا نرد الاساءة بمثلها. .

غريبة يا خريشة !!



النائب الخريشة، طالب بعودة الاحكام العرفية، وشدد على ضرورة العمل بها، حتى يتم ايجاد قوانين بديلة، كما وطالب بمعاملة المهربين كمعاملة السجناء السياسيين والافراج عنهم، باعتبارهم ارتكبوا جرائمهم نتيجة ظروف صعبة، وتحت ضغوط نفسية.

ونحن نخاف يا خريشة ان تكون لوحدك في مثل هذا الموقف، فالشعب الاردني قد قال كلمته «الجماعية» منذ عودة الحياة البرلمانية حيث صرخ: لا.. - والى الابد - للاحكام العرفية!!

نود ان نكون معه يا سعادة النائب..

• هل تستطيع أن تفسر ماذا تعنيه حركة يد كل نائب من خلال هذه الصور؟



غورباتشوف في قبضة العسكر

□ مجموعة معارضة سوفياتية جامحة تنذر غورباتشوف، وتطالب بان يتولى الجيش السلطة في الاتحاد السوفياتي.. وباعلان حالة الطوارىء وحل مجلس السوفييت الاعلى واتهمت هذه المجموعة غورباتشوف بالتباطؤ والتردد.

ومن المتوقع ان يسقط غورباتشوف بالرغم من ان كثيرا من المراقبين لا يستطيع تحديد وقت سقوطه.. ولكن السؤال هو: هل سينتخي بوش، ويبعث جزءا من قواته الى المياه الدافئة لمساندة صديقه الطيب المسالم واخراجه من زنقته ام انه سيقوم بارسال المال والغذاء والقمح والبنزين الى روسيا من اجل اعادة ماء وجه ال بيروسترويكا الروسية الامريكية

جميع الدلائل تؤكد ان الحل الثاني هو الذي سينقذ «ميخو» وان الاربعة مليارات السعودية لا تكفي وحدها لانقاذ «ابو البرسترويكا» من السقوط.. واخيرا هل ستطالب روسيا بسرعة الحسم في الخليج، من اجل ان تتفرغ امريكا لمشاكل الشعوب الجائعة في الاتحاد السوفياتي؟..

وينك يا ايام العز!!!

محمود رياض لسه عايش؟



□ □ محمود رياض، الامين السابق للجامعة العربية، يتحدث عن ازمة الخليج في محاضرة له في دولة خليجية «بالطبع نقدر للرجل مجاملته للمعازيب» يقول:

- ان غزو العراق للكويت يعتبر اسوا كارثة تحل بالعرب.. وبمعنى اخر فان كارثة فلسطين هي من «السهل الممتنع» اما قضية الكويت فهي من «صيغ المبالغة» الخطيرة..

ويتابع الامين السابق والوزير المؤتمن زمن المرحوم جمال عبدالناصر:

- ان علينا الكف عن المجاملة او ادعاء الاخوة المزيفة، بينما تجتاح دولة عربية دولة عربية اخرى، وتسوم اهلها العذاب.. ان الامر لا يتحمل المساومة او المخادعة، او البحث عن حلول «وسط».. ويقصد الدول العربية التي تقف مع العراق.

واضاف رياض في ندوة اخرى: انه يجب عدم الربط بين انسحاب العراق من الكويت وانسحاب «اسرائيل» من فلسطين.

ونتبين من خلال تصريحات رياض وغيره ان الزوار «المتقاعدين» للخليج المحتل لا يسعون الا للحصول على «هبات» الكرم العربي «الاصيل» ونحن متاكدون بان ما قاله الامين العام مخادعة ومساومة، تصب في خانة المتاجرة يعني «شيلني اشيلك».. فماذا بقي لنا غير ان نقول: لا حول ولا قوة الا بالله يحيي العظام وهي رميم، فها هو محمود رياض يتحدث بعد ان نسيناه وكنا نفتكر ان الله افتكره!.

السودان أوصلت ديبي إلى الحكم في تشاد

الخرطوم - خاص شيحان:

□ □ رئيس تشاد الجديد، تربطه علاقات جيدة مع الحكومة السودانية، وقد قام فورا باغلاق مكاتب المعارضة السودانية، وبالاخص مكاتب المنشق جون قرنق.

ومن المعروف ان الرئيس الجديد «ادريس ديبي» مدين للسودان التي ساعدته في العودة الى تشاد، وطرد حسين حبري، منها، فقد كان «ديبي» يرابط على الحدود التشادية مع السودان بناصره عشرة الاف من جنوده وكانت الحكومة السودانية تقدم له ولجنوده كل دعم..

وقد حاولت الخرطوم ان تجمع «حبري» مع «ديبي» من اجل الوصول الى حل او تفاهم، ولكن الرئيس السابق «حبري» رفض تلك الجهود، واصر على التمسك بمواقفه، وعندما تقدم «ديبي» الى «نجامينا» ساعدته قوات سودانية عسكريا ودخلت معه الحدود حتى وصلت العاصمة «للعلم كلمة انجامينا تعني (استجمام) اي (استرحنا)» وقد قاتلت هذه القوات الى جانبه حتى استطاع ان يضمن التفوق والسيطرة ودحر قوات خصمه..

و«ديبي» ينتمي الى عشيرة مسلمة تدعى عشيرة «الزغادة» ويوجد حوالي 80% من هذه العشيرة داخل الاراضي السودانية، ويلقى «ديبي» تشجيع واحترام شعب السودان

ومن الملاحظ ان السودانيين فخورون بمساعدتهم له، وانصاره.

ويتوقع المراقبون في الخرطوم، ان تقوم علاقات وطيدة بين السودان وتشاد في ظل الحكومة الجديدة، وان يقوم تعاون مستمر وتطوير للعلاقات الثقافية والتجارية والسياسية، لما فيه مصلحة الشعبين الجارين.. ويقال - ايضا - ان هنالك توجها لدى الرئيس «ديبي» لاقامة علاقات جيدة مع الدول العربية، وايضا مع منظمة التحرير الفلسطينية، ودعم صمود شعب فلسطين ضد «اسرائيل» وحلفائها .

أسرار الحرب

تركيا.. اخطار

□ □ سياسي عراقي مطلع اجاب على سؤال لاحد الصحفيين، فيما ان كان هنالك استعداد واف من العراق على حدوده مع تركيا وفيما اذا كان خطر تهديد الحدود العراقية من قبل الجيش التركي وارد ام لا.. فاجاب:

- «لقد اتخذ العراق جميع الاحتياطات اللازمة، ولكن - وهذا للعلم فقط - فان الخطر على تركيا هو اكبر من الخطر على العراق وان المشاكل التي تواجه الحكومة التركية داخل حدودها هي التي تقلق انقرة».. ويقصد السياسي العراقي تلك الخلافات الحادة بين الاقليات العرقية المتواجدة في جنوب شرق تركيا.. وعلى الحدود مع العراق .

● ● ●

نميري ميت

□ □ نفى مسؤول سوداني رفيع المستوى ما قيل مؤخرا عن ان دعم السعودية ومصر للرئيس المخلوع نميري قد يجعل من عودته الى السودان امرا محتملا.. واضاف:

- ان النميري «رجل ميت» لا يمكن بعث الحياة فيه، لانه اصبح رميما.. وان هذه الاقوال تصب في قناة اخرى، وهي محاولة اثارة القلاقل والاضطرابات داخل السودان، من خلال عناصر «اخرى» من الجيش، وهي معروفة لدى الحكومة..

● ● ●

الحسن.. وبن جديد

مصادر مطلعة تؤكد ان زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للمنطقة تهدف الى الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي مصغر، من اجل محاولة تطويق الاحداث، وعدم تصعيدها قبل الخامس عشر من الشهر القادم.. وتضيف المصادر ان دعوة لقاء القمة هذه، ما هي الا تتمة لدعوة اطلقها ملك المغرب في وقت سابق.

● ● ●

عمان سمن على ملح

□ □ عمان ليست على طول الخط مع السياسات الخليجية الاخرى، لان السياسة العمانية لا تحبذ الدخول في المحاور الاقليمية في المنطقة.. فعمان لم تعاد السادات عندما قاطعه العرب، ولم تقف ضد ايران في حرب الخليج.. مجرد مثلين!!..

ويقول المطلعون ان الامور ليست سمن وعسل بين السلطنة والسعودية، لان الملك فهد لم يف بوعده للسلطان قابوس لترسيم الحدود بين البلدين ولعل هذا سبب بارز في سياستها.. وخاصة في ازمة الخليج.. هذا علاوة على تحفظ عمان على توجهات حكام المنطقة فيما يتعلق بالازمة.

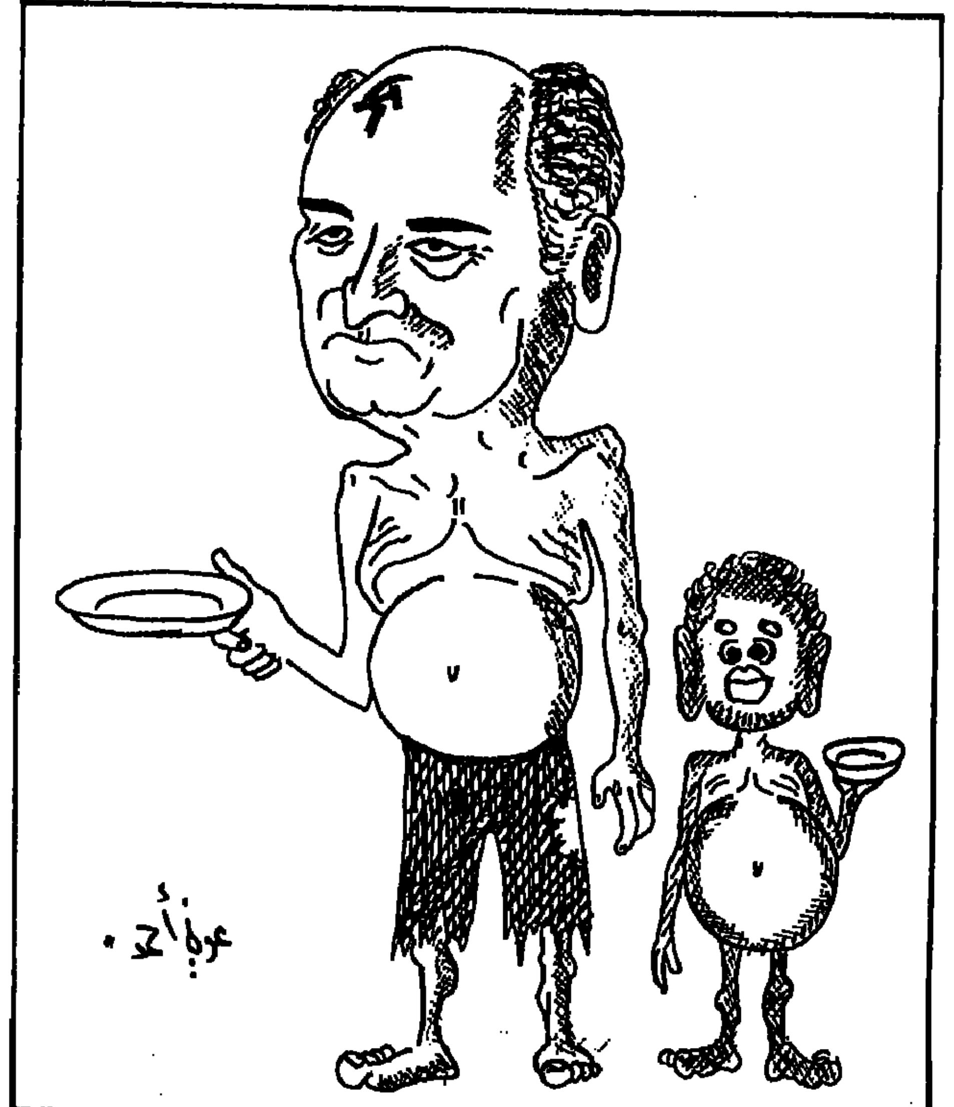


بوب هوب.. ستوب !!

«بوب هوب» ممثل كوميدي امريكي، عمره يشارف على الثمانين عاما، قادم الى جنود امريكا في السعودية حتى يبسطهم، ويسليهم بعد ان سئموا حياة الجمال والصحراء..

المهم في الامر ما يقوله الاطباء من حيث ان كثرة الضحك تقتل الانسان بسبب «الافراط» في الانفعال، وبالتالي، فنحن خايفين على الختيار «ر ب بروح فيها من كثرة الضحك، خصوصا وانه يعاني من «ازمة قلبية».

على اية حال، نحن لا نضمن سلامة هذا الفنان، فان لم يمت بسبب الضحك فقد يموت اما برصاصة او بقنبلة.. ولاجل هذا، وحرصا على سلامته نقول له: هوب.. ستوب.. احسن لك .



الكذبة الكبرى

قال الزعيم الشيوعي البلغاري السابق، تودور جيفكوف، ان الشيوعية «مما غيرها» كانت غلطة جسيمة، وان «المرحوم لينين» نفسه كان سيقر بذلك، لو امتد به الاجل!!

واضاف يقول ان فكرة الاشتراكية ولدت ميتة منذ بداياتها الاولى.

اعتراف جميل، ولو انه جاء متاخرا. ولكن ما قول الرفاق من الشيوعيين والاشتراكيين العرب؟؟ وكيف يفسرون لنا تشبثهم بشعارات لينين وتعاليمه.. وحتى بعد ان تخلى عنها كل اصحاب الامر والنهي في موسكو.. عاصمة الشيوعية على مدى سبعين عاما؟.

نحن نعلم ان الرجوع عن الخطأ فضيلة، طال الزمن ام قصر.. ولكننا لا نعلم السر الذي يكمن وراء رفض الرفاق من الشيوعيين العرب لهذه الفضيلة، وخاصة بعد انهيار النظام الشيوعي من اساسه في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية. لعلنا بحاجة اليوم الى قارئة فنجان تفسر لنا اسباب هذا الرفض الغريب العجيب.

يبدو ان الرفاق العرب يصرون على ان يكونوا شيوعيين اكثر من لينين نفسه، واكثر من جميع قادة الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الذين اكتشفوا اخيرا ان الشيوعية كذبة كبرى.. انطلت على البعض.. ولكن الى حين.

السعوديون ينظمون أنفسهم

□ □ اكدت الانباء الواردة الى شيحان، قيام حركة وطنية في شبه الجزيرة العربية للنضال من اجل تصويب الاوضاع السائدة فيها، على اساس الانعتاق من ربقة الحكم الفردي، واشاعة روح الديمقراطية الحقيقية في البلاد.

وقد حملت هذه الحركة اسم «جبهة النضال الوطني والقومي في شبه الجزيرة العربية».. وقد اعلنت الجبهة ميثاقا يتضمن المبادىء الاساسية لعملها النضالي، والتي وصفتها بانها تعبر تعبيرا حقيقيا عن طموحات شعب المملكة العربية السعودية وآماله.

ودعا ميثاق الجبهة الى اعتماد نظام ديمقراطي يقوم على اسس دستورية شرعية، تتمسك بالقيم العربية والاسلامية، وبمبادىء سيادة الشعب، التي كانت ولا تزال مطلبا يلتقي حوله نضال الشعوب.

كما دعا الميثاق الى تصفية النفوذ الاستعماري والاقطاعي في البلاد وازالة القواعد العسكرية الاجنبية، ومناهضة الاحلاف والمشاريع والتكتلات العدوانية.. والى انتهاج سياسة خارجية تقوم على اساس خدمة المصالح الوطنية والقومية العليا.. وعلى اساس مبادىء عدم الانحياز.

واكد الميثاق على ضرورة تحرير الاقتصاد الوطني من الهيمنة الاجنبية والابتعاد عن التبعية للاجنبي، والاستجابة لمطلب كل مواطن حر وشريف في بناء الاقتصاد على اسس وطنية مستقلة.

واشار الميثاق الى المؤامرة الخطيرة التي تنفذ حاليا ضد شعب الجزيرة العربية، فوصف هذه المؤامرة بانها جزء من مخطط التصفية الذي تنفذه الدوائر الاستعمارية من خلال ما تطلقه الولايات المتحدة من مشاريع لاقامة ما تسميه بالنظام الدولي الجديد.. واكد على انها تمثل في نفس الوقت، حلقة من حلقات التحالف الاستعماري الرجعي الهادف الى ضرب حركة النهوض العربي وحركة التحرر القومي وفي مقدمتها القطر العراقي والثورة الفلسطينية.

وقد قامت الجبهة بتوزيع ميثاقها على نطاق واسع داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها.. على اعتبار انه يقدم الحل الامثل والافضل لشعب يريد العيش في اجواء من الحرية والديمقراطية، وفي مناخ تصان فيه الكرامات الفردية والعامة.

بوش زعلان.. والربع مبسوطين!

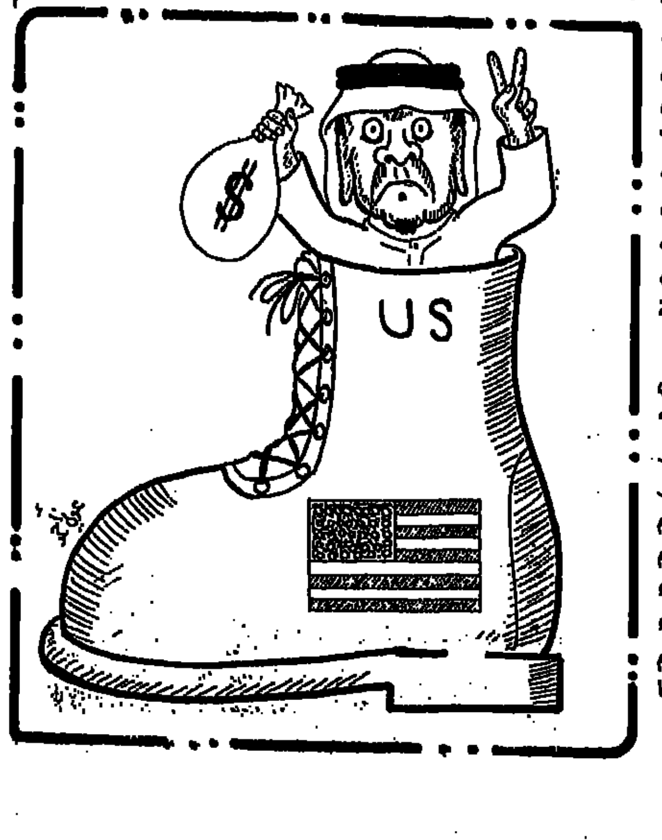
رجاء عدم الضحك..

□ تناقلت جميع وسائل الاعلام العربية التابعة للولايات المتحدة، خبر مصافحة الرئيس بوش للسفير العراقي في «بيونس ايرس» العاصمة الارجنتينية، وذلك خلال استقبال بوش سفراء بعض دول العالم المعتمدين هناك.

وقالت وسائل الاعلام: ان الرئيس بوش كان متجهما «باستار وبالطيف» وركزت هذه الوسائل على ان الرئيس الامريكي بينما كان مبتسما وراى السفير العراقي طه البصري، الغمى بصره على طول، وبطل يشوف.. هذا فيما معناه..

ونحن لنا تعليق يختلف عن رؤية الزملاء في الصحافة العربية المرتهنة لامريكا.. وهي: ان الرئيس الامريكي مدرك انه يقف امام خصمه، وان طبيعة المواجهة بين الرجلين لا تسمح بالابتسام، والضحك، لانه لو حدث شيء من هذا القبيل، لقلنا ان الرئيس بوش «معتوه» او «مجذوب» او «مختل عقليا» وبالتالي فان بوش راعى نظرية ان «لكل مقام مقال»!.

ولماذا، هذا الفرح العربي الغامر بغضب بوش في وجه السفير؟.. ولماذا لا نشكر السفير الذي نكد على الرئيس جولته، او نغص فرحته بلقاء بين العم «منعم» وجعله يتذكر الجحيم الذي ينتظره على رمال الصحراء العربية!! فيا ليت جميع السفراء العرب يتجهم في وجوههم «بوش» لنشعر على الاقل بان لنا نوعا من الهيبة والاحترام؟..



عسكر الامير المنفي !!

يبدو ان حكومة الكويت المنفية، قد حزمت امرها اخيرا.. فقرر رئيسها وجميع اعضائها الوزراء، الانخراط في سلك التدريب العسكري.. استعدادا لخوض معركة تحرير البلاد.

هذا الكلام ليس من عندنا.. بل ورد على لسان وزير الدفاع الكويتي «سابقا»، الشيخ «سابقا» نواف الاحمد.. الذي قال ايضا لا فض فوه، بان زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش الاخيرة للمنطقة، هي الانذار الاخير للعراق.

ويبدو ان «طويلي العمر» قد صمموا على استعادة الكويت بمساعدة الاخوان الامريكان.. حتى ولو كانت «خرابة» على حد قول اميرهم، لم يبق فيها انس ولا جان. مرحى لعسكر الامير المنفي!!.

غيرها.. يا كابتن خالد!!

□ □ الفريق خالد بن سلطان قائد القوات العربية والاسلامية قال لصحيفة امريكية: اذا كان اصدقاؤنا الامريكان قد جاءوا لاراقة دمائهم من اجل الدفاع عن اراضينا والمشاركة في عملية تحرير الكويت، فان اقل شيء نفعله هو ان نضع قواتنا على الخط الامامي!!.

وواضح من تصريح القائد العربي «الحمش» انه يريد ان يفدي الجنود الامريكان بدماء العرب والمسلمين حتى لا يتحمل «الاصدقاء» اكثر مما يتحملون..

ونعتقد ان الفريق خالد يعرف - قبل غيره - انه يقوم بالواجب الموكول اليه دون ان يكون له من الامر شيء.. يعني بالغصب.. وان هنالك اوامر عليا صادرة من القيادة الامريكية لاشعال حرب عربية - عربية - يكون غالبية ضحاياها من العرب.. على ان يتقدم الغربيون على خطوط «الامان» ومن خلال اسلحتهم بعيدة المدى..

واعتقد - جازما - ان خالد و «شوراسكوف» لم «يتعازموا» في الوقوف في الخط الامامي فالاوامر صدرت من جهة «عليا» للفريق خالد بالوقوف على بوز المدفع بالتي هي احسن.. وليس عرفانا بالجميل. فهات غيرها يا كابتن خالد!.



الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الامريكية

عاجل جداً إلى البشير
إنهم يتآمرون على السودان!

□ □ تفيد المعلومات الواردة من الخرطوم، ان الحكومة السودانية تواجه صعوبات ومشاكل داخلية تهدد بتفجير الوضع القائم في البلاد. وقالت هذه المعلومات ان الحملة ضد الحكومة السودانية، قد ازدادت شراسة في الاونة الاخيرة، بعد اصرارها على الالتزام بمواقفها المؤيدة للعراق، والرافضة لجميع مظاهر الغزو الاجنبي للجزيرة العربية.

وذكرت مصادر «شيحان» في العاصمة السودانية الخرطوم، ان السعودية، وبدعم من الولايات المتحدة، هي التي تحرك هذه الحملة المكثفة ضد الحكومة السودانية، من خلال اغداقها الاموال على الدول المحيطة بالسودان، وخاصة حكومة كينيا، التي قدمت لها السعودية معونات اقتصادية خاصة، كان من اهم شروطها السرية فتح الحدود مع السودان امام عناصر المتمردين، ومساعدة المنشق جون قرنق.

وفي هذا الصدد اعرب مسؤولون سودانيون عن اسفهم العميق لهذه التصرفات المعادية للسودان التي تصدر عن دول عربية.. وقال مسؤول سوداني رفيع المستوى لـ «شيحان»: انه من المحزن ان تقوم دول النفط العربي بتقديم الاغراءات المالية لجميع الشخصيات الحاكمة في كينيا .. اضافة الى قيامها بتقديم التبرعات وتقديم المساعدات للمنشقين وعناصر المعارضة، وتسهيل مهمتهم في التسلل الى الاراضي السودانية، ومهاجمة مواقع الجيش السوداني والمدن والقرى الحدودية.

وقال المسؤول السوداني.. ان هنالك خيوط مؤامرة تلوح في الافق ضد السودان، وان هنالك دولا كثيرة مجاورة وبعيدة عن السودان تقوم بالتخطيط المدروس، من اجل تشكيل قوة معارضة سودانية، وتقديم الدعم لها بدون حدود من اجل القيام بسلسلة من الاعمال الهامة التي تهدف الى الاطاحة بالحكومة السودانية الحالية.

وذكر هذا المسؤول اسماء عدد من الضباط السابقين في الجيش السوداني، الذين شملتهم الاتصالات والاغراءات السعودية، مثل الفريق فتحي احمد علي، والفريق عبدالرحمن سعيد، والعقيد الهادي البشري، والذين يشكلون نواة معارضة سودانية بدعم من السعودية التي تقدم لهم كل ما يطلبون من اجل ايصالهم الى سدة الحكم في الخرطوم.

ويتابع هذا المسؤول السوداني قائلا: يبدو ان الاشقاء في السعودية يهمهم موضوع التغيير السريع في السودان، من اجل قيام حكومة موالية لهم، وتوافق على سياستهم الخليجية بغية تقديم دعم جديد للموقف السعودي ضد العراق، ويقلل من عدد الدول العربية الوطنية الملتزمة برفض الغزو الامريكي للاراضي السعودية حيث اقدس مقدسات المسلمين.

وتقول مصادر صحفية ان هنالك نية، على ما يبدو، لان تقدم المعارضة السودانية التي تتشكل بدعم خارجي، على الطلب من الشعب السوداني اعلان العصيان المدني والعسكري، وان هنالك اجهزة نشطة في المدن السودانية الكبرى، تدعو الشعب سرا، وفي بعض الاحيان جهرا، لرفض الحكومة الحالية واعلان التمرد والعصيان، والالتفاف حول بعض العسكريين السابقين ممن ذكرت اسماؤهم، على اعتبار ان يكونوا هم القادة الشرعيين. وقد اعلن هؤلاء العسكريون انهم على استعداد للتعاون مع قرنق من اجل اسقاط الحكومة الحالية.

كما اشار الى ان هنالك اتصالات ومفاوضات مع المنشق قرنق وبعض الدول الاخرى مثل مصر والسعودية وليبيا من اجل الحصول على المساعدات اللازمة من قدرات وامكانيات، من شانها ان تساعدهم في اقتناص مراكز السلطة في العاصمة السودانية.

واشارت هذه المصادر ايضا الى الدور الامريكي في محاربة الحكومة السودانية الحالية، والمتمثل في الحصار البحري الذي تفرضه القوات البحرية الامريكية، والذي يتعرض دائما لاعاقة مرور السفن التجارية السودانية.. حتى ولو كانت فارغة.. حيث تقوم بمنعها من مواصلة السفر، وتحاول احكام الحصار على السودان من باب المضايقة وزيادة الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها شعب هذا البلد العربي.

وتقول المعلومات المتوفرة لدينا ان الوضع في السودان صعب وحرج في ظل هذه الظروف، وان المتامرين يحاولون احكام قبضتهم على السودان بشتى الوسائل من خلال تزويد المعارضة بالسلاح والمال، وبث الاشاعات التي تستهدف النيل من صمود الحكومة والشعب السوداني.

الرئيس عمر البشير وحكومته يعرفون ما يجري ويتابعون تفاصيله وهم في موقع يستطيعون معه ضبط الاحداث والسيطرة عليها.. غير ان حجم الضغط الخارجي وحجم المؤامرة.. قد يكون اكبر من اي احتمال.. وبالتالي فان السودان بحاجة الى مساعدة ووقفة وطنية لمساندة حكومته وشعبه في وجه المؤامرة الكبرى التي تحاك ضده بسبب موقفه القومي والمشرف. والسودان اليوم بحاجة اكثر من اي وقت اخر لمد يد المساعدة والدعم العربية اليه، ليبقى قلعة من قلاع الصمود العربي، ضد الغزو والعدوان.. وضد التخاذل والتراجع من قبل حلفاء امريكا على الارض العربية..



الفريق عمر البشير

الخرافي وعشرين مليار خرافي!



□ □ اعلن وزير المالية الكويتي السابق جاسم محمد الخرافي في مدريد ان اعادة بناء الكويت ستكلف عشرين مليار دولار، وهذه المبالغ - كما يقول الوزير - لا تشمل الخسائر الناجمة عن توقف تصدير نفط الكويت.

وبالتاكيد، فان الرقم الذي ذكره «الخرافي» قريب من الحديث «الخرافي» لان الكويت بدون حرب لم تخسر شيئا على ما اعتقد، اللهم الا اذا اعتبرنا ان الخسارة تتعلق «برفاهية» السكان وبذخهم الخ..

واما فيما يتعلق بوقف انتاج البترول فان البترول «مخزن» في باطن الارض، ولم يهرب كما هرب الشيوخ، وبالتالي فهو رصيد ثابت، سيما ان الكويت لا ينقصها المال، والامراء يملكون «المليارات» فهل يغير «الخرافي» من رقمه «الخرافي» ام انه سيزيد العيار.. والحبل على الجرار؟!..

عندما يقلدون أمراء الخليج!

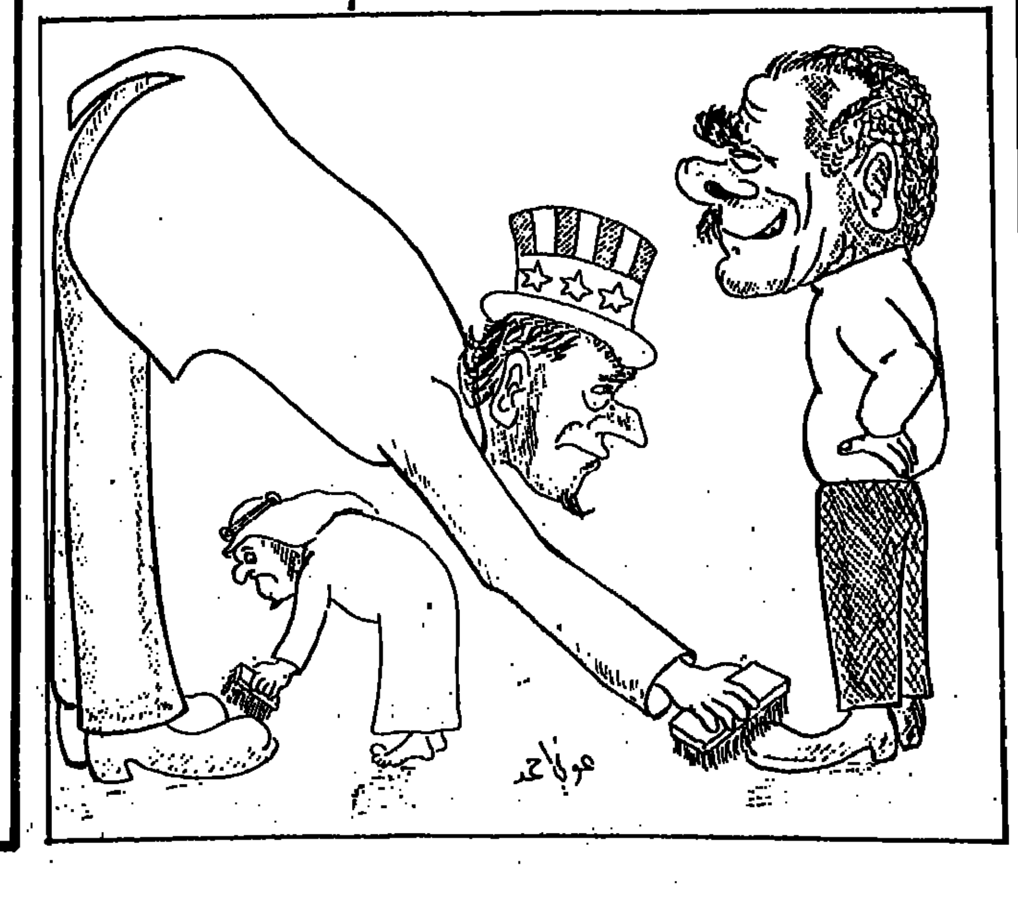
□ كيبرال سنج رجل هندي يدعي انه احد افراد الاسرة السعودية المالكة ويشيع بانه من ذوي النفوذ في بلده، وانه يعمل في التجارة والعقارات وغيرها وقد استطاع مؤخرا ان يتحايل على عدد من البنوك في عواصم عالمية متعددة.. عن طريق ايهام مدارائها بانه رجل مهم في بلده وكثيرا ما كان يدعم ادعاءاته باتصالات «الفاكس» و «التلكس» مع «بلده»، وبعض الدول العربية في الخليج، وقد اقترض مبالغ كبيرة من بعض البنوك، كان اخرها قرض بحوالي 400 مليون جنيه استرليني من احد المصارف الاسترالية، وقام بشراء عدة عقارات في بيفرلي هيلز، ولوس انجلوس بحوالي 10 ملايين جنيه وقد حكمت محكمة «نايتسبورج» في لندن على سنج باربع سنوات ونصف، لانتحاله شخصية عربية مهمة!!.

نفهم من هذه الحكاية.. ان «الشيخ» الهندي استطاع بذكائه ان يستخدم الامكانات التي تقدم لامراء الخليج وتعطى لهم التسهيلات والقروض بموجبها من اجل الثراء الفاحش، على اعتبار ان المؤسسات المالية والشركات تقوم باخذ اضعاف اضعاف ذلك من خيرات بلدانهم، وذلك عن طريق تسهيل العطاءات وتقديم الرشوات..

مسكين سنغ.. اجت عليه.. بس ما يخالف.. برافو سنج.. شاطر والله!..

كلمة.. ورد غطاها

* اكد وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي في مؤتمرهم الاخير تصميمهم على تحرير الكويت..
- طيب.. احنا عارفين! ولكن باية قوات؟!..
* امير الكويت سيلتقي قريبا رئيس وزراء بريطانيا: جون ميجور، عند زيارة الاخير المنطقة.
- بالطبع سيقدم الامير له «العزاء» لرحيل تاتشر قائلا: وحشتنا «مقصوفة الرقبة».. بالله يا جون تخليها تزورنا!..
* ملكة بريطانيا تمنح تاتشر وسام «الاستحقاق» وتمنح زوجها لقب «بارونيت» وهو اقل من «بارون» قليلا..
- انا كانت وجهة نظري غير هيك، وهي ان تعطى تاتشر الوسام واللقب وجميع الاوصاف.. لانها لن ترضى بغير ذلك.. انا عارفها عنيدة..
* وزير الخارجية الامريكي بيكر اطلع زميله شيفارنادزة الروسي على تطورات ازمة الخليج، فيما يتعلق بالمبادرة الامريكية ولقاء بيكر مع الرئيس صدام.
- بالطبع شيفارنادزة تظاهر بانه يتفهم وهو موافق، ثم انه يؤيد هذا الاجراء..
طيب علي الطلاق ان شيفارنادزة لا يملك حتى حق السؤال، فما بالك بالاعتراض.. وينك يا ستالين: تا تحكم؟!..
* مجلس التعاون الخليجي ناقش سبل تحرير الكويت، ووضع «استراتيجية» جديدة للنهوض بالمنطقة «امنيا».
- طيب ليش كل هالغلبة، ما دام بوش مو مقصر معاكم.. ليش تحرجونا مع الناس؟!..
* مصدر سعودي: اذا اندلعت الحرب فانها ستكون قصيرة جدا ولن تستمر طويلا!..
- معلوم.. عندما تحارب السعودية بجيش تعداده نصف مليون؛ فانه من حقها ان تتوقع السرعة.. ولكن من يضمن ان لا تكون في الاتجاه المعاكس!!.
* رئيس جمهورية ليتوانيا السوفياتية لاندسبرجيس يهدد باستعمال السلاح ضد موسكو اذا لم تمنح الاستقلال لهذه الجمهورية..
- نشمي يا لاندسبرجس.. خليك مضمم..



الرئيسان لن يلتقيا مرة أخرى!

□ □ مصادر سورية تقول ان هنالك احتمالا لعقد اجتماع اخر بين بوش والرئيس السوري حافظ الاسد في مرحلة لاحقة بعد لقاء جنيف وذلك من اجل استكمال الاتصالات على مستوى المسؤولين في البلدين، وتصفية المشاكل المعلقة بينهما

ولكن مصادر شيحان تؤكد ان الرئيس بوش عندما ينتهي من ازمة الخليج، سلما او حربا، بحسب تصوره، فانه لن يلتقي الرئيس الاسد، على اعتبار ان امريكا ما زالت تنظر الى سوريا انها دولة تدعم «الارهاب».

وقد لاقى الرئيس بوش نقدا عنيفا بسبب لقائه بالرئيس السوري ولا يخفى على كل ذي لب وبصيرة ان لقاء جنيف كان من اجل تحقيق «اجماع دولي» خلف بوش . ليس الا.

فهل تقوم سوريا بدورها القومي «الحقيقي» وتقف في الصف العربي المناهض للامبريالية، والرجعية، والتخلف والمحتلين، واذناب الصهيونية، واعداء الوحدة، والمتامرين على منجزات الاقطار العربية، كما تقول وسائل الاعلام السورية وتكرر كل يوم؟!.

من يصدق بوش؟!

□ □ الرئيس بوش يؤكد امام مجموعة من الصحفيين ان الحرب المقبلة لن تشبه حرب فيتنام الطويلة، وان امريكا ستكون حتى الخامس عشر من الشهر القادم قد استنفذت جميع الوسائل السلمية، ولن يدينها التاريخ عندما «تحرر» الكويت . كما يتوهم . فامريكا ليست بوليسا دوليا، ولكنها بحكم «المبادىء والشريعة الدولية» سوف يكون قرارها ضمن اطار هذه المبادىء..

من يصدق بوش؟!..

هذا الرجل يتحدث عن المبادىء ولا يخجل مندوبه في الامم المتحدة من المراوغة والمجاملة بل والمماحكة فيما يتعلق بقرار يتحدث عن شعب فلسطين الذي احتلت ارضه منذ عقود!.

فهل الشرعية الدولية تتعلق بالكويت لوحدها وهل نفهم ان القوانين التي يجب ان تحترم هي التي تتعلق بضرب العرب وتحجيمهم، وتجويعهم واستعباد حكامهم؟.. لقد ان الاوان ان نفهم - كعرب - ان العداء هو ضد العنصر العربي.. فكما ان العداء ضد الشعب العربي في فلسطين فهو ضد العرب في الخليج، ولا يهم ان كانوا مظلومين او ظالمين!!..



بوش يسلم على السفير العراقي في بيونس أيرس



الضحايا.. الفقراء

□ القس جيمي جاكسون، المرشح السابق للرئاسة، وذو البشرة السوداء يقول: ان الداعين للحرب بامريكا، هم من الشخصيات التي لا يوجد لها ابناء في منطقة الخليج، وان غالبية الجنود هم من السود، او من فقراء امريكا، ذوي الاصول اللاتينية وبالتالي، فان الخسارة ستكون بين الفقراء.. واضاف جاكسون الغاضب:

- ان ادارة الرئيس الامريكي سوف تتحمل ما يترتب على قيام حرب في الخليج.

وهكذا يظهر واضحا: ان الذي يدفع الثمن دائما هم الفقراء، حتى على مستوى الشعب الامريكي الذي يدعي انه من اغنى شعوب العالم! وبالتالي فان السود والفقراء يموتون ويحصد النتائج: اليهود وتجار النفط، ومن لف لفهم.

والمضحك المبكي في الموضوع، ان فقراء العرب من جنود مصر وسوريا، يلتقون - هم ايضا - مع فقراء امريكا من الجنود في حرب يدفعون بها ارواحهم ويقبض ثمنها الجالسون على الكراسي في واشنطن ولندن وتل ابيب، ودمشق والقاهرة والرياض!! فهل نستطيع توجيه البيت الاذاعي والتلفزيوني لهؤلاء الفقراء وتحذرهم من مصيرهم، ومن نهايتهم المحتومة قبل ان تقع الواقعة التي ليس لوقعتها كاذبة؟!..

واشنطن: شامير يعلن الحرب من واشنطن

منذ خروج العراق منتصرا في حربه مع ايران، واسرائيل ترى فيه عدوها الاكبر، لما اكتسبته قواته العسكرية من خبرة قتالية، ولما احرزه من تقدم واسع في مجال التصنيع العسكري.. فضلا عن قوته الاقتصادية التي تكفل لها موارده النفطية اسباب المنعة والنماء.

ولذلك مارس قادة الكيان الصهيوني من سياسيين وعسكريين، كل وسائل الضغط عبر النفوذ الصهيوني داخل الولايات المتحدة، من اجل دفع الادارة الامريكية الى تصعيد الازمة الراهنة في الخليج.. بهدف تدمير القوة العسكرية العراقية.. التي باتت مصدر خوف وقلق على المصير الاسرائيلي.

في ضوء هذا، يمكن فهم مرامي الزيارة التي يقوم بها رئيس وزراء العدو الاسرائيلي للولايات المتحدة الامريكية.. وابعاد التصريحات التي صدرت على لسانه فيها.. والتي تعتبر بمثابة اعلان الحرب ضد العراق.

فقد صرح شامير اثناء لقائه بحوالي 2300 من قادة الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة وخارجها، بان اسرائيل لا تخشى استخدام القوة ضد العراق متى دعت الضرورة.. ودعا جميع اليهود في مختلف انحاء العالم الى التضامن ضد العراق.

ويلاحظ المراقبون انه ليس من قبيل الصدفة ان يقوم شامير في هذا الوقت بالذات بزيارة الى واشنطن وقبلها الى لندن، بعد ان وصلت تطورات ازمة الخليج الى شفير الحرب. ويقول المراقبون ان هذه الزيارة وما رافقها من تصريحات قد كشفت عن الدور الحقيقي المرسوم لاسرائيل.. بحيث لم يعد هنالك من مبرر لابقاء هذا الدور طي السرية والكتمان. لذا فعلى الحكومة الاسرائيلية ان تتحرك فورا، لتاخذ مكانها في حلقة الاحداث ضد العراق. وعلق احد المراقبين الامريكيين على هذا الامر بقوله.. ان الادارة الامريكية، قد شاءت التستر على الدور الاسرائيلي، حفظا لماء وجه العرب المتحالفين معها. ولكن ما ان قربت ساعة الحرب لم يعد هناك من مبرر للتستر على هذا الدور.

ويضيف المراقبون قولهم ان هذه الزيارة تاتي بهدف وضع اللمسات الاخيرة على خطة الهجوم المرسومة للقوات الامريكية، وحلفائها في المنطقة. ولان اسرائيل قد اعلنت رفضها لاي حل دبلوماسي لازمة الخليج، ولانها معنية قبل غيرها بتدمير القوة العراقية المتنامية، فقد التقى الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس «العدو» الاسرائيلي اسحق شامير لابرام الاتفاق النهائي على الخطوات القادمة.

وفي هذا المجال صرحت اوساط مقربة من البيت الابيض ان شامير اكد للرئيس الامريكي، ان الخطر العراقي يتهدد المصالح الامريكية، قبل الاسرائيلية في المنطقة. وقال ان بقاء المارد العراقي سليما باسلحته وصناعاته الحربية وجيشه، سيحول العراق في وقت قريب الى قوة كبرى تستقطب جميع الدول في اسيا العربية، وتقيم دولة في الشرق على انقاض الشيوعيين.. وبالتالي فان الامريكان سيستبدلون الدب الروسي بالجمل العربي.. ولن يكون من السهل بعد ان يطور العراق اسلحته الذرية ان يتم الحد من تنامي قوته او من سيطرته على مصادر الطاقة، التي تشكل عصب الصناعة الغربية.. واضاف شامير قوله: ان بقاء الامور على ما هي عليه في العراق، قد يدفع الولايات المتحدة الى دخول حرب كونية تعصف بالنفوذ الامريكي كله.. بعد سنوات، في حين ان اعلان الحرب في الوقت الحاضر، يعني حصر اضرارها ومخاطرها بسكان منطقة الخليج والعراقيين بالدرجة الاولى.

واكد شامير فوق ذلك على ان اسرائيل لن تبقى مكتوفة الايدي، وان جيشها اصبح على اهبة الاستعداد، وان جميع الاسلحة الاسرائيلية التقليدية منها والنووية، قد وضعت في بيت النار، واصبحت محمولة على الصواريخ والقاذفات.. مشيرا الى ان اسرائيل ستقوم بالاشتراك في المعركة ضد العراق منذ اللحظة الاولى. كما اعرب شامير عن استعداده للقيام بضرب العراق على حد زعمه، فيما لو قررت الولايات المتحدة وحلفاؤها اللجوء الى الخيار السلمي.

وهذا ما اكده شامير امام المؤتمر اليهودي في نيويورك عندما قال: «اننا لسنا الوحيدين الذين نرفض بقاء القوة العسكرية للعراق.. بل ان العالم كله يرفض ذلك».

وتقول التقارير الصحفية التي تلقاها مندوبنا في واشنطن، ان هنالك خطة عسكرية لشن هجوم مفاجىء وكثيف ضد العراق، تشترك فيه اسرائيل بقوات جوية وصواريخ بعيدة المدى على امل تحطيم المفاصل الرئيسية للقوات العراقية!!.

ولم يكن غريبا على المراقبين في العاصمة الامريكية قيام اسرائيل في هذا الوقت بالذات، بالاعلان عن امتلاكها للسلاح النووي منذ سنوات طويلة، على الرغم من انها كانت تخفي او تنكر ذلك فيما مضى. كما وان اسرائيل قد نجحت اخيرا في الحصول على اربعة عقول اليكترونية لتطوير الاسلحة الهيدروجينية. بموجب صفقة سرية عقدها الرئيس الامريكي مع الصهاينة الامريكان، متجاوزا في ذلك اعتراضات كبار مستشاريه في الشؤون العلمية والاستراتيجية. يضاف الى ذلك ان اسرائيل تقوم ببناء مفاعلات نووية جديدة في منطقة شيفطا على شاطىء البحر المتوسط، ومفاعل اخر في منطقة الجليل على طريق طبريا. ويقول التقرير الاستراتيجي الصادر عن وزارة الحرب الاسرائيلية، ان الاستراتيجية العسكرية لاسرائيل خلال التسعينات تقوم على مبدا الهجوم والاقتحام والمبادرة بسبب امتلاك نوعية خاصة من الاسلحة.

وقد فسر المراقبون قيام اسرائيل باعلانها المفاجىء عن امتلاك اسلحة تدميرية جديدة، بانها تريد ان تطمئن مواطنيها الذين ادخل الرئيس العراقي الهلع والرعب الى قلوبهم، عندما هدد بحرق نصف اسرائيل اذا هي تمادت في اعتداءاتها على الفلسطينيين.

يتضح من كل هذا ان اسرائيل تعلن بكل صراحة وصفاقة انها ستهاجم العراق، وانها لن تقبل بحلول سلمية او تفاوضية لازمة الخليج. وبهذا يتضح اخيرا من هم اعداء العراق الحقيقيون، الذين يحركون الدمى في المنطقة ويعلنون رفض كل شيء لا يتوافق مع رغباتهم ومطامعهم.

ويقول بعض العسكريين العرب ان احتمال قيام اسرائيل باشعال فتيل الحرب في ازمة الخليج، يتزايد بنسبة كبيرة، وان واشنطن ليست صاحبة القرار في هذه المنطقة وفي شان الحرب بالذات.

لقد اعلن شامير عن نواياه من واشنطن وبدعم من السياسة الامريكية تجاه المنطقة.. ولكنه بالتاكيد سيواجه شر اعماله وسيكون من الخاسرين. مثله في ذلك مثل ادوات القمع والقهر من الحكام الذين يقفون اليوم الى جانب التحالف الامريكي الاسرائيلي.

لندن: بعد سقوط "البقرة" وعودة المستضافين

بينما يعود البريطانيون الذين كانوا يحلون ضيوفا في العراق الى اهليهم وذويهم محمولين على امواج الفرح العظيم، يستقل العنصر الانساني في ازمة الخليج قطار الرحمة ويذهب الى لقاء ربه. فالازواج يتلاقون مع زوجاتهم، والابناء مع ابائهم، والمفتقدون مع الذين افتقدوهم. والان لا يتحدث الجميع الا عن فرحة اللقاء، والالام التي انتابتهم اثناء الفراق. والان تولم الولائم، ويدور عليهم ولدان المادب بالوان الطعام والشراب

لقد كان توقيت اطلاق سراح المستضافين لا افضل ولا اروع الساليا قبيل عيد الميلاد. فهؤلاء لا يتكلم احد منهم تقريبا، عن معاناة ما انزلها بهم ارباب المنزل من العراقيين، الذين عاملوهم كما يبدو بكل كرم، مثلما يعامل الضيوف تماما على طريقة: «يا ضيفنا لو جئتنا لوجدتنا، نحن الضيوف وانت رب المنزل». ويبدو كرم الضيافة العراقي على وجوه المستضافين وفي احاديثهم عن العراق. فالبعض منهم يذهب الى حد دحض الدعايات المغرضة ضد العراق بالاشارة الى ان 400 امريكي اختاروا البقاء فيه.

ومن المفارقات التي يلاحظها المرء، ان قضايا حقوق الانسان تصبح عند الحكومات، اثرا بعد عين لمجرد ان يستعيد مواطنوها حقوقهم. لذلك ما ان تمت عودة المواطنين البريطانيين من الكويت والعراق، حتى بدأ الخليج يبدو مكانا بعيدا للمواطن البريطاني العادي. واصبحت هذه الازمة، جزءا من حقيبة الوزير دوغلاس هيرد وزير الخارجية، الذي لا يتلهف المواطنون عادة على معرفة ما في حقيبته.

وفي هذا المجال لا بد لنا من العودة الى الملك ارثر، الذي هو ابرز الملوك في اساطير الثقافة البريطانية. ولا يستطيع احد ان يؤكد او ينفي بالادلة الموثوقة، ما اذا كان هذا الملك حقيقيا، او اسطوريا من بنات افكار الشعب البريطاني، حينما كان ذلك الشعب مقهورا يفعل به النبلاء والاقطاعيون ما يفعلون. وبغض النظر عن حقيقة وجوده، فالمهم ان الملك ارثر قد اراد ان يخلص الشعب من طغيان النبلاء. فلم يدعهم كما فعل محمد علي باشا بالمماليك. حين دعاهم الى مادبة

في القلعة، حيث قام بقتلهم عن بكرة ابيهم، دون ان ينجو منهم الا واحد. وانما هو قد دعاهم الى طاولة مستديرة لحل خلافاتهم، فلا يكون اي واحد منهم رئيسا، وانما يشعرون كلهم بالمساواة. ودعاهم الى نبذ استعمال السلاح الا في خدمة الحق. وكان عليهم ان يتحلوا بانبل الصفات، بحيث لا يكون الحلم ضعفا وان يكون العدل هو مطلب الفارس الشريف.

وربما لا يستحق في هذا العصر في بريطانيا، من يدعى الى طاولة مستديرة الا شخصيتان، هما ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق، وتوني ودجوود بن احد نواب حزب العمال المعارض. فمنذ الثاني من اغسطس - اب من هذا العام، وقف هذان الرجلان موقفا لم يتغير من الرئيس صدام حسين. حيث رفض ادوارد هيث ان ينساق مع الدعاية البريطانية الرخيصة، بتصوير الرئيس صدام كهتلر. وقال ان الفرق شاسع بين الاثنين، وعلى البريطانيين ان يفهموا ذلك، ويفهموا ان مشكلة الكويت هي مشكلة عربية، ولا بد من حلها ضمن هذا الاطار. وحذر ادوارد هيث من الاعيب الامبريالية والاستعمار، وهو الرجل الذي يعرف ما هي حيث كان رئيسا لوزراء بريطانيا الاستعمارية العجوز.

اما توني ودجوود بن، فقد شن من مقعد المعارضة الذي يحتله في البرلمان حملة سلام لا مثيل لها حينما عبا قوى السلام، قبل حوالي ثلاثة اسابيع، وقاموا بمظاهرة كبيرة في لندن، نادت بانسحاب القوات البريطانية من الخليج. وقام توني بزيارة الرئيس صدام حسين في بغداد، بعد ثلاثة ايام من سقوط البقرة مارغريت تاتشر. وعقد اجتماعين مع الرئيس صدام، وخرج وهو يقول نفس الشيء الذي كان يقوله قبل لقائه معه. فقد دعا الى مفاوضات مباشرة وفورية مع الرئيس العراقي، كما دعا الى اجبار اسرائيل على الجلوس حول مائدة مستديرة تدعى المؤتمر الدولي للسلام.

والجو في بريطانيا الان يتغير بسرعة بعد سقوط البقرة وعودة المستضافين!.



هل يضطر العراق لتوجيه الضربة الوقائية ؟

لن تكون مفاجاة ان يسبق العراق الولايات المتحدة بتوجيه الضربة الاولى والتي يعتبرها الخبراء العسكريون ضربة وقائية تختصر نصف طريق النصر سيما وان العد التنازلي قد بدا في هذه المواجهة منذ ان تم التصويت على قرار مجلس الامن رقم 678 وتم تحديد يوم الخامس عشر من يناير «كانون ثاني» القادم كموعد لبدء المعركة!!.

يقول المحللون العسكريون ان اخطر مرحلة يواجهها الخصوم في المنطقة هي عندما يتوقف الحوار ويبدا الترقب، وهي المرحلة التي لا يأتمن اي جانب فيها الطرف الاخر.. وعندها سيبدا السباق ويبدا العد التنازلي.. من سيكون البادىء!!.

ويتابع المختصون تفسيرهم قائلين: ان العراق في السابق واثناء المفاوضات، والجهود السلمية، والزيارات الرسمية لوفود كثيرة امت بغداد، كان يامل في ان لا تندلع الحرب وبالتالي فقد اكد العراق اكثر من مرة بانه لن يكون البادىء على اعتبار ان هنالك فرصة للسلام ولاجراء الحوار والوصول الى حل يرضي جميع الاطراف. ولكن الموضوع يختلف تماما بعد ان تتوقف الاتصالات مع بغداد، وبعد ان تدرك القيادة العراقية انها قد اصبحت امام الامر الواقع وان النوايا الشريرة ضدها ان تترك امامها خيارا اخر.. عندها لا يعتقد اي مراقب بان العراقيين سيتركون الفرصة تفوتهم في ان يوجهوا ضربتهم الاولى والتي ستكون موجعة وربما تسحب زمام المبادرة من ايدي الاعداء..

ان تسلسل الاحداث يدفع باتجاه الحرب وهذه هي اهم الاسباب التي تجعل من الحرب خيارا ممكنا في ظل هذه الظروف:

اولا: الموقف الامريكي ممثلا بتصريحات الرئيس بوش التي تصر وتؤكد على انه ليس موقفا تفاوضيا مع المسؤولين العراقيين.

واما الوزير بيكر فيقول سوف نستخدم قوة كبيرة وكثيفة ومفاجئة للعراق، وان مهمته في بغداد هي من اجل توضيح الخيارات، واعطاء الفرصة الاخيرة للحل السلمي. وقال ايضا ان تاخير استخدام القوة ضد العراق يعتبر متعارضا مع المصالح الامريكية!! وهو «اي الوزير» لن يهدا حتى «يحرر» الكويت من الجيش العراقي.

وهكذا نلاحظ ان بيكر يهدد ويحدد كيف يضرب دون ان يترك فرصة كافية للحل السلمي. وكانه بهذا الكلام يريد ان يقول ان زيارتنا لبغداد هي من «باب رد العتب وليس لها اي نتيجة او سبب».

واما وزير الدفاع ديك تشيني فهو ايضا فاقد الصبر ويقول في تصريح له مؤخرا نحن لا نستطيع الانتظار الى مالا نهاية.

ويتطوع احد المسؤولين السعوديين معلقا: ان زيادة القوات العسكرية في الخليج هي من باب تحرير الكويت ودخول بغداد!!.

كما وان الرئيس بوش قد صرح مؤخرا بان جلاء المستضافين في العراق قد سهل مهمته اكثر من اجل استخدام القوة.

ولذا فان التصميم الامريكي مؤكد وان هنالك التزامات امريكية تجاه دول في المنطقة قد تمت ضمن صفقة كبرى اهمها ان تقوم امريكا بالمحافظة على كيانات بعض الدول والالتزام بابقاء بعض الحكام وحمايتهم، ويكون المقابل بقاء قواعد عسكرية امريكية في المنطقة، وان تاخذ امريكا ميزة الدولة الاكثر رعاية اقتصاديا وتجاريا وعلى مستوى التحالفات غير المعلنة رسميا.

ثانيا: الموقف الاسرائيلي والذي بدا يظهر اخيرا ويدعو علنا لضرب العراق وينادي بعدم التراجع فقد وردت تصريحات على لسان رئيس حكومة العدو ووزير خارجيته بان اسرائيل لن تسمح ببقاء الترسانة العسكرية العراقية وانها «اي اسرائيل» والعالم معها لا يقبل بذلك. واضافت بعض المصادر الاسرائيلية الرسمية قولها بان اسرائيل قد وضعت قواتها في حالة الاستعداد من اجل المشاركة في الحرب منذ اللحظات الاولى. وان اسرائيل لا تقبل اي خيار اخر غير خيار الحرب، ولا بد ان اعلان اسرائيل عن امتلاكها سلاحا نوويا ولاول مرة، ودون ان يثير ادنى اعتراض، كان عبارة عن عرض للقوى والتخويف الذي يمارس في هذه الحرب النفسية الشرسة ضد العراقيين.

ثالثا: الموقف العربي: ان موقف الجانب العربي المتحالف مع امريكا اصبح متوافقا مع الموقف الاسرائيلي فيما يتعلق بحتمية الحرب وان الاحاديث الرسمية والدبلوماسية التي تتحدث عن حل سلمي ليست صادقة، فالسعودية لا تريد ان ترى العراق قويا على حدودها.

ودول الخليج الاخرى الصغيرة هي الاخرى تخشى على امتيازاتها التجارية والاحتكارية وتعتقد ان القوة العراقية المتنامية لن تتركها وشانها.

واما سوريا فان خلافها العقائدي وتصفية الحسابات بينها وبين بغداد قد جعلت القيادة السورية تحيد عن خط المنطق والعقل وتتبع غريزة الثأر والانتقام، وهي لا تريد ان تخسر هذه الفرصة وخصوصا عندما تجد «البلطجي الامريكي» الذي ينوب عنها وعن كل دول المنطقة في محاربة العراق.

واما مصر فان الجميع يعرف ان عقدة الزعامة المصرية منذ زمن الملك فاروق تتمثل في ان دور القيادة في العالم العربي يجب ان يكون في مصر وبغض النظر عن طبيعة الحكم او الحاكم. وبالتالي فان الرئيس مبارك لا يريد ان يجد منافسا له في التربع على قمة الهرم العربي. واذا لاحت الفرصة لازاحة صدام فانها ستترك له ساحة السباق خالية. وسيلتف حوله شيوخ وامراء النفط، سيما وان سوريا قد قدمت ايات الولاء والطاعة للقاهرة، بالرغم من الاعتقاد السابق بصعوبة التقاء نظام الحكم «التقدمي» في دمشق مع نظام كامب ديفيد.. ولكنها ازمة الخليج التي قلبت جميع الاوراق وحتى عصى السحرة!!.

رابعا: الموقف الدولي.. هو موقف ملتزم بالوقوف الى جانب الولايات المتحدة، لاسباب مختلفة فمنها من يحتاج المساعدة الاقتصادية والمالية، ومنها من لا يريد ان يسيطر العراق على منابع النفط تحت وهم ان العراق سيتحكم في الدول الصناعية. والبعض الاخر له ارتباطاته التجارية التقليدية ولا يريد ان يضحي بها من اجل هؤلاء العرب الذين يواجهون كراهية متزايدة على المستوى العالمي لمائة سبب وسبب.

وبناء على ما تقدم فان المحلل العسكري لشبحان يتوقع ان تكون التطورات على الشكل التالي: سيقوم طارق عزيز بزيارة لواشنطن ويقدم لها افكار واقتراحات الحكومة العراقية، ولن يكون هنالك تطور يذكر، سوى ان الرئيس بوش سيدلي بتصريح بعد ذلك يؤكد فيه ان العراق لم يغير من موقفه، وان امريكا تصر على مطالبها بالانسحاب. ثم بعد ذلك يقوم وزير الخارجية الامريكي بزيارة بغداد للقاء الرئيس صدام حسين. وعندها سيؤكد العراق موقفه الثابت، بربط جميع قضايا المنطقة ووضعها على طاولة مؤتمر سلام.. ولا مانع من وضع اولويات وبرامج زمنية لهذا المؤتمر حسب الاهمية، مما يجعل الوزير الامريكي يعود فورا الى بلاده، وستكون هنالك مهلة بحدود العشرة ايام، يمكن ان يتم فيها حدثان فقط قد يوقفان الاندفاع نحو الحرب وهما:

1. الدعوة الى اجتماع قمة عربي مصغر شرط ان يضم كلا من السعودية والعراق وان يتم الاتفاق على خطوات محددة، من اجل وضع الترتيبات والخطوات المتعلقة بنزع فتيل الحرب واخذ فرصة اخرى من اجل التقدم نحو مزيد من التفاهم.

2. او ان يتقدم العراق بمبادرة اخرى شجاعة يستطيع من خلالها ان يسحب البساط كليا من تحت اقدام الامريكان من خلال وضعه خطة لترتيبات امنية وحدودية، يتبعها انسحاب عراقي بمواصفات ترضي جميع الاطراف.

وفي حالة عدم حدوث اي من الاحتمالين المذكورين فان جميع الدلائل تؤكد على ان العراقيين لن يلتزموا جانب الصمت في منازلهم، بانتظار سقوط القنابل فوق رؤوس اطفالهم، ليقولوا للعالم لم نكن نحن البادئين فالحق على الامريكان او الطليان لا فرق.

ولكن الثابت ان القيادة العسكرية العراقية المجربة، وذات الخبرة والكفاءة العالية، التي شهد لها القاصي والداني بالمهارة في اعداد الخطط العسكرية الفذة ستقوم بتوجيه ضربة وقائية، تقوم خلالها بتحطيم المفاصل الاساسية للقوات الامريكية والحليفة لها في السعودية، وستنزل خسائر مدمرة ومروعة في حقول النفط في المنطقة الشرقية وتحولها الى جهنم.. كما وانها ستقوم باندفاع سريع نحو مواقع الخصوم الغربيين لشل حركة الطيران ولاحتلال مواقع عسكرية معينة يمكنها من اسر الاف الجنود، لتجعل منهم درعا واقيا من الطيران. كما وان الطيران العراقي سيقوم بتوجيه صواريخ الاكزوست القاتلة للسفن، والتي تصطاد السفن كما تصطاد السمك، وتحيل البوارج الحربية الى حرائق على سطح مياه الخليج، وتعيد خلط الدم بالرمال.

ويقول المراقبون ان العراق يمتلك القدرة والشجاعة على دخول اتون حرب شرسة قد يكون لها بداية، ولكن لن يستطيع احد ان يحدد نهايتها، كما يقول الرئيس العراقي صدام حسين.

إلى اللقاء "يتمه"

ثمن، وصداقة الاقوياء لها ثمن اخر.. نحن كلنا نخشى طوال سنوات طويلة ان يحدث ما نراه اليوم في الخليج، وكنا نعلم ان هؤلاء الشيوخ والحكام هم حمل ثقيل على كواهلنا.. وبالتالي: فانهم مطالبون بالدفع.. اقصد «ثمن» حمايتهم.. بينما لم تطلب منا «اسرائيل» طوال تاريخها حشودا واساطيل امريكية للحارب نيابة عنها..

فقلت: شكرا لقد كنت «متاكدا» من كل ما قلت!.

فقال الدبلوماسي: ولماذا تسالني الان؟.

قلت: كنت اريد ان اسمع منك لاسجل في ذاكرتي!!.

هل انتقلت الحرب الباردة إلى منطقة الخليج؟

□ تدخل ازمة الخليج على اثر اعلان بوش مبادرة التفاوض مع العراق مرحلة جديدة وصفها بعض المراقبين بانها مرحلة المساومة. فبعد اربعة اشهر من التصعيد الانجلو - امريكي يعرض بوش مبادرته، وعلى الفور بعد ان نجح في استصدار القرار الذي نشطت ادارته ودبلوماسيته والاغراءات المتعددة طوال الازمة من اجل تامين موافقة الاغلبية في مجلس الامن عليه. وبالرغم من نفيه - في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب المبادرة - لوجود تنازلات من قبل الولايات المتحدة بشان الانسحاب من الكويت، فان المبادرة بحد ذاتها تعني القبول بالحل السلمي، اي بالحل الوسط، وقد راى بعض المحللين في استعداد بوش للتفاوض مع الرئيس صدام حسين قبل انسحابه من الكويت بادرة تنازل واضحة، واشارة مرسلة للعالم ولحلفاء بوش، بان المساومة قد بدات.

اذن، نحن على ابواب مرحلة ستوضع فيها اوراق الازمة على طاولة المفاوضات مما قد يؤدي الى اطالة امد الازمة الى اجل غير مسمى. فقنوات الحلول السياسية طويلة جدا. ومتشعبة وقادرة على تحويل اية ازمة ساخنة الى قضية مزمنة ليس لها حل في المدى المنظور. عدد المرشحين للجلوس على طاولة المفاوضات بحد ذاته كاف لتحويل الوضع الحالي الساخن جدا في الخليج، الى قضية دولية متفرعة يجند فيها كل من الاطراف الدولية مدخلا الى خوض الصراع في عالم الغد، وفق قواعد السياسة الجديدة، التي ستحكم العلاقات الدولية في عصر الحرب الاقتصادية التي بدات بالفعل بين امريكا واليابان واوروبا، فور توقف الحرب الباردة بين الشرق والغرب اذا بدات مسيرة الحل الدبلوماسي فسنجد كل العالم يجلس حول مائدة المفاوضات.

مبدأ التفاوض

في الموقف العراقي والموقف الامريكي الان نقاط عديدة صالحة للالتقاء والتفاوض. ففي مبادرته المعروفة بمبادرة الثاني عشر من اب لم يرفض الرئيس العراقي مبدا الانسحاب وان كان لم يقبل بالانسحاب الكامل، كما نصت المبادرة على الحقوق التاريخية للعراق في الكويت مع اشتراط حل كافة قضايا المنطقة وفق جدول زمني. حيث يقول البند الاول من هذه المبادرة:

«اعداد ترتيبات انسحاب وفق مبادىء واحدة لانسحاب اسرائيل فورا وبلا شروط من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان وانسحاب سوريا من لبنان والانسحاب بين العراق وايران.. ووضع ترتيبات لحالة الكويت وان تنسحب الترتيبات العسكرية في توقيتاتها وكل ما يتصل بها من ترتيبات سياسية، على كل الحالات ووفق نفس الاسس والمبادىء والمنطلقات المعتمدة، اخذين بنظر الاعتبار الحقوق التاريخية للعراق في ارضه واختيار شعب الكويت» وفي المقابل لم يشترط بوش في مبادرته الانسحاب الكامل بل اكتفى بالتاكيد على الانسحاب.. وهذه نقطة قابلة للتفاوض؛ لتحديد الرقعة الجغرافية للانسحاب. كما ان تصريحات جيمس بيكر عقب مبادرة رئيسه اشارت الى احتمال تراجع الرفض الامريكي بشان ربط قضايا المنطقة، فقد قال انه اذا التزم العراق بقرارات الامم المتحدة فان المسائل الاخرى يمكن مناقشتها. كما اضاف انه سيتباحث في جوانب ازمة الخليج موضحا ان المقصود هو الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية. وهذا يعني ربط قضايا المنطقة. اذ ما هي المسائل الاخرى التي يمكن مناقشتها؟ كما لا يمكن التباحث في الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية لازمة الخليج دون الوصول الى مناقشة القضية الفلسطينية حيث انها تشكل جوهر الجوانب السياسية لقضايا المنطقة ودون التطرق الى وجود قوتين عسكريتين في المنطقة هما اسرائيل والعراق، ودون الكشف عن دور الغائب الحاضر في ازمة الخليج اي اسرائيل ومصالحها التوسعية الصهيونية. من ناحية اخرى لم يصر بوش كعادته على عودة ال الصباح بل على وجود حكومة شرعية وكذلك فعل بيكر. فيما ترك صدام حسين في مبادرته مجالا لهذا الموضوع حيث اشار الى اخذ اختيار شعب الكويت بعين الاعتبار رابطا اياه بالحقوق التاريخية للعراق. وهذا مجال تفاوضي اخر.

نقاط الالتقاء المذكورة تسمح بالتفاوض، وتسمح في ذات الوقت بتمديد الجدول الزمني للمفاوضات الى حدود فضفاضة جدا.

واذا ما وافقت الولايات المتحدة على ربط قضايا المنطقة "والدلائل تشير الى ترجيح احتمال موافقتها" فان صيغة الموافقة كما يبدو ستكون مؤتمرا دوليا لكل قضايا المنطقة. وقد اشار مبعوث الخارجية السوفياتية بريماكوف عقب جولته في المنطقة الى اعتقاده بان الرئيس صدام حسين، سينسحب اذا قطعت له الدول الكبرى وعدا بعقد مؤتمر دولي، واذا قدمت له ترتيبات مقنعة بهذا الخصوص على الرغم من انه اكد كون هذا الاعتقاد وجهة نظر شخصية. وفي حال الموافقة الامريكية سيلقى موقفها هذا الدعم والتاييد من قبل اوروبا، وخاصة فرنسا والمانيا وكذلك الاتحاد السوفياتي.

من جانب اخر هنالك عدة اشارات الى نوايا الولايات المتحدة في ابقاء قواتها في السعودية ومنطقة الخليج اطول فترة وذلك لاسباب لا تتعلق بدخول العراق الى الكويت، بل بالخطر الرئيسي الذي بات يهدد امريكا بعد انتهاء الحرب الباردة، وهو المنافسة الاقتصادية، حيث اصبح عدوها الاكبر، بعد اختفاء الخطر الشيوعي هو اليابان واوروبا. لقد اشار شوارزكوف في زيارته للسعودية في بداية الازمة الى نية البقاء طويلا في المنطقة وان القوات الامريكية جاءت لتبقى كما دعى قواته صراحة لتهيئة نفسها للبقاء سنوات، ربما تطول. والاخبار الواردة من السعودية تفيد بان عقود الايجارات والخدمات التي وقعتها القوات الامريكية مع بعض اصحاب المصالح التجارية وكذلك عقود الشقق والمقرات قد ابرمت لمدة ثلاث سنوات، وفي تصريحات عديدة اطلقها البيت الابيض ومسؤولون امريكيون بدرت تلميحات عدة الى ان العالم يجب ان يفهم ان القوات الامريكية انما جاءت لتبقى.

حرب اقتصادية

اذن هنالك مصلحة مباشرة للولايات المتحدة في البقاء طويلا في المنطقة. فمن اين تنبع هذه المصلحة؟ لقد بات واضحا ان هناك عاملين رئيسين يشكلان هذه المصلحة، الاول: الحرب الاقتصادية التي تشنها الان امريكا ضد كل من اليابان واوروبا. والثاني: الربح المالي الضخم الذي تجنيه مباشرة من الازمة ووجود قواتها.

ان سلاح النفط الذي اشهرته الولايات المتحدة ضد كل من اليابان والمانيا الموحدة وكذلك اوروبا، يلقي باعباء ضخمة على كل منها. فاليابان تعتمد تماما على مصادر الطاقة من الشرق الاوسط، وكذلك المانيا. حيث تستورد اليابان اكثر من اربعين بالمئة من احتياجاتها النفطية من السعودية والعراق والكويت، وتستورد المانيا - وكذلك اوروبا - اكثر من تسعين بالمئة من الطاقة التي تستهلكها. وبذلك تكون سياسة بوش قد سببت هزة عنيفة للاقتصاد الياباني، وفرضت اعباء اضافية على المانيا الجاهدة لبناء جزئها الشرقي ووحدتها. وفي الواقع فان امريكا تعتبر نفسها في حرب حقيقية ضد اليابان، حيث اتخذت في الاونة الاخيرة عدة اجراءات للحد من سيطرة اليابان التجارية، كما ناقش الكونغرس اكثر من ستين مشروع قانون تجاري ضد اليابان منذ بدء الازمة في الخليج. وكذلك ضد المانيا الموحدة التي باتت تمتلك القدرة على التحول الى مركز لتطوير اوروبا صناعيا ونقل التكنولوجيا الى اوروبا الشرقية والعالم الثالث، وبالتالي انعاش الاقتصاد العالمي برمته. وقد شن بوش هجوما عنيفا على اوروبا عندما طالب في خطابه امام مؤتمر صندوق النقد الدولي برفع الدعم عن الانتاج الزراعي. حيث يعني رفع مثل هذا الدعم بالنسبة لاوروبا خسارة قاعدتها الزراعية تماما لان انتاجها الزراعي يعتمد في الاساس على سياسة الدعم.

لقد استطاعت الولايات المتحدة ان تبتز هذه الدول وان تمتص جزءا من فائضها المالي، حيث انتزعت مئات المليارات من الدولارات من المانيا واليابان وبلدان اخرى لتمويل عملياتها في الخليج، وتواصل المطالبة بالمشاركة الكاملة في الجهود العسكرية ومن جانب اخر تحاول جر اليابان والمانيا الى الحلف المعادي لدول العالم الثالث لتمنع بذلك امكانية انتقال التكنولوجيا اليها ولسد اسواقها امام المانيا واليابان. والامبراطورية الاحتكارية الامريكية تحس بالضعف امام الانتعاش الاقتصادي العالمي الذي تبشر به اليابان والمانيا الموحدة في ظل الانفراج الدولي، اذا ما اتحدت مصالحهما بشكل ما مع العالم الثالث واوروبا الشرقية. وتحس كذلك بالضعف امام القوة الاقتصادية الضخمة التي قد تنشا عن ذلك، وهي لذلك معنية بخنق هذه العملية قبل بدئها، عن طريق احتلال منابع النفط، ورفع اسعاره الى ارقام خيالية، لتجعل بذلك اليابان والمانيا اعجز من ان يشكلا خطرا على مستقبل نفوذها الحالي في استثمار العالم.

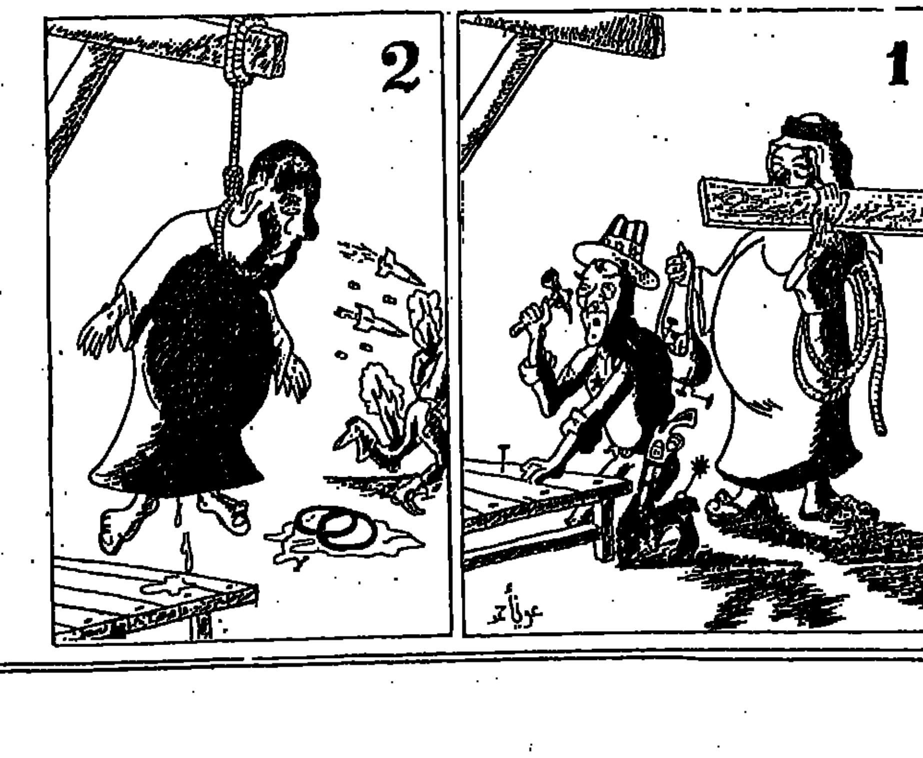
فيما يتعلق بالفوائد المباشرة للازمة، فان وجود القوات الامريكية وحاجتها للتموين والتسليح والعتاد، يرفد الخزينة الامريكية بالمليارات التي يقدمها شيوخ النفط بسخاء بالغ، وينفض الغبار عن ماكنة الصناعة الحربية التي اخذت تدور باقصى طاقتها بعد ان هددها توقف الحرب الباردة بزحف الصدا والتاكل. كما ان ترسانة الاسلحة الامريكية الضخمة التي تعين عليها ان تسحبها من اوروبا وفق المعاهدات مع الاتحاد السوفياتي، والتي كان يتوجب ان تتحول الى خردة قد جرى استثمارها على نحو جيد حيث بيعت واجرت ودفعت تكاليف استهلاكها سلفا.

لقد سكب ارتفاع اسعار النفط المليارات في جيوب اصحاب الاحتكارات النفطية العالمية، وهو ما انعش الاقتصاد الامريكي وسد عجز الميزانية وانقذ الاقتصاد الامريكي من الازمة الكبرى المتوقعة عام 1992.

اذن كل المؤشرات المتعلقة بالجانب الامريكي تشير الى مصلحته اطالة امد الازمة في تمديد فترة اقامة القوات الامريكية في المنطقة وفي تصعيد مشاكل المنطقة وقضاياها بدل حلها، وفي اطالة عمرها بدل اجتثاث اسبابها، للاستمرار في ابتزاز الفوائض الراسمالية في العالم وصبها في جيب العم سام، حتى لا تضطر الى خسارة رفاهيتها وحياتها الرغيدة ولتبقى متحكمة في اخطر سلاح اقتصادي تستطيع به محاربة حلفاء الامس.

الحرب الباردة

منذ اللحظة التي اعتبرت فيها الولايات المتحدة ان الخطر الاول على امنها القومي، لم يعد ياتي من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية، ومنذ اعلان انتهاء الحرب الباردة في اوروبا، تعين على الرئيس بوش ان يجد مصدر خطر اخر يخوض ضده حربا طويلة يتمكن عبرها من الاستمرار في استغلال ثروات العالم، ومن التصدي بقوة للاخطار الاقتصادية المدمرة، القادمة من اليابان واوروبا وربما العالم الثالث ايضا وقد عملت الة الدعاية الامريكية ومنذ بداية الازمة في الخليج وبكل طاقتها على تصوير صدام حسين كزعيم خطير على نحو خاص وشبهته بهتلر وبالغت في اعتبار خطوته باجتياح الكويت خطرا على الامن القومي الامريكي، كما بالغت في الادعاء بالخطر الذي يمثله العراق.. ضد محيطه المجاور على نحو يزعم بان الخطر ياتي من العراق وحده، وان العراق يمثل تهديدا للامن والاستقرار العالميين ويهدد الديمقراطية والمجتمع الحر الذي تتغنى به امريكا. ولا بد لنا ان نعتقد هنا ان للولايات المتحدة مصلحة تكمن في خلق حرب باردة اخرى غير تلك التي انتهت في اوروبا، لتتمكن من فرض تصورها ونموذجها للنظام الكوني الجديد وهي في سبيل ذلك ستجعل منطقة الخليج العربي والمنطقة عموما مسرحا لهذه الحرب. وهذا هو التهديد الاكبر والخطر الماثل الذي يتعين على الامة العربية مواجهته في المرحلة القادمة. فاذا صحت التوقعات فان حربا باردة جديدة تكون قد بدات ولكن ضد الامة العربية هذه المرة..



مهمة الرئيس الجزائري في ترتيب لقاء عراقي - سعودي.. صعبة أم مستحيلة؟

الانعطاف الذي طرا على مسار المعالجة الدولية لازمة الخليج، والذي تمثل بقبول الولايات المتحدة الامريكية باجراء حوار مباشر مع العراق، وقبول المجموعة الاوروبية باجراء حوار مماثل، ربما كان السبب المباشر في تحريك النشاطات الدبلوماسية العربية من جديد.. من اجل المباشرة بتمهيد الطريق امام قيام حوار عربي - عربي، لحل هذه الازمة التي تبقى رغم كل تعقيداتها وتطوراتها، مشكلة عربية، تعني العرب قبل غيرهم.



وتندرج في هذا الاطار - كما يرى المراقبون - الجولة العربية التي بداها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بزيارة الاردن، والتي تشمل كلا من العراق والسعودية وايران، وربما شملت ايضا سلطنة عمان وسورية.. بهدف فتح حوار مباشر بين العراق والسعودية.

وذكر دبلوماسيون في العاصمة الاردنية ان الظروف اليوم تبدو مواتية اكثر من ذي قبل لاقناع كافة الاطراف العربية المعنية، بانه لا حل لازمة الخليج سوى السلام.

وقد اجرى الرئيس الجزائري مباحثات مع العاهل الاردني الملك الحسين وكبار المسؤولين في العاصمة الاردنية، تتعلق بالجهود الهادفة الى ايجاد حل عربي لازمة الخليج، ونقلت مصادر قريبة من هذه المباحثات ان الجانبين اكدا حرصهما على تحقيق تسوية سياسية للازمة، من خلال تكثيف الجهود في اتجاه البدء بحوار عربي - عربي جاد وعميق، يتناول الازمة بكل مسبباتها وعواقب استمرارها، ويوفر الظروف المطلوبة للتسوية ضمن الاطار العربي.

وقالت هذه المصادر ان الجانبين اتفقا على وجود الترابط العضوي بين جميع مشكلات الشرق الاوسط، بما يستوجب معالجتها جميعا من خلال احترام الشرعية الدولية وتطبيق قراراتها دون ادنى تمييز او انحياز.

ويشير المراقبون الى ان الرئيس الجزائري يحمل تفويضا من دول المغرب العربي، بطرح افكار لتعزيز فرص التسوية السلمية لازمة الخليج. ويستندون في ذلك الى ان الرئيس الجزائري، هو الذي يتراس حاليا اتحاد المغرب العربي الذي يضم اضافة الى الجزائر كلا من المغرب وتونس وليبيا وموريتانيا. ويشيرون في هذا الصدد الى ان الرئيس الجزائري، كان قد اجرى مشاورات قبل البدء بجولته هذه، مع زعماء دول الاتحاد، كما اجتمع مرتين خلال الاسبوع الماضي مع مستشار العاهل السعودي.

ويرى المراقبون ان الجهود الاردنية الجزائرية المشتركة للتوسط من اجل ايجاد مبادرة عربية لمعالجة ازمة الخليج، يمكن ان تعتبر اساسا للتحرك العربي الراهن، في اتجاه تهيئة الاجواء من اجل احراز تقدم لعقد اجتماع بين العاهل السعودي والرئيس العراقي.

واشار هؤلاء المراقبون الى ان العلاقات الاردنية السعودية قد اخذت بالتحسن في الاونة الاخيرة.. وقد تفضي الى لقاء على مستوى عال بين الجانبين.. في اطار الجهود الاردنية المبذولة لفتح باب الحوار العربي - العربي، حول ازمة الخليج، بما يبعد شبح الحرب عن المنطقة، ويضع الازمة على طريق الحل السلمي، الذي يحافظ على حقوق الجميع، بما فيها الحفاظ على قدرات العراق العسكرية والتكنولوجية والاقتصادية. والبدء بخطوات عملية، تتكاتف حولها كل الجهود العربية من اجل التوصل الى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

ويعتقد المراقبون ان تحرك الرئيس الجزائري الاخير، ياتي في اطار التوجه العربي، الذي تم الاتفاق عليه خلال اللقاء الرباعي الذي عقد مؤخرا في بغداد، والذي ضم جلالة الملك الحسين والرئيس العراقي صدام حسين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ونائب الرئيس اليمني علي سالم البيض. ويرى هؤلاء المراقبون ان اتصالات هذه الاطراف العربية، قد شملت حركة عدم الانحياز وعدة اطراف دولية من اجل استكمال جهودها في انهاء ازمة الخليج سلميا.

وقد اعرب المسؤولون الاردنيون عن املهم في ان تحقق تحركات الرئيس الجزائري نتائج عملية، على صعيد تقريب وجهات النظر العربية، وسد الفجوة القائمة حاليا بين المعسكرين العربيين، المساند والمعادي للعراق.. ومن ثم بلورة موقف عربي موحد، ومبادرة عربية تتمتع بدعم دولي، من اجل الضغط على الولايات المتحدة الامريكية للتخلي عن خيار الحرب بصورة نهائية.

مكافأة لإحتلالها أرض العرب

أمريكا تحصد المليارات والرقم 34

لعل العبرة الاولى التي خرج بها العرب خلال مرحلة القرن العشرين، هي ان اسلوب الارتماء في احضان الاجنبي والاستعانة به على حل المشاكل الداخلية.. كان اسلوبا فاشلا، لم يثمر بغير المزيد من التراجع والانتكاس.

وفي هذا الصدد فان القادة العرب الذين يستثيرون الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية ضد العراق، وضد رئيسه صدام حسين يلعبون بالنار ضد انفسهم، ولم يعد من صالحهم بعد اليوم، ان يواصلوا قطع الطريق امام اية فرصة لتسوية الازمة باجماع وتفاهم عربي، فمصلحة بلدانهم تقتضي ان يفرض السلام بين العرب انفسهم حتى يتم حل مشكلة الكويت وفق اسس ترضي الاطراف العربية ذات العلاقة، وان يحتفظ العراق بقدرته العسكرية سليمة، حتى يستدير في الاتجاه السليم، لانه غدا الان جزءا من معادلة نزاع الشرق الاوسط البالغة التعقيد، وهو نزاع يرتبط ارتباطا وثيقا بازمة الخليج، التي ظهرت كاول ازمة في ظل الهيكل الجديد للعالم «او عالم ما بعد الحرب الباردة».

ويؤكد جميع المراقبين المحايدين على ان انسحاب القوات الاجنبية من الخليج هو الذي يسهل بدء تسوية النزاع الخليجي، وان اكسير الحل لن ياتي مطلقا من امريكا التي لا تولي اهتماما لغير مصالحها.

فالمعروف ان الولايات المتحدة الامريكية استغلت غزو الكويت لتتدخل في المنطقة، ولا بد من الاشارة الى انها كانت قد شجعت الكويت على التشدد في مواقفها تجاه المطالب العراقية، حتى تستطيع ان تحقق جانبا كبيرا من اهدافها في المنطقة سواء تلك الاهداف المعنية بالثروات البترولية والمالية، او المعنية بالسمات الجيوبوليتيكية «الجغرافية - السياسية» والاستراتيجية.

فقد كانت الادارة الامريكية على قناعة تامة بان التواجد العسكري الامريكي المحدود في قاعدة الظهران على الساحل الشرقي للجزيرة العربية غير كاف، وان عليها ان تضاعف حجم هذا التواجد العسكري. وقد بدات بذلك قبل ازمة الخليج، وبعدها واصلت حشد قواتها العسكرية، معلنة ان هذه القوات باقية في المنطقة الى اجل غير مسمى، حتى لو سحب العراق قواته من الكويت.

وما من شك في ان البعد النفطي هو السبب الرئيسي للانتشار الواسع للقوات الامريكية والاطلسية. فلولا النفط ما كان دخول القوات العراقية للكويت ليثير اصداء اكثر من غزو الصين للتبت.. او غزو امريكا ذاتها لبنما وغرينادا، ومن الاهداف الواضحة للتواجد الامريكي في الخليج المحافظة على حليف مهم تنبع اهميته من اهمية النفط الذي تعتمد عليه الولايات المتحدة في اكثر من 45 بالمئة من اجمالي استهلاكها، والذي يوجد اكثر من 65 بالمئة من احتياطياته المؤكدة في بلدان ساحل الخليج العربي.

لكن، من الواضح من جهة اخرى ان حجم الانتشار السريع للقوات الامريكية وسرعته يتمشيان مع المنظور الامريكي لتدمير القدرة العسكرية للعراق بضربه مفاجئة، او صد هجوم عراقي مزعوم على العربية السعودية. وذلك بسبب هاجس الخوف الامريكي على اسرائيل.. بعد ان اصبح العراق يمتلك اسباب التفوق العسكري عليها.

وهكذا يبدو ان حجم الاستحكامات الامريكية يدرج واقع الحرب ككفة راجحة وهو بالتالي يرجح خيار الحرب اكثر من ترجيحه لخيار السلام. وهو ما تسعى الادارة الامريكية حاليا لاثباته.

ولقد ادى مستوى تركيز القوات الامريكية والاجنبية غير العادي في السعودية الى جعل عملية «درع الصحراء» اشد عمليات التركيز رهبة فيما بعد الحرب العالمية الثانية، ويبين ان الهدف في نظر الولايات المتحدة وحلفائها، هو انهاء القوة العسكرية التي برزت لتعارض حسابات امريكا والغرب، وهذا الهدف من الناحية العملية مزدوج. فاية هزيمة يواجهها العراق - لا سمح الله - ستحقق للولايات المتحدة ميزة تهدئة الحماس التكنولوجي لدى بلدان الجنوب لتحويل نظم اسلحتها التقليدية الى اسلحة غير تقليدية استنادا الى تكنولوجيا حقيقية. ومن هنا نستنتج ان تركيع العراق وقدراته العسكرية هو بالتحديد سبب الوجود الاجنبي في الخليج كما عبر عنه - بقدر كبير من الحقد - الكاتب والفيلسوف الفرنسي «برنار هنري ليفي» ويلتقي تعبير برنار ليفي هذا مع تصريحات رئيس اركان القوات الامريكية السابق عن: «ستارة من القنابل فوق بغداد» وياتي هذا ضمن سجل كبير من التصريحات العدائية الرامية الى اعداد الراي العام الغربي لاحتمال تدخل وشيك اذا لم تنفذ بغداد قرارات مجلس الامن.



وياتي هذا الاعداد من طرف خفي لتهدئة دافعي الضرائب الامريكيين بشان تكاليف الوجود الامريكي في الخليج، حيث ذهبت الادارات الصحفية للجيش الامريكي لتبيان ان عملية درع الصحراء التي ستبلغ كلفتها خمسة مليارات دولار حتى نهاية الشهر الجاري سيتحملها السعوديون الذين يدفعون ثمن البنزين والماكل والمسكن، يعني «ماكل شارب».

وحول التكلفة قال احد موظفي السفارة الامريكية، بالنسبة لنا «ستكون العملية بيضاء» فالتكلفة الوحيدة المؤكدة هي علاوة تبلغ 110 دولارات شهريا للجندي، اي بكلفة سنوية تبلغ 260 مليون دولار، وهي كلفة قليلة جدا قياسا بحجم القوات الموجودة. اما بالنسبة للسعوديين فالفاتورة «ثقيلة» ذلك ان الرياض مضطرة الى انفاق نصف مليار في العام الحالي لايواء الكويتيين في المنفى والذين يصل تعدادهم حوالي 200 الف في السعودية.

وستنفق 7,5 مليار دولار لاعاشة القوات المتعددة الجنسيات التي تعسكر في اراضيها، وغالبيتها من الامريكان، وفضلا عن ذلك هنالك خمسة مليارات دولار مخصصة لمساعدة بلدان المنطقة التي تاثرت بفرض الحصار على العراق وهي «مصر وسوريا وتركيا»، وهذا يعني ان اجمالي الانفاق حتى نهاية العام الحالي يبلغ 13 مليار دولار.

وهنا نستخلص حالة تاريخية فريدة من نوعها، تدفع فيها البلدان التي تعاني من السياسة الاستعمارية مصروفات سياسة خارجية ووجود اجنبي على اراضيها تحكمه واشنطن وهي التي تتحكم في تحديد مدة بقائه وليست الرياض.

والامر لم ينته عند هذا الحد، ولم تتوقف واشنطن - في طريق الاستنزاف المالي لخزائن السعودية - عن ابتكار وسائل اخرى، فقد نجحت في ابرام عقود تسليح بلغت قيمتها 21 مليار دولار، منذ الثاني من اب الماضي، احد هذه العقود قيمته 6,1 مليار دولار لهذا العام، والاخر قيمته 14 مليار دولار لعام 1991.

ولم يكن الوضع في الشرق الاوسط يمثل هذا القدر من التوتر القابل للانفجار، ونتيجة لهذا التراكم الكمي والنوعي في حشد الجيوش والمعدات العسكرية، تضاعفت اسباب التوتر في الشرق الاوسط حتى وصلت الى حد الانفجار.

وفي مواجهة تزايد مخاطر المواجهة المسلحة، ينبغي ان يلجأ العرب الى الوسائل اللازمة لحل الازمة، عن طريق مفاوضات تاخذ في الاعتبار والمقام الاول منها مصلحة كل شعوب المنطقة دون استثناء والا فعليهم تقديم المساندة الفعلية للعراق بدحر المؤامرة التي تريد به وبالمستقبل العربي شرا.

في ذلك فليتنافس المتنافسون.. وبلاش محاكم

بقلم ابراهيم ابو ناب

●● عندما كنت اعمل في الصحافة لم يكن احب الى نفسي في البلد الذي ازوره من الحديث مع سائقي سيارات الاجرة لقطع الوقت. فقد كنت اشعر انهم اكثر معرفة بنبض الشعب من السياسيين او الصحفيين حيث انهم هم الشعب الذي يحاول الاخرون معرفة نبضه. وهم يعبرون عن راي الشعب حينما لا يتكلمون اذ ان ذلك يعني ان الكلام ممنوع في ذلك البلد وخذ حذرك!..



حينما خرجت من مطار هيثرو الدولي في لندن قبل اسابيع قليلة كان البادىء بالحديث هذه المرة سائق سيارة الاجرة ذاته وليس انا. فحينما سالني وعلم مني انني قادم من الاردن، سالني عما اذا كانت الحرب ستقوم ام لا بسبب اجتياح القوات العراقية للكويت. وقلت له: ما رايك انت؟ فانا اعرف ان الجواب على هذا السؤال لا يعرفه احد من الناس بمن في ذلك جورج بوش او مارغريت تاتشر. وقال لي السائق: نحن هنا في بريطانيا نعرف الجواب ابتداء من ماغي - اي مارغريت تاتشر - وانتهاء بسائق سيارة الاجرة - اي انا..

قلت له: «اذن فما رايكم دام فضلكم».. فقال لي: «ستقوم الحرب وسنشنها حربا شعواء على صدام حسين وسنهزمه». وقلت له بكل هدوء بعد ان لم يعد يستفزني شيء: «ومن انتم الذين ستشنون حربا ثم من ذا الذي قال لكم انكم ستنتصرون؟ ام ترى انكم قد عقدتم اتفاقية مع الله على نصركم والله على نصركم لقدير؟».. وقال: «نحن اعني نحن في مقابلكم انتم وانتم تعرفون من انتم او لا تعرفون فهذا شانكم. اما نحن فاننا في المقابل نعرف من نحن..

قلت له: اما نحن فمنقسمون. منا من هم معكم اكثر منكم، وانتم تعرفون مثلما صرنا نحن نعرفهم، وقد انكشف امرهم في هذه الازمة، فسقط لباس الواحد منهم حتى بانت عورته! ومنا من هم ليسوا معكم كما يقولون وليس معهم احد الى ان يصيروا مع الله، وما ذلك على الله ببعيد. فمن هم «نحن» الذين انتم ضدهم؟. فقال: انتم جميعا بمن في ذلك من هم معنا او يقولون انهم معنا او من هم ضدنا او يقولون انهم ضدنا، فنحن ضدكم جميعا، ولا يكن عندك شك في ذلك.. قلت له: «انا لا اشك في ذلك وانا مقتنع بما تقول لا اكذبك. ولكن الكلب هو الذي يحتاج الى اقناع». قال سائق التاكسي: «اي كلب؟».

ورحت اروي له قصة الرجل الذي اصيب في عقله فظن انه دجاجة. فاخذه اهله الى طبيب نفساني عالجه جيدا الى ان اعاد هويته الانسانية اليه واقنعه بانه رجل لا غبار عليه. ولكنه ما ان خرج من عند الطبيب هو واهله ورأى كلبا حتى فر هاربا منه. ولحق به اهله الى ان امسكوا به، ثم سالوه لماذا هو فعل ذلك. الم يقتنع بعد بانه لم يعد دجاجة؟ فقال الرجل: «انا والله مقتنع. ولكن عليكم ان تقنعوا الكلب!».

ضحك سائق التاكسي.. حينما سمع هذه الحكاية ثم قال لي: «ماذا تظن انت؟» وقلت له: «انا اعتقد اولا انك ستغير رايك قبل ان تصل الى الفندق. ثم انا اظن انه لن تكون هناك حرب اذا غيرت رايك، لان الحروب تنشا اولا في عقول الرجال امثالك ولو كانوا سائقي سيارات تاكسي، حيث يقوم السياسيون بجس نبضهم فاذا وجدوهم مستعدين للحرب ارسلوا بهم الى اتونها، وجلسوا هم يجنون ثمارها بينما تكونون انتم وامثالكم قد متم وذهبتم الى حيث القت رحلها ام قشعم.. قال: ومن هي ام قشعم هذه؟. فقلت: انها السيدة مارغريت تاتشر ذاتها التي ستطير قريبا ان شاء الله مصداقا لقوله تعالى: كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله.. والله هو الحب الحق العدل الذي تحيا به الاشياء، ويتقدم الانسان نحو الوعد الحق الذي وعده الله به من بقاء هذه الارض واعمار لها، حيث تصبح هذه الارض غير ما كانت عليه عبر الالاف السنين. يوم تبدل الارض غير الارض وبرزوا لله الواحد القهار..

قبل ان نصل الى الفندق اسلم سائق التاكسي انه لم ينطق بالشهادتين ولكنه طلب مني عنواني في الاردن قائلا انه اذا سقطت السيدة تاتشر كما اقول فانه سيعتنق الاسلام مثل صديق له اخر من سائقي سيارات التاكسي اعتنق الاسلام ولا يعرف اصدقاؤه وزملاؤه لماذا. ولكنه قال لهم انكم تتحرزون به من عبادة السيدة مارغريت تاتشر، او السيد نيل كينوك زعيم حزب العمال، اذ ان البديل للسيدة تاتشر ليس هو نيل كينوك، والبديل للسلام المهزوز ليس هو الحرب، وانما هو السلام الحقيقي الذي يملا النفس اولا، ويطهرها ثم يفيض بعد ذلك على السياسيين الذي يجسون نبض شعوبهم، فيعرف هؤلاء حينئذ ان الامر قد افلت من ايديهم واصبح بيد الله «والامر يومئذ لله».

وقبل ايام تلقيت رسالة من سائق التاكسي مايكل ميجور وهو من نفس العائلة الفقيرة التي ينتمي اليها رئيس وزراء بريطانيا الحالي بانه قد اعتنق الاسلام حقا وهو يعرف الان لماذا يحاول السياسيون واليهود اشعال نيران الحروب!.

وتلقيت قبل ايام ايضا رسالة اخرى من البروفسور بروس لورانس، استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة ديوك في ولاية كارولينا الشمالية، يقول لي فيها انه مسرور الى ابعد الحدود لاقبالي على قراءة القران الكريم والاستظلال بمعانيه على منهج الاستدلال بالسياق. فما دام القران يصلح لكل زمان ومكان، فلا بد من قراءة معانيه في سياق نزوله، وقراءتها في سياق هذا العصر ايضا وقال لي البروفسور لورانس انه يقرا كل يوم وبايمان عميق سورة الزلزلة: «اذا زلزلت الارض زلزالها. واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان مالها. يومئذ تحدث اخبارها».. وطلب مني ارسال ترجمة وتفسير هذه السورة اليه. وقد فعلت..

غير ان هذا كما يبدو لا يزال يزعج بعض المزعجين ممن حاولوا اتهامي بالردة عن الاسلام وحاولوا منعي من الكتابة باي شكل من الاشكال بالرغم مما حكمت به محكمة الاستئناف الشرعية عليهم من «مخالفة الوجه الشرعي» في ما يفعلون فقد وصلتني قبل ايام ايضا مذكرة تبليغ متهم من محكمة صلح عمان مقامة باسم الحق العام ضدي. وعندما اتصلت بوكيلي المحامي الاستاذ عبدالكريم فرعون استفسر منه ابلغني ان الدعوة مقامة ضده في الواقع بسبب لائحة الاستئناف التي قدمها الى محكمة الاستئناف الشرعية، وردت المحكمة على اساسها دعوى اتهامي بالردة. فان البعض يعتبر لائحته الاستئنافية فيها تحقير للمحكمة الشرعية الابتدائية التي نقضت محكمة الاستئناف الشرعية قرارها. وقال لي المحامي ان استدعائي واستدعاء زوجتي ما هو الا بسبب توقيعنا معه على لائحة الاستئناف.. «افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم»..

ولكن الحق كله يقع على الدكتور رياض الحروب صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها. فانا وهو على طرفي نقيض اذ انه «حروب» وانا «سلامات» ولعله حينما يسلم المرء من خصومه ومن اعدائه عدة مرات مثلما سلمت يكون بالامكان ان يدعى «سلامات» والدكتور الحروب يحب ان يثير «حروبا» صغيرة على صفحات جريدته من اجل الالتفاف على الكساد الذي لا يترك للناس ما يشترون به جريدة، الا اذا كانت مواضيعها مثيرة حقا. وقد ترك المجال لخصومي ان يثيروا حربهم ضدي في جريدة «الراية الاسلامية» رد الله غربتها - وتوقع مني ان ارد عليهم. وهو لم يتوقع ان يصل الامر الى المحاكم وان يكون في الدنيا من لا يحسنون قراءة كل امر في سياقه. ولم اشا ان ارد على المتجهمين في ذلك الوقت لئلا يهبط مستوى خطابي الى مستوى خطاب بائعي الخردة. وشاء ربك ان تكون تجربتي كاشفة تسقط فيها الكثير من الاقنعة. وشاء الله لي ان اعود الى الكتابة في شيحان وسط استغراب الخصوم اياهم والاصدقاء والاعداء!.

ومع بقائي والدكتور الحروب على طرفي نقيض الا اننا نظل صديقين لدودين. فهو يقول لي دائما: خفف ولا يريد ان يعادي او يخاصم احدا الا في حدود ما تسمح به «اللعبة الديمقراطية».. وانا اريد ان يكون للصحافة دور ابعد من ذلك، الى ان توصلت معه الى اتفاق يصلح لان يكون ميثاق شرف بين اي كاتب عربي واية جريدة عربية، اذا كان لنا ان نتوقف الحروب في داخلنا، وان نصل الى سلام مع الله والناس.

اول هذه الشروط هو ان اكتب في هذه الجريدة بدون اجر مادي منها وان يكون الاجر على الله. بامكان اي محسن ان ينشىء صندوق اعاشة للكتاب الذين يلتزمون بمثل هذا الشرط او ان ينشئه صندوق الضمان الاجتماعي.. وثاني هذه الشروط ان يمر مقال الكاتب على هيئة التحرير من قبيل عدم تعارضه مع القانون والذوق السليم، ومن اجل الصف والتدقيق فقط، لا من قبيل المراقبة وان يعمل فيه القلم الاحمر والاخضر شطبا وتشحيطا! وثالثها: ان لا يصل المقال قبل نشره الى اية جهة من جهات الانس او الجن او جماعة الدوار الثالث. ورابعها: ان يكون القضاء النزيه فقط، هو الذي يحكم بين الكاتب وبين من يصيبه اي اذى من المقال. وخامسها: ان يكون لاي احد حق الرد على ما يكتب دون ان يكون له حق السب والشتم وسادسها: واذا ما تحكمت اي جريدة بحرية الكاتب او حرية القارىء في الرد، بما يتنافى واحقاق الحق، فللصندوق الذي ينفق على اعاشة الكتاب وحماية الحرية ان يقاضي الجريدة واصحابها امام المحاكم، وان يطلب تعويضات كافية لحفظ هذا التوازن في المجتمع.

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وبلاش محاكم!..



حقل الشوك



التقويم الحجري

في الذكرى السنوية الاولى «لمولد الحجر» ارسلنا له بطاقة معايدة حبلى بالف قصيدة.. وشكرناه لانه سمح لنا ان نجلس على رصيف هذا التاريخ المشرف - كشهود - لا كابطال فنحن نعرف حجمنا جيدا!!..

في السنة الثانية ب - ح «بعد الحجر»، كتبنا الاف المقالات وعقدنا مئات الندوات.. واشترينا بعشرات الدنانير زجاجات مياه معدنية لنبلل حناجر «الخطباء المناضلين».. بينما المياه «مقطوعة» عن مخيم الامعري.. وغزة.. وبيت ساحور.. وجنين!.

ودفعت لنا - الصحف - اجرا مقابل «نضالنا» بعد ان حولنا صفحاتها الى ساحات «للشهادة او النصر»!..

وفي السنة الثالثة «ب - ح» تبرع سعادة الشيخ «سعدان بن ريفان» للانتفاضة بالف دولار.. وزنر خصر راقصة في «لاس فيجاس» بعشرة الاف دولار.. وخمسين الفا «للمدلكة» كمكافاة نهاية خدمة.. فشكرنا الشيخ المناضل على تبرعه السخي للانتفاضة.. وربما اطلقنا اسمه الكريم على احدى فصائل الثوار في «جبل النار»..

يا فلسطين لا تنادي عليهم

قد تساوى الاموات والاحياء

قتل النفط ما بهم من سجايا

ولقد يقتل الثري الثراء

وبينما كنا على مشارف السنة الرابعة حسب التقويم الحجري.. قامت الدنيا.. فقمنا.. من اجل عشرات الالاف سكنوا مخيمات «الرويشد» عدة ليال.. فتاخروا عن اوطانهم اياما ونسينا ان الدنيا «نامت خمسين سنة» ولم تقم من اجل ثلاثة ملايين فلسطيني مشرد.. تاخروا نصف قرن عن وطنهم..

حضر - بوش - وشارك جنوده في ارض الرسول صلى الله عليه وسلم احتفالاتهم بعيد الشكر.. لكن نصف حكامنا نسوا ان يؤدوا «جزيل الشكر» لاطفال الحجارة الذين «بيضوا» زمن النفط العربي الازرق بايديهم الطاهرة.. واطلعوا في «اعوام الرمادة» زهرا وقمحا..

فيا ايها الحجر الفلسطيني «المقدس» اعرف انك لا تطعم منا ولا سلوى.. واعرف ان عبادة «الحجر» اصبحت سلوكا عفى عليه الزمن.

ولكنني مع ذلك - سانحني لك - وساصلي خلفك للوطن وساعلق امال الخطوة الاولى في مشوار الالف ميل عليك.. عليك وحدك..

لانك الاقوى من الفيتو.. لانك لا تخضع للحصار وقرارات المقاطعة الاقتصادية.

لانك لا تحتاج لقطع غيار.. ولا لاذن استيراد.. ولا لسماسرة السلاح.. ولن يقذفوك في عرض البحر مثلما قذفوا اغذيتنا!! ولا تحتاج - وهذا الاهم - لفاتورة ممهورة ببصمة الشيخ «سعدان بن ريفان».

المحامي عادل حجازين

رسائل عديدة تتدفق على صندوق بريد شيحان من مختلف انحاء العالم وعبر مختلف وسائل الاتصال.. تكشف عما يجيش في صدر مرسليها وتعبر عن ارائهم في الاحداث المتعلقة بمنطقتنا.. وخاصة احداث الخليج. وهذه الصفحة تفتح صدرها لكل الاخوة ايمانا بحق الجميع في حرية ابداء الراي..

الاخوة الاعزاء: نعلمكم ان الرسائل التي ننشرها في هذه الصفحة، للعدد الذي بين ايديكم مصدرها الاخوان من العراق واليمن والاردن!..

لن نتخلى

تحية الحب والسلام من ارض الجنتين، الى بلاد الرافدين، تحية عاطرة ازفها من شعب اليمن الى ابناء العراق الصامدين البواسل واقول:

هنيئا لك يا عراق بشعبك، وجيشك والقائد الفارس صدام حسين.

باسمي وباسم شعب اليمن، وباسم الاحرار من هذه الامة نقول لك يا صدام واصل جهادك ضد اعداء الامة العربية والاسلامية، ونحن معك، وعلى استعداد ان نموت من اجل الكرامة العربية والاسلامية، ونخوض المعركة في خندق واحد مع اخواننا العراقيين، الذين يدافعون عن الكرامة العربية لترتفع راية العرب عاليا امام العدوان الاجنبي..

يا قائد النصر والسلام، ان ابناء فلسطين كلهم امل فيك لتحرير القدس الشريف وجميع الاراضي العربية والاسلامية واكرر واقول لشعب العراق: نحن بجانبكم دائما مهما تازمت المواقف، واصبحت الظروف صعبة وحرجة، ولن نتخلى عنكم ابدا، فنحن عرب، ديننا واحد واهدافنا واحدة، وتاريخنا مشترك، واصبروا فان النصر ات من عند الله.

عادل فارع علي

حلف الشيطان

كان العالم باسره يعلم مسبقا ان العراق لا بد له من ان يسترد ارضه التي احتلتها بريطانيا وسلمتها لاسرة ال الصباح، ودخول الجيش العراقي الى منطقة الكويت لم يكن مفاجاة، او من الامور الشاذة، ولكن الغريب والامر الشاذ هو غزو الولايات المتحدة «لجرينادا» و«بنما» واختطاف رئيس دولة لمحاكمته في دولة ارهابية ومعتدية، والمفاجاة هي: وصول تلك الحشود المسعورة والهائجة بسرعة مذهلة، وخروج الامم المتحدة من المقابر التي كانت مدفونة فيها عند احتلال العصابات الصهيونية لفلسطين.

والمفاجاة هي قيام الحلف الشيطاني بين الولايات المتحدة وبريطانيا والعصابات الصهيونية والاسرة الحاكمة في نجد والحجاز وبعض الحكومات العربية، وهو الحلف الذي يهدف لاستئصال الامة العربية من الجذور، وليس غريبا على هذه الاسرة احترافها التامر ضد الوحدة العربية، وضد العلوم، وضد الحرية والعدالة والتقدم والشورى، وضد الاسلام، عن طريق نشر المذاهب الهدامة والمشبوهة بالتحالف مع الشعوبية.. فماذا عمل السف مليون مسلم لفلسطين مع العلم ان اموال النفط العربي تصرف في غير وجوهها، ولم يقدم منها شيء اللهم سوى «المنة» للشعب العربي الفلسطيني المسلم، والاسرة الحاكمة في تجسد والحجاز كونت جيوشا من الماجورين المرتزقة الذين يخونون اوطانهم، ويعيثون بامنها، وينشرون فيها التفرقة والتعصب الحزبي والمذهبي، وتكفير كل الاحزاب التي تعارضهم لانها تعتبر القوميين هراطقة، والوطنيين مارقين، والاشتراكيين ملحدين، والناصريين كفرة، والبعثيين وثنيين، في الوقت الذي تعتبر فيه منهج حكمها بانه هبط من السماء وكل ما عداه باطل، مع العلم بان الاسلام العظيم بريء منهم الى يوم القيامة لانهم حولوا العقيدة الى مجرد وظيفة «رسمية» واجتهدوا.. ليس لاحقاق الحق، بل للتامر والفساد..

عبدالسلام محمد الملاحي

برقية

الى الواثق بالله، قائد الصحوة العربية والاسلامية فخامة المهيب الركن، السيد صدام حسين، قائد النصر والتحرير.

نحن طلبة كلية التربية تعز - اليمن، نتقدم الى سيادتكم بالتهاني القلبية للتحاربين في سبيل الدفاع عن العراق العظيم والمقدسات الاسلامية وسائلين الله المولى عز وجل ان يرد كيد الاعداء الى نحورهم، وان يجعلهم وما يملكون غنيمة للمسلمين.

سيدي الرئيس: لقد بعث الله في قلوبنا الامل وعزيمة الجهاد، منذ اول احتلة وقفت بها امام اعداء العروبة والاسلام. فهنيئا لكم يا شعب العراق، يا شعب [illegible] العربي في كل مكان [illegible] صدام [illegible]

الطالب عبده اسماعيل علي

القادة الأحرار

الى الابطال فخامة الرئيس صدام حسين.. والى جلالة الملك الحسين وثالثهم اصل العروبة وقلبها النابض عليد الانصار الفريق: علي عبدالله صالح. الى الامام ايها الابطال الكرام، لتحطيم الخونة انياب الاستعمار. فلن تهزم [illegible] العرب باذن الله، وقد اجتمع فيها قحطان وعدنان.. اليكم ايها القادة الشرفاء، ابعث جزيل التحية والتقدير والاجلال، لما اشعلتم من مشاعر جياشة في قلب كل عربي شريف.. بمواقفكم العربية الشريفة التي ستكتبه لكم الايام بحبر من ذهب فلقد رفعتم هاماتنا، واعدتم الينا اعتبارنا، وعرفتم العالم ان الركوع لغير الله كفر وعار ومذلة. فبرغم المصاعب الاقتصادية التي تواجهها بلدانكم، من ازمات وضغوط سياسية لم تبيعوا مبادئكم.. ومن اجل حفنة دولارات باعت الحكام الخونة عروبتها لامريكا واشتريتم انتم المجد والعلو والخلود في التاريخ بمواقفكم الشريفة.. ومن اجل ان لا يقيب الشمس بشعوبكم فسوف نجوع ونفترش التراب ونخوض الحرب ونموت لكي نلتحف المجد والعزة والكرامة.. ولا نبيع اغلى ما يعيش من اجله الانسان: شرفه وكرامته، ان اقر لنا ان نموت مرفوعي الرؤوس والهامات بوجوهكم..

لا تسقني كاس الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز كاس الحنظل
كاس الحياة بذلة كجهنم
وجهنم بالعز اطيب منزل

عبدالصمد العيزري

مهلاً..

هذه المقاطع اختارها الصديق حيدر علي من اليمن السعيد:

اساطيل من ست وعشرين دولة
تحاصر بالصلبان حاضرة الزورا
وتنذر بالنسف العراق وقائدا
ابى الضيم حتى بث في قلبها الذعرا
وقال لمن خان العروبة: ويلكم
وضعتم وطعتم فالبسوا عاركم وزرا
سمحتم لعباد الصليب شفاهة
ليتخذوا شاطي الخليج لهم وكرا
وقد اسهمت في الغزو حتى استراليا
ومن غرب اوروبا جحافلهم تترى
واصرارهم احراق بغداد عنوة
وتدمير جند الله في غارة غدرا
وما راعهم الا الصمود ووقفة
لمعتصم بالله الهمهم حجرا
نداء من الاسلام والهول لم يزل
بلوهة البركان منتظر زفرا
يهيب بكل المسلمين ليمنعوا
بوحدتهم مستطيرا شامخا كبرا

من المحرر

الاخوة التالية اسماؤهم نعلمكم بان رسائلكم وصلت هذه الصفحة، وما كان منها غير صالح هنا، حولناه الى صفحة اخرى، مع شكرنا الجزيل لكم ولثقتكم.. اما الاخوة فهم:

عبدالجبار محمد ذياب - ذمار اليمن، عادل عبد ربه حسين - ذمار اليمن، حسن محمد ابراهيم - اربد، محمود محمد علي - تعز اليمن، عادل عبدالوهاب القشم - صنعاء اليمن، جمال محمد عبدالله - عدن اليمن، عبلة ياسين - الزرقاء الاردن، عبده احمد ثابت - الحديدة - اليمن، صبحي ذيب ظاهر - معان الاردن، عمار احمد حسين - صنعاء اليمن، عبدالله مقبل - صنعاء اليمن، عدولي علي محمود - مصر، عبدالسلام محمد الملاحي - تعز اليمن، عبدالله صالح القائق - صنعاء اليمن، ناصر محمد حسن - بني سويف مصر، عبدالاله علي محمد - الحوطة اليمن، مهدي محمد الحاج - الشقة اليمن، عواد محمود الرواجبع - مادبا الاردن، حسن مثنى حسين - شبوة - اليمن.

الاخوة الاعزاء: لقد سمحنا لانفسنا باختصار بعض الرسائل الطويلة لافساح المجال لاخرين بودون المشاركة.. فنرجو تفهمكم.

حكومة ال[illegible]!!

حاولت حكومة نجد والحجاز ان تمارس ورقة المغتربين للضغط على قيادتنا الحكيمة لتغيير سياستها المبدئية والثابتة حول ازمة الخليج، حيث اقدمت على اتخاذ اجراءات تعسفية ضد مئات الالاف من المغتربين اليمنيين وقامت باحتجاز ما يزيد عن 800 مواطن يمني، وسجنهم وتعذيبهم بوسائل قمعية وظالمة ياباها الضمير الانساني..

وتقوم وسائل الاعلام السعودية بحملات التشهير ضد الشعب اليمني وضد حكومته.. وما يشاهده اي مواطن عربي في اراضي «السعودية» من تجميل مظاهر الحياة، يظن ان الشعب هناك يعيش في حرية بالغة، الا انه يعيش مسجونا داخل بلاده، لا يشارك في تنفيذ القرارات ومناقشة الاوامر الصادرة، فالامر والنهي يصدر من الاسرة الحاكمة التي تكره ان يشاركها احد في اصدار الاوامر مهما كانت سيئاتها!..

وقد اتسم الموقف اليمني من ازمة الخليج بالاتزان والحذر وستثبت الايام ان السياسة اليمنية هي السياسة الصحيحة وليتذكر جميع القادة العرب المتشددين والداعين الى الحرب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اذا المت بكم الفتن فعليكم باليمن).. ان صح الحديث.. وصدق رسول الله..

عبدالجبار محمد ذياب

محمد باجس يوجه رسالة مفتوحة

حضرة وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية المحترم - طهران.
حضرة وزير خارجية الجمهورية العراقية المحترم - بغداد.
بواسطة الافاضل سفارة الجمهورية [illegible] المحترمين - عمان.

ا. حينما ابرقت «مليي» لدمشق مخاطبا السادة هيئة التنسيق العليا الايرانية السورية.. والجبهة الوطنية التقدمية السورية.

1. يا احفاد الصحابي «سلمان» مهندس «خندق» انتصار الاسلام «الفارق» في يثرب. عفا الرحمن عنكم. كيف وادعتم مكرى شمطاء بريطانيا الصهيونية، الغادر الذي منحكم حسن سلوك ممهور باعتذار مزعوم، عن وضع وتعميم «البذاءات» الشيطانية، ليصار الى استئنافكم تبادل التمثيل السياسي مع امبراطورية القرصنة الصليبية الصهيونية بريطانيا، فور اعتذار «تاتشر» شخصيا حوب هذا التمثيل وذلك السلوك عن شاليكتكم سوريا!.

هل سلف ان «اعتذر» عراب اسرائيل، جنرال الصهيونية البريطاني «اللنبي» عن تمزيق القران في القدس لدى اجتياحها سنة 1918 استنكارا لتصريح الجنرال «غورو» في ضريح صلاح الدين» ان اجتياحهم لدمشق - حينئذ - هو ايذان بعودة الصليبيين..

ام هل اعتذر - قابلة اسرائيل - جنرالها البريطاني «كلوب» عن تاليف مجلد، سف في نهش القران ورسوله قد تشرفت بدحضه، وثالثا وبمستمسكات محررة بخط «كلوب» نشرتها جريدة الراي الاردنية. نمقا لاحتراف المذكور «التجسس» في ايران، العراق، الخليج، شبه الجزيرة والهلال الخصيب، ثم وصما لتطفل المذكور على الملكوت.

2. ويا اسياد الشام مظاهرة الاسلام دين الله القاضي بان لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. حسبكم خيانة السادات التي هونت المرتفعات الاسطوريات ومنبع نهر الاردن - جبل الشيخ - والبطائح وحوضه - وشرذمت لبنان - الخ..

حسبها وازعا لمقاطعة خليفته «مبارك» الذي استهل ولايته «بتزويره» مجلس الشعب مرتين اذاتهما القضاء واستياء الشعب المصري ومقاطعته سلفا انتخابات ذلك المومى الى تزويره.

ب. ولقد زودت - في عمان سفارات الدول التي ترفعت عن التذيل لامريكا بصور لتلك البرقية، رجاء الهساء بعضها الفرقاء بالممارسة في ايران معارضين لم حكاما وللمثال اسمي احداها سفارة العراق في عمان.

ج. [redacted]

د. يا احفاد المصطفى وعضيده «سلمان» منا ال البيت، السلم لراعي الامة الامثلين المفطورة على الاستشهاد لتسييد المعروف واجتثاث المنكر، حتام تهادنون تكالب بلس الحوش والذل الخونة على استئصال دين الله - راهنا - «بطلبهم» المصلين سجدا في الاقصى واغتصابهم مقدسات الاسلام.. بيساطير «جيمس بيكر» المزركشة بلحى رفاق ابي رغال [redacted] البساطير التي استقوى بها المذكورون فاستهدوا الدنيا امس على امركة مقدسات الاسلام مرافقه وطاقاته دون استثناء لامركة امتياز امتكم خير الامم.

علام لا تهتبلون فرصة الدهر اليتيمة السانحة، فتقمعون تطاول الصهيونية المتفاقم على ميثاقكم الحضاري تفعيلا لاتحادكم الالهي المحصن بهذا الميثاق، وذلك بالبدار - مشاركة - الى توجيه الثار موحدا باسم المسلمين كافة لاخلاء محظرات الكفر تلك مقدسات الاسلام.. كي لا تحرق بلهيب معبودها البترول..

هيا التروهم ليولوا الادبار، على غرار اسلافهم، فرارات خندق يثرب، منذ اربعة عشر قرنا. هيا يا جناحي حزب الله تعالى، ناصر.. المؤمن الذي ال وشرد حلف الاطلسي في بيروت.. والمؤمن الذي صرع.. مكهانه رمز الصهيونية في خندقها.. الله تبارك وتعالى ناصركم في «الكعبة» مثلما نصركم على «كارتر» في حرم الكعبة ايران..

والسلام على من اتبع هدى بارئه.. ولبوس وسومات الـ[illegible] برؤوس الموساد..

محمد باجس المجالي

[illegible]



داء أذهل الأطباء ... ولا تعيش إلا في الظلام!

تبلغ «كاتي جرين» من العمر 6 اعوام لكنها ليست طفلة كباقي الاطفال فاشعة الشمس تؤذيها بل وتقتلها.. كاتي مصابة بمرض نادر لا يمكنها من البقاء تحت اشعة الشمس، ولو للحظات بسيطة وستمضي بقية عمرها في الظلام هربا من اشعة الشمس ان لم يستطع الطب ان يجد لها علاجا..

«كاتي جرين» طفلة جديرة بالحب، في السادسة من عمرها، ذات شعر ذهبي طويل وعينين زرقاوين واسعتين، ذكية، منظمة في حياتها لا تلعب كباقي الاطفال، بل انها تفضل دائما الجلوس الى طاولتها تتصفح كتابا او تقرا قصة.. وبالتالي لا يمكنها اللعب مع الاطفال او حتى الذهاب الى المدرسة.

كاتي مريضة بمرض يطلق عليه الطب اسم Erythropoietic Porphyrin .. جلدها يتاثر جدا باشعة الشمس. فاذا ما تعرضت لها لساعتين متواصلتين ادت ردة فعل جلدها الى موت محقق لها. ولهذا تعيش «كاتي» في بيت معتم خلف الستائر السميكة التي تغطي كل شباك وثقب في بيت لا يضيئه الا مصباح كهربائي بقوة 40 وات يمكنها من الرؤية والتحرك، فاذا ما احبت اللعب في الخارج توجب عليها ان تفعل ذلك ابان ساعات الليل حينما تختفيء الغولة القاتلة.. الشمس!!!.

يرتفع صوت «كاتي» المتفائل الضاحك داخل بيتها. منادية «سونيا».. مامي.. وكانها تستمد القوة والامل من امها المحبة الوفية.. «سونيا» تبلغ من العمر 24 عاما، شابة قوية تتحصن في بيتها الى جانب طفلتها المعذبة اخوات «كاتي» الاخريات: جيل 8 سنوات، و دونا سنتان وتهبهن جميعا الحب والحماية. وتبذل المستحيل في سبيل اسعادهن.

فقد كانت الحياة بالنسبة للام سهلة قبل عام 1948 وهو العام الذي ولدت فيه «كاتي»..

تقول سونيا الام: كانت الحياة بالنسبة لي سهلة جميلة خالية من المشاكل وعندما ولدت «كاتي» تغير كل شيء فمن اللحظة الاولى لولادتها كانت لا تتوقف عن البكاء الا قليلا تتلوى في سريرها وتظهر الخدوش على جلدها - وتضيف - كنت اظن في البداية انها ذات مزاج سيء لكن ما لفت نظري ان بولها الذي كان يبلل «حفاظتها» كان برتقاليا ضاربا للحمرة، وقد اخافني ذلك، لكن الطبيب طمانني بان هناك كثيرا من الطفلات يتعرضن الى مثل هذه الحالة في مثل سنها.

ولهذا سمح ل «سونيا» ان تحمل طفلتها وتغادر المستشفى الى حيث بيتها. لكن بول «كاتي» بقي احمر.. وبعد سبعة اسابيع اخذت سونيا تحس بالرعب والخوف على ابنتها.. لان صحتها تتقهقر يوما بعد يوم.. فوزنها لم يزد ابدا عن الوزن الذي ولدت به. وكانت الى جانب ذلك مصابة بالاسهال والاعياء، وحرارتها مرتفعة باستمرار.. تبكي وتصرخ ليل نهار والشحوب الشديد يبدو على محياها وتحت عينيها دوائر رمادية، وعلامات حمراء اللون على جلدها.

لم اكن اعرف شيئا عن مصابها. كنت اذهب الى المستشفى مستجدية الاطباء عمل شيء ما لطفلتي. لكن كل ما قالو لي ان هناك اثارا من الدم في بولها، اجروا لها كل انواع الفحوصات لكنهم لم يستطيعوا التوصل الى جواب.

كانت تعاني من اشد انواع المرض المسمى:

ErthopoieticPorphyrin

فاذا لم يجد الاطباء لها علاجا فذلك يعني انها ستمضي حياتها كلها في الظلام. فكاتي لا تستطيع تحمل ضوء الشمس وتعرضها له يحرق جلدها.. وحرق الجلد يرفع درجة حرارة جسمها، وهذا بدوره يؤثر على اعضائها الداخلية بدرجة خطيرة قد تودي بحياتها. فاذا ما اردت لابنتي ان تحيا فما علي الا ابعادها عن ضوء الشمس، بل وعلى ابقاء ضوء المصباح الكهربائي في بيتنا لا يتعدى ال 40 وات. ولسوء حظها وحظي فان نسبة مرضها لا تتعدى ال «واحد في المليون» فهذه الحالة لم تتكرر في جميع انحاء العالم الا مئة مرة فقط. وقد كان حظ ابنتي تعيسا للغاية عندما اصيبت به ولكنها تقاومه بشجاعة.



• رغم الظلام تستطيع «كاتي» ان ترى والدتها كيف تقرا

حاولت الام علاج ابنتها بجميع انواع الدواء ولكن دون جدوى.

واليوم لا تتعاطى كاتي اي علاج.. انها تقضي حياتها في الظلمة.. في عالمها الصغير الدائم.

وتضيف الام: كان من الصعب علي في البداية ان احتفظ بالظلمة داخل البيت. حاولت تغطية الشبابيك بالبطانيات.. ولكن وبمساعدة احدى الشركات التي نصحت ادارة المستشفى باستشارتها غيرت الشبابيك التي دهنت زجاجها باللون الاسود سابقا، واستبدلته بزجاج معتم جدا.. بالاضافة الى ستائر سميكة قامت في النهاية بتادية وتكملة المطلوب.. وهو الظلام الدائم في مملكة ابنتي المسكينة.

وعندما عرضت ابنتي على شاشة التلفزيون قدم لي احد الاثرياء سيارة خاصة بزجاج لا تخرقه اشعة الشمس هدية منه لابنتي، كي تستطيع التجوال نهارا ومشاهدة الطبيعة الساحرة من حولها. واذا ما ارادت كاتي الخروج من السيارة، وهذا امر لا بد منه فانها تدخل كرسيا اشبه بخزانة تقيها اشعة الشمس.. كبرت «كاتي» الان ونحن في الطريق الى تفصيل كرسي اكبر لها وهي لا تستطيع الاستمتاع باللعب خارج بيتها حتى في الليل فاضواء السيارات ايضا تؤذيها، وقد اخذتها الى بيت ريفي لتلعب فيه وفي حديقته الغناء ليلا، لكن الذي ينقصها هو الرفيق الصغير ففي الوقت الذي تنطلق فيه كاتي للعب يكون من في سنها في سبات عميق.

كاتي طفلة ذكية جدا علاماتها المدرسية ممتازة جدا وتستمتع بمشاهدة الزهور في حديقة بيتنا ليلا.. تستطيع رؤية الزهرة بين اعشاب الحديقة على بعد عدة ياردات.. والشيء الذي يؤلمني «كما تقول الام» هو مستقبل كاتي فلا احد يعرف المستقبل ولا متى ياتي العلاج. اسنان الحليب في فمها حمراء قانية اللون واسنانها الدائمة التي تنبت الان حمراء هي ايضا، وقد اظهرت صور الاشعة الاخيرة ان لون عظامها بني ضارب الى الحمرة، واذا ما تعرضت لاي جرح فان جرحها لا يلتئم الا ببطء شديد..

اما الناس وتصرفاتهم فهم الاصعب على قلب الام.. البعض اطلق على ابنتها اسم مصاصة الدماء Vampive «دراكولا» ابنتي «كما تقول الام» لا تنام في تابوت، ولا تمتص دماء الاخرين وانا متاكدة من ذلك فانا اعيش مع «دراكولا الصغيرة» منذ ستة اعوام ولم تصبني ابدا باذى!!. تقول ذلك الام بينما الدموع تملا مقلتيها. فالامر قد تعدالي ونادى ابنتي اذ اخذ الاطفال ممن يعرفونها ينادونها ب«جيل» اخت «دراكولا» واصبحت لا استطيع رؤية افلام دراكولا حتى الكرتونية منها عبر شاشة التلفزيون.. مع ان الكونت دراكولا لا يثير الرعب في قلب كاتي بل تعتبره ملكا للظلام حملته الظروف على العيش هكذا!. وتقول الام عن ابنتها:

- انها شجاعة تجابه الحياة بقوة ورباطة جاش، فعندما بلغت الخامسة من عمرها قالت لي:

لا احب ان اعيش عيشة خاصة ارجو الله ان يميتني ويحييني من جديد لاكون طبيعية تماما كما يعيش باقي الاطفال ولقد مزقت قلبي بكلامها هذا.. نحاول ان نعيش يومنا ونحاول ان لا نفكر بالمستقبل.. انا ام شابة لكنني اخاف على «كاتي» اذا ما فقدتني.. كيف تعيش ومن سيعتني بها، الشيء الوحيد الذي يطمئن قلبي ويسعدني هو اختاها «جيل» و «دونا» اللتان تهبان دائما لمساعدتها اذا ما طلبت منهما ذلك فهي لا تستطيع الذهاب الى البقال او شراء حاجياتها من السوق او الذهاب الى طبيب الاسنان، فكل شيء يجب حضوره اليها.. كيف ستعيش «كاتي» وكيف ستحصل على قوت يومها عندما تكبر!..

تقول «كاتي»: سامستطيع الحصول على وظيفة ليلية عند الناس يتفهمون وضعي وسيكون الله بعوني.. انا واثقة من ذلك!!.

د. هشام خريم

الفنان الذي ينحت الوجوه بالشوكولاتة



• راس كل من «مايكل جاكسون» و«توت عنخ امون» وجبات من التورتة الممتعة المذاق.

يعتبر «ديفيد كيفري» اشهر بائع للحلوى في بريطانيا، فهو الى جانب كون حلوياته من الذ الحلويات التي تعرفها وعرفتها بلاده فهو فنان موهوب يتمتع الى جانب مهارته الفائقة في نحت الوجوه بالشوكولاته والكريمة بالدخل الكبير الذي يعود عليه من وراء هذا العمل.. وقد ذاع صيته يوم قاده خياله ان يصنع «تورتة» للامير «اندريه» وللاميرة «فيرجي» حيث استغرقت صناعته لهذه التورته 40 ساعة كاملة، بالاضافة الى اربع ساعات اخرى قام خلالها باكمال زينتها بالورد المصنوع من السكر وخطوط الحرير. كانت نتيجة الهدية مدهشة اذ بعث كل من دوق ودوقة «يورك» برسالة تهنئة له على عمله العظيم.

يبلغ «ديفيد» من العمر 25 عاما يمتلك الان محلا فخما للحلويات في «ليفربول» مستعد لتنفيذ كل التواصي من ناحية اللون والحجم والشكل واسعاره مرتفعة فسعر احدى تورتاته 10.000 جنيه استرليني. وهي بيضاء مرصعة بالماس الحقيقي وضع في قاعدتها نافورة ماء كان رقم مبيعاته في البداية لا يتعدى 8 تورتات في العام، اما اليوم فقد بلغ مجموع مبيعاته السنوية الف تورته.

«ديفيد» عصري جدا، شخصياته المميزة في اعماله الحلوانية ابطال المسلسلات التلفزيونية ومشاهير الفن والسينما والتاريخ من امثال «مايكل جاكسون» «توت عنخ امون» «جوان كولينز» وغيرهم.. يتساءل الناس عن ديفيد ان كان حلوانيا ام نحاتا ماهرا، فيجيب النقاد.. انه كلاهما معا.



جوان كولينز - من الكريما والسكر..



• ديفيد بين ابراجه السكرية المختلفة الالوان والاشكال.

الأرواح الخفية تحير الشرطة!

عندما كان «ستيفانو» عائدا الى بيته ثملا من كثرة ما شرب، دخل بيته وسقط على فراشه دون حراك كان بين اليقظة والنوم عندما ظهر له «جان رومانييه» فاتحا الباب منتصبا بقامته امامه فساله مذعورا..

- ماذا تريد مني؟.

فاجابه رومانييه اتيت من بعيد لاكلمك. فتسمعني جيدا.. بعد ذلك ساتركك واهبط الى العالم السفلي.. اسمعني جيدا يا «ستيفانو»: لقد ظلمتني وسببت لي المآسي.. بعتني بقرة مريضة، لا تدر حليبا.. واخذت مني كل ما لدي من نقود! وعندما ماتت البقرة، بعد اسبوع واحد من شرائي لها منك، قلت زوجتي التي خدعتها.. كان النكد الذي نشأ فيما بيننا بسبب بقرتك، هو سبب طلاقنا، وسبب كل المآسي التي لحقت بنا. اراد «رومانييه» ان يتابع كلامه لولا صياح «ستيفانو» به:

- اغرب عن وجهي..

وعندما حاول الوصول الى الباب ليفتحه ثانية امرا اياه بالخروج، اختفى «رومانييه» عن الانظار.. وفي صباح اليوم التالي نسي «ستيفانو» ما رآه في ليلة الامس، لكنه في المساء وعند عودته الى البيت وجد بقرة من بقراته، ميتة دون سبب، فقد كانت سليمة معافاة لم تمرض ابدا.

وفي نفس الليلة وعندما اوى الى الفراش خرج له شبح «ماريا» يتودد اليه..

- ستيفانو، افتح الباب، انا خائفة.. اريد ان تقول لي اولا انك لن تضربني.. الطفل الذي حملت به منك مات، وانا ايضا ميتة، انا لا اشعر بالهدوء هناك في الدرك الاسفل. تعال الي يا ستيفانو.. تعال.

كان صوت «ماريا» مختنقا حزينا.. نهض «ستيفانو» يجر نفسه الى ناحية الباب، وادار المفتاح ثم اغلقه جيدا ثم دس نفسه تحت الفراش وحشى اذنه بالقطن كي لا يسمع شيئا. كان صوتها رغم ذلك يصل الى اعماق الاعماق في نفسه كان يشعر ان صوتها يخرج من داخل صدره كان يحس بها فتاة. جميلة خداها بلون الورد الجوري اما عيناها فضاحكتان دائما. احس انه يجلس الى جانبها تحت شجرة وارفة الظلال، وانه ينظر اليها وتنظر اليه.. مد يده اليها بلطف ووضعها على عنقها فقالت له:

- انت كل ما املك في هذه الدنيا، قالتها بصوتها الخفيض الرقيق واستطردت:

احببتك واحبك بجنون.. انك تكذب علي في كل مرة تضمني فيها اليك.. وعندما ولدت ابنك.. ملاكنا الجميل.. طردتني من بيتك.. قلت لي «انصرفي عني. انه ليس ابني».. لقد طفت البلاد طولا وعرضا حاملة على صدري ابني الوحيد اليتيم!!. وكان الناس ينظرون الي بعيون كلها لمز وازدراء.. اغلقت النساء في وجهي كل الابواب.. كنت احس بالجوع والبرد، بكيت على حظي العاثر.. طلبت منك قليلا من المال كي اذهب بعيدا عنك لكنك لم تفعل.. طردتني ثانية وادرت ظهرك لي.. مات ولدنا الوحيد بردا بين احضاني، اما انا فقد تهت في العاصفة الثلجية.. حيث ذهبت بعيدا عن عالم الاحياء..

اخذ صوت «ماريا» في الابتعاد رويدا رويدا وقد اختفت في حلقها باقي كلمات العتاب الباكي.. وفجاة فتح الباب وظهرت «ماريا» منتصبة امامه.. تقدمت الى سريره وجثت على ركبتيها بجانب سريره وقد تهدل شعرها الجميل على كتفيها وكانها تنتظر منه كلمة حلوة..

وعندما لم يفتح شفتيه.. قالت له: ارحمني، يا ستيفانو، فالوحدة تفتك بي!.. اني اتخبط في دياجير الظلمة كالمجنونة.. لهذا رجعت اليك كي تقول لي انك لم تكن تقصد ما قلت.. وانك تعترف ان هذا الطفل طفلك.. كانت ياقة قميصها مفتوحة وظهر طرف صدرها العاجي.. ابتسم «ستيفانو» وقد التمعت في عينيه ومضة غريبة.. ومد يده المرتجفة من شدة الهيام بها.. وفجاة انتفضت «ماريا» وصرخت به ثم هوت جثة هامدة، وابتلعتها الظلمة.

مرت الايام وفي ليلة قمرية من ليالي الصيف وكان ستيفانو قد امضى معظم ليلته في ارضه الزراعية راى لدى عودته والدته العجوز وكانها لم تمت بعد، تنتظره في البيت، تعد له طعام العشاء، وعندما راته لم ترد كعادتها اغضابه فهرعت الى موقد النار حيث كانت الشوربة ساخنة تنتظر مقدمه.. كان «ستيفانو» في عجلة من امره كعادته دائما عندما كان يعود من مزرعته.. وضعت الام العجوز امام ولدها الطعام والشراب. اما هي فكعادتها كانت تاكل القليل ثم تكمل وجبتها بفنجان كبير من القهوة كان فنجان القهوة يمثل بالنسبة لها سعادة غامرة..

كانت تلك الليلة، الليلة الاخيرة التي يرى فيها «ستيفانو» والدته.. لم يكن يستطيع تمييز ما يرى ويعيش في تلك الليلة كان يحلم. هل ماتت امه؟ ام ان كل ما حدث في الماضي لم يكن الا حلما مزعجا؟.. على كل حال انه يراها امامه الان تتحرك وتعد له طعام العشاء.

- فخاطبها قائلا:

- اعطني معروف يا امي اتركي القهوة، واشربي معي بعضا من هذا الحساء.. كان يقول ذلك غاضبا متوعدا: القهوة غالية الثمن وارجوك ان تخففي من شرابها حاولي ان تذهبي الى اي ابن اخر لك.. وسترين الفرق فيما بيننا الذي الافضل.. انا ادللك كثيرا. انك قوية مثلي وانت لست بحاجة الى مزيد من الملابس او اي طعام اضافي. اذا اعجبك ما اقوله فحسنا واذا لم يعجبك ذلك اغربي عني! واعلمي انه لن يحتملك احد من ابنائك!.

نظرت اليه امه نظرة واجفة وقالت:

- اتكلمني بهذه الطريقة وانا امك؟ الا تعلم اني واقفة على رجلي اعمل منذ الساعة الخامسة صباحا ولغاية لحظتنا هذه انك تظلمني يا بني.. قلبك متحجر قاس.. الا تعلم من ارضعك وانت صغير؟ ومن سهر عليك عندما كنت تمرض؟ لكن ذلك لم يغير في ملامح وجه «ستيفانو» شيئا ولم يغير من فظاظته ولم يدخل الرحمة الى قلبه الموصد ابدا!!.

سخر «ستيفانو» من امه! وزاد في اهانتها.. كان يشعر انه الاقوى في البيت.. نهضت امه فذهبت الى طاولة الطعام.. كان في عينيها بريق غريب.. ثم استدارت اليه وقالت:

- «ستيفانو» يا ولدي!! امثالك يجب ان لا يعيشوا ابدا على وجه هذه الارض.. انك لا تزن ما تقول، ولا يهمك ما يلحق كلامك وعملك من اذى بالاخرين.. الا تخجل من نفسك؟.. من كل هذا الكلام الجارح الذي وجهته لي؟.!

وهنا مشت الام العجوز واقتربت من ابنها ووضعت راحتيها على كتفيه.

في تلك اللحظة شعر «ستيفانو» انه ليس الاقوى في البيت.. حاول الابتعاد والافلات من قبضتي والدته لكنه لم يستطع..

كانت يداها ثقيلتين، واخذت عظام اصابعها النحيفة تضغط عليه فتجبره على الهبوط الى اسفل.. كانت اظافرها الحادة تنغرس في اعماق لحمه.. شعر «ستيفانو» ان قواه تنهار.. كان السوء المختبيء في قلبه يتلوى داخله كافعى تود الخروج كي تلدغ كل من تراه امامها.. سالته امه:

- هل تبوح لي بندمك على ما فات؟ على ما فعلت؟.. هل يتغير الطريق السيء الذي تسلك؟.

لكن السيء بقي سيئا.. فجمع كل قواه وصاح بها: لا ايتها العجوز الشمطاء..

استمرت العجوز في الضغط على كتفيه.. واخذ جسده كله يهبط الى الارض شيئا فشيئا.. وبدات قبضتا الام الفولاذيتان تقتربان من عنقه. وسالته للمرة الثانية ان كان يريد ان يغير ما بنفسه، لكنه هز راسه رافضا:

اخذت اليدان القويتان للعجوز بالضغط على عنقه اكثر فاكثر.. فاخذ تنفسه يزداد ضيقا وصعوبة.. انتفخت اوردة جبهته وكانها اوشكت على الانفجار.. حدقت عيونه المرتفعة في عيني امه اللامعتين بالحزن والالم وسمع منها للمرة الثالثة نفس الكلام..

هلا ندمت يا ولدي.. هلا رفعت من ظلمك عن الاخرين هلا غيرت الطريق الشائك الذي تسلكه؟.. لكنه رغم ذلك رفض وبعناد..

وفجاة توقف النفس في صدره. وزاغت عيناه وتوقف قلبه القاسي عن الخفقان الى الابد.

وفي اليوم التالي.. كان محقق البوليس يبحث عن اثار القاتل.. كانت اثار الاصابع الخائفة ما تزال على رقبته.. استمرت الشرطة في البحث عن القاتل.. ومرت الايام والشهور والسنوات واغلق التحقيق في قضية الابن العاق وسجلت قضية مقتل «ستيفانو» ضد مجهول!!.



الدوري الكروي الأردني.. أحداث وانطباعات

زرع الفيصلي رايته بقوة فوق قمة الكرة الاردنية وذلك حينما نجح في المحافظة على لقبه كبطل للدوري الممتاز لكرة القدم وهي اهم واكبر بطولات الكرة في الاردن، ليكون الفيصلي قد فاز ببطولة الدوري 23 مرة من اصل 40 بطولة اقيمت منذ عام 1944، وهو العام الذي انطلقت فيه البطولة وحتى العام الحالي 90.



□ فرق الابطال.. لحظة قيامهم بدورة الشرف



□ نجوم فريق الحسين يعبرون عن احزانهم بفقدان اللقب.

وجاء احتفاظ الفيصلي باللقب عقب فوزه على فريق الحسين 0/1 سجله موسى عوض في الدقيقة الرابعة من بداية الشوط الثاني للمباراة الختامية لبطولة الدوري، التي اقيمت على ستاد عمان وتابعها اكثر من 12 الف متفرج تقدمهم مندوب جلالة الملك الحسين - الامير رعد بن زيد - كبير الامناء الذي سلم كاس البطولة الذهبي لميلاد عباسي كابتن الفيصلي، والميداليات للاعبي الفيصلي بينما رفض نجوم فريق الحسين اعتلاء المنصة لاستلام ميدالياتهم!!.

عقوبات ومكافآت

وشهدت المباراة في وقائعها الاخيرة وعقب نهايتها سلسلة من الاحداث غير المالوفة.. بدرت من الجمهور ومن بعض لاعبي فريق الحسين. وينتظر ان يصدر اتحاد الكرة سلسلة من العقوبات بحقهم الى جانب عقوبة الايقاف لمدة 3 اشهر مع غرامة مالية على فريق الحسين لرفضهم استلام ميدالياتهم. ومن ابرز اللاعبين الذين يتوقع ان تلحق بهم عقوبات: فراس العزام الذي خرج بالبطاقة الحمراء.

وفي الجهة المقابلة.. فان المكافآت انهالت على لاعبي فريق الفيصلي وينتظر ان تصل الى نحو عشرة الاف دينار في مقدمتها جائزة جلالة الملك الحسين لبطل الدوري والتي تبلغ 5 الاف دينار فيما سينال فريق الحسين باعتباره الفريق الثاني - الوصيف - الفي دينار.

الفيصلي الأفضل

فريق الفيصلي استحق بطولة الدوري.. فهو الفريق الافضل وخاصة في مرحلة الاياب التي حقق فيها نتائج باهرة، ولم يفقد سوى نقطة واحدة من تعادله مع فريق البقعة 2/2 بينما فاز في كل مبارياته وسجل في مرحلة الاياب 25 هدفا وهو رقم يشير الى قوة فعاليته الهجومية. وكانت اكبر انتصاراته على عين كارم 1/7 وعلى الاهلي 0/5.. الى جانب ذلك فان عدة ظروف ساعدته على الاحتفاظ باللقب، في مقدمتها خسارة الرمثا الثلاث مباريات متتالية وخسارة فريق الحسين القاسية امام الوحدات فتقلص الفارق بينه وبين فريق الحسين من 6 نقاط مع نهاية مرحلة الذهاب الى نقطة واحدة فقط قبل موعد مباراتهما الختامية

وقد قدم الفريق مباريات كبيرة عبر اداء جماعي تميز من خلاله النجوم صبحي سليمان، لاعب الموسم، موسى عوض، فراس الخلايلة، والهداف الواعد جريس تادرس، الى جانب رباعي الكبار، ميلاد عباسي، سامي السعيد، جمال ابو عابد، وخالد عوض.

الحسين يستحق التقدير

وبعيدا عن اجواء المباراة الختامية وما رافقها.. فان فريق الحسين يستحق التقدير والثناء اذ انه قدم موسما مشبعا بفنون الكرة الممتعة.. لكنه كان يحتاج للقب يزين فيه نتائجه واداءه الساحر مثلما كان يحتاج لشيء من الحظ لكي يصعد منصة التتويج ليس لاستلام الميداليات الفضية بل الذهبية.

مهمة كبيرة

وفي الوقت الذي تخلد فيه فرق الدوري للاستراحة من عناء موسم طويل شاق، فان امام بطل الدوري مهمة كبيرة تتمثل بمشاركته في تصفيات بطولة الاندية الاسيوية للفرق ابطال الكاس حيث سيتوجه قريبا الى الامارات العربية للقاء فريق نادي الشباب في مباراتين ستحسم نتيجتهما هوية الفريق الذي سيواصل مشواره في هذه البطولة.

الوافدون للممتاز

ومثلما ودعنا فريقي البقعة وعين كارم اللذين هبطا معا لمصاف اندية الدرجة الاولى.. فاننا نرحب بفريق الجيل والكرمل الوافدين من جديد للدوري الممتاز، حيث سيشاركان مع الفرق الثمانية الاخرى وهي الفيصلي، الحسين، الوحدات، الرمثا، الجزيرة، القادسية، العربي، الاهلي.. ببطولة الدوري للعام المقبل 1991 والتي ستكون واحدة من اقوى بطولات الدوري عبر السنوات الماضية لعدة اعتبارات في مقدمتها وبل واهمها.. ان 4 فرق ستهبط دفعة واحدة مع نهايته لمصاف اندية الدرجة الاولى وذلك سعيا من اتحاد الكرة لتقليص عدد الفرق في الدوري الممتاز من 10 الى 8 فرق فقط مع بداية عام 1992..

.. جدول الدوري..

الفريق	فاز	تعادل	خسر	اهداف له	اهداف عليه	النقاط	الترتيب
الفيصلي	11	4	2	36	12	26	الاول
الحسين	11	3	3	32	15	25	الثاني
الوحدات	9	4	4	22	25	22	الثالث
الرمثا	8	1	-	16	4	17	الرابع
الجزيرة	6	3	8	15	18	15	الخامس
القادسية	5	4	8	19	21	14	السادس
العربي	5	4	8	15	24	14	السابع
الاهلي	3	6	8	9	19	12	الثامن
عين كارم	3	5	9	13	28	11	التاسع
البقعة	2	2	14	13	37	6	العاشر

ملاحظة: قرر اتحاد الكرة شطب نتائج الرمثا في مرحلة الاياب بعد انسحابه.

من ملاعب العالم

جولة في ملاعب الكرة الاوروبية

الثلوج تعطل عددا من المباريات في إنجلترا وإيطاليا وأسبانيا

□□ حالت الثلوج دون اقامة عدد من المباريات في ملاعب الكرة في اوروبا، خلال الاسبوع الماضي، وخاصة في انجلترا وايطاليا واسبانيا، وبالتالي، فقدت بعض بطولات الدوري هناك رونقها، وخاصة في انجلترا، حيث لم يتمكن ليفربول المتصدر من مقابلة توتنجهام ومع ذلك بقي متصدرا.. وفي نفس الوقت لم يتمكن فريقا: يوفنتوس وسامبدوريا، متصدرا فرق الدوري الايطالي من خوض مبارياتهما المقررة.

شيحان التي تقدم - اسبوعيا - رصدا لابرز بطولات الكرة في اوروبا، تلخص اهم احداث المباريات في كل من: ايطاليا، انجلترا، والمانيا، واسبانيا..

انجلترا

طرد الحكم اللاعب توني ادامز كابتن فريق الارسنال لاول مرة في حياته الرياضية لتتحطم بذلك امال ارسنال في صدارة الدوري الانجليزي.

وقد تقدم ارسنال الذي هزم ليفربول 0/3 قبل عشرة ايام بهدف احرزه الان سميث قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة ثم جاء التعادل حين طرد الحكم كابتن الفريق ادامز.

وتعادل فريق سندرلاند الذي صعد حديثا لدوري الدرجة الاولى مع توتنجهام 3/3 بعد تقدم فريق سندرلاند 0/2 في الشوط الاول. وتوقفت المباراة في الدقيقة 23 عندما خرج الحكم لاصابته في ساقه ليخلفه حامل الراية في ادارة المباراة.

وكان اول شيء يقوم به الحكم الجديد هو الغاء هدف لتوتنجهام وبذلك يحتل توتنجهام المركز الثالث بعد ان فاز شيلسي على كريستال بالاس 1/2.

ولا يزال ليفربول يتصدر القائمة برصيد 38 نقطة والارسنال 36 نقطة في حين يبلغ رصيد كل من توتنهام وكريستال بالاس 30 نقطة..

وتعادل مانشستر يونايتد على ارضه مع ليدز 1/1 وقاد الاول بريان روبسون، كابتن انجلترا السابق بعد مشاركته في الشوط الثاني، فيما يعتبر اول مباراة له بعد اصابته في كاس العالم.

وبدا مانشستر يونايتد التهديف على يد نيل ويب، الذي شارك بعد غياب مباراتين ثم احرز ميل ستيرلاند التعادل للنادي ليدز بعد خمس دقائق من ضربة حرة.



ايطاليا

انفرد انتر ناسيونالي بصدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم بعد الراحة القسرية لمنافسيه يوفنتوس وسمبدوريا وميلانو.

وفي الاسبوع الثاني عشر تاجلت مباراة سمبدوريا وروما وكذلك مباراة تورينو ويوفنتوس بسبب الثلوج وتاجلت ايضا مباراة ميلانو وبيزا لوجود ميلانو في طوكيو حيث خاض مباراة الكاس القارية كاس انتركونتيننتال..

اما لقاء شيزينا والانترناسيونالي فانتهى لمصلحة الاخير 1/5 ولعب الثاني الالماني لوثر ماتيوس ويورغن كلينزمان دورا بارزا في فوز الانتر فسجل كلينزمان هدفا وماتيوس هدفين بينما سجل كل من الدو سيرينا وفاوستو بيتزي هدفا واحدا.

وفاز لينتي على كالياري بهدفين 0/2 وتعادل اتالانتا برغامو ونابولي حامل اللقب الذي لعب من دون نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا بدون اهداف.

وانتهت ثلاث مباريات بالتعادل 1/1.. فيورنتينا وباري ولاتسيو روما وجنوى.. بارما وبولونيا.

المانيا الغربية

فاز بايرن ميونيخ على نورمبرغ بهدف لرونالد فولفارث وتعادل كايزرسلوترن ومضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ 2/2 وفاز بريمن على فورتونا دوسلدورف 1/3 سجل للفائز كلاوس الوفس والنيوزيلندي رافر.

واحتفظ اينتراخت فرانكفورت بالمركز الرابع لنتيجة تعادله وسان باولي 1/1 وتعادل كولن الخامس وكارلسروه من دون اهداف كما تعادل هرتا برلين وباير اوردينغن بالنتيجة ذاتها.

وفاز هامبورغ على شتوتغارت 0/2 وحقق بوخوم نتيجة كاسحة على حساب مضيفه فاتنشايد 0/4.

وتعادل بوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن 1/1..

اسبانيا

صعد ريال مدريد الى المركز الثاني في الدوري الاسباني لكرة القدم بفوزه 0/3 على تنريفه.

وكان هذا ثالث فوز لريال على التوالي بعد ان تولى تدريبه الفريدو دي استيفانو الشهر الماضي خلفا للبريطاني جون توشاك.

واستهل ريال مدريد التهديف في الدقيقة 41 من المباراة عندما اخترق لاعب خط الوسط الروماني جورج هاجي دفاع الفريق الزائر ثم هيأ كرة للمهاجم ايميليو بوترا جينيو ليسجل الهدف الاول.

فاز برشلونة على سرقسطة 0/2 وهو اول فوز يحققه على هذا الملعب في اربعة مواسم.

وقد لعب برشلونة في غياب المهاجم البلغاري خريستو ستويتشكوف والمدرب يوهان كرويف اللذين اوقفا بعد مباراة الفريق في كاس السوبر مع ريال مدريد يوم الاربعاء الماضي.

واصبح اتليتكو مدريد الذي هزم قادش على ارضه 0/1 يحتل المركز الثالث.

وفي المباريات الاخرى فاز بلنسية على ريال بيتيس وبورجوس على ارض اشبيلية 1/2 واسبانيول على ريال بلد الوليد 0/2.

سعدون جابر: الأغنية العراقية: رصاص يقاتل إلى جانب الجنود
فوجئنا بمن يبيع "مبدأه" بأبخس الأثمان !!

حوار: نايف الطورة.. تصوير: حاتم علي

□ □ رحلتنا هذا الاسبوع مع ابن الفلاح العراقي، الذي ارتحل الى بغداد للعيش فيها، ليلتقط اول النغمات الحلوة من صوت والده الذي كان مغنيا على نطاق الاسرة والعشيرة والاصدقاء.. فبدا يكبر هذا الطفل ويكبر معه الحلم، ففي دراسته الابتدائية بدأ يرتل القرآن الكريم، وثانية الاذان فسمعه الاصدقاء واثنوا على صوته، وبدا يستمد منهم القوة والعزم على الاستمرار حيث اطل ولاول مرة على المستمعين في عام 1966 حينما شارك في برنامج ركن الهواة باغنية اردنية لحنها جميل العاص بعنوان «مكللة بورود يابه» الا ان ظروف الدراسة لم تتح له - انذاك - الاستمرار في الفن، حيث انصرف الى الاهتمام بدراسته حتى عام 1973 هذا العام الذي شهد ولادة نجم حينما سجل اولى اغنياته «كمحترف» وهي اغنية «امنيش» وهي مفردة شعبية تعني الراحة بعد طول عناء..

ضيفنا لهذا الاسبوع الفنان الكبير سعدون جابر، الذي طارت بصوته الى الوطن العربي الكثير من الاغنيات الجميلة، فمن منا لا يردد: الطيور الطايرة، او موال الذهب، ولجوى، ولا تصدق اليحكون، من منا لا يذكر او يردد تلك الاغنيات؟..

ضيفنا ايها الاعزاء فنان امن بان الوطن ام يتسع قلبها لكل الاشياء الجميلة، فنان مثقف جدا في السنة الاخيرة للدكتوراه، بعدما كان قد حصل على بكالوريوس الاداب وماجستير في الموسيقى الشعبية.. فنان قدير، امتلك ناصية اتقان الاداء وحسن التعبير، ووفرة النغم، الى جانب السمة المطبوعة على غنائياته، وهي «الجاذبية» التي تقربه من الاذن، وتصل الى الوجدان.. فنان يصوم طويلا لكنه حينما يفطر تكون الحدود الفنية قاطعة بالنسبة له.. فنان على المحاور ان يبحث طويلا عن مداخل لحواره، لأنه لا يمكن ان تلتقي معه في منتصف الطريق، سعدون الفنان المثقف السياسي التقته شيحان في عمان الاحد الماضي، وكان هذا اللقاء:



□ سعدون جابر يتحدث لشيحان..



* لنتوقف اولا عند زيارتك لعمان، ماذا تحمل في مفكرتك لها؟.

- انها زيارة عمل، اقدم خلالها سلسلة من الحفلات بالاضافة للمشاركة في مهرجان للنصرة العراق، وساختتمها باحياء حفلة لرأس السنة في عمان.

* ازمة الخليج وما رافقها من احداث لا بد وانها قد تركت اثارا على الفن بشكل عام، فالى اي مدى تأثر الفن في العراق جراء هذه الازمة؟.

- منذ بداية ثورة الكويت، نهض الفنان العراقي الى جانب الجندي العراقي، كل يؤدي دوره من خلال ما يقدمه من دعم واسناد لكليهما، وقد تطوع الفنان عسكريا وفنيا، فهناك بعض الفنانين ما زالوا مقاتلين بالبندقية والاغنية، اذ ان الاغنية العراقية - في هذا الوقت - هي امتداد للاغنية العراقية في السنوات العشر الاخيرة، اي بعد دفاعنا عن البوابة الشرقية للوطن العربي، ضد العدوان الايراني، حيث تحولت اغنياتنا الى جند مقاتلين، وكان للفنان العراقي الشرف الكبير في ان تطلق عليه القيادة والقائد صدام حسين لقب «الفيلق الثامن» حينما تحولت اغنياتنا الى رصاص قاتل جنبا الى جنب مع القوات المسلحة.

* الاحداث الوطنية او القومية كثيرا ما تصوغ اغنيات سياسية او ثورية او حتى تحريضية، فما هو الدور - الرسالة - الذي قدمه سعدون جابر في اغنياته؟.

- اعتقد بان دور الفنان لم يعد دورا تطريبيا، بل هو دور تحريضي كما قلت في سؤالك، ويحاول التغيير نحو الافضل، ولان الفنان انسان مرهف ويتمتع بحساسية الرصد الدقيق يكون بهذا ممثلا «حقيقيا» لنبض الجماهير، وقد كان لي الشرف ان استمد الكثير من اغنياتي مما تواجهه هذه الجماهير من تحديات وامال والام، وخصوصا: تلك المعطيات التي تفرزها الاوقات الصعبة التي قدر للقطر العراقي ان يواجهها، حيث لم تقتصر اغنياتي على العراق فقط، بل تجاوزت حدودها الى كافة ارجاء الوطن العربي.

* كيف تقيم دور الفن في الوطن العربي من ازمة الخليج، وهل تعتقد بان دور الفن في دول الرفض كان بمستوى الحدث؟.

- موقف الفنان في دول الرفض: الاردن، واليمن، تونس، وليبيا، وفلسطين وباقي دول الرفض مستمد - اصلا - من موقف الشعوب المشرف في تلك البلدان، لكن المخجل ان الفنان الذي هو اكثر شهرة، واكثر اضواء. وبريقا ونجومية، فوجئنا به يبيع الموقف الذي كنا نامله «بالدولار» وما ابخس الثمن!!.

* مسحة الحزن التي توشح الاغنية العراقية.. ترى ما هي اسبابها وهل لها علاقة تاريخية معروفة مثلا؟.

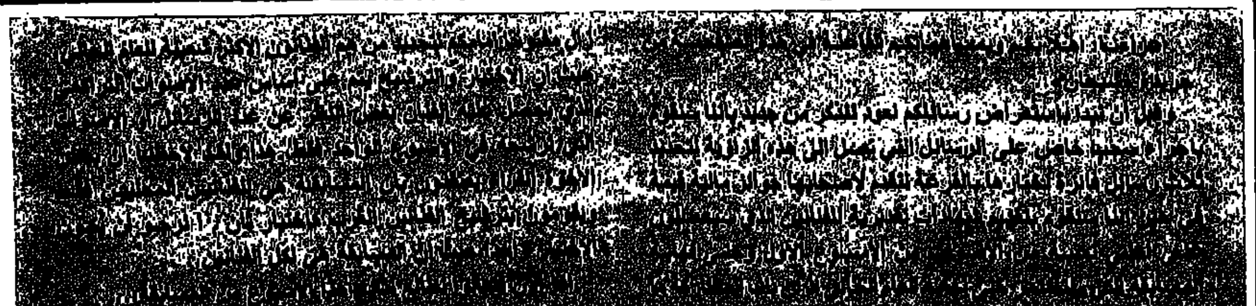
- انه موقف الطبيعة من الانسان، فهناك دجلة والفرات، حينما كانا يفيضان ويشكلان دمارا على الفلاح العراقي الذي يتلفت حوله، فيرى الهضبة الايرانية، فيشعر بالخوف، وينظر الى الخلف فيجد صحراء قاحلة، انه موقف «جغرافي» جاء ضد ما يتمناه الانسان، اضافة الى موقف سياسي متمثل بتسلط الاقطاع على مقدرات الانسان العراقي، اذن، هناك موقف الطبيعة متمثلا في دجلة والفرات والمناخ المتقلب والصحراء القاسية والقهر الاقطاعي، كل هذا، جعل الفلاح العراقي مسلوب الارادة ويحاول التغيير للافضل دائما، ولكنه في كل مرة . يدفع ثمنا غاليا، فاذا كان هذا هو حال الانسان العراقي عبر خمسة الاف عام من تاريخ نشوء الحضارة، ترى، ماذا سيغني الانسان العراقي؟.

بالتاكيد سيغني واقعه او حاله، سيغني اغنيات ذات طابع حزين لكنه حزن دافيء، جاء حصيلة الانتفاضات والثورات التي لا تعد ولا تحصى في السجل التاريخي لهذا الانسان...

ومن خلال هذا، حدث التغيير الكبير خلال الثلاثين سنة الاخيرة، اذ حدث تغير واضح في واقع الانسان نحو الافضل، مما مهد لولادة اغنيات فرحة تحمل حالا جديدة على خارطة الغناء العراقي، ولكن هذا التغيير سار ببطء، نظرا لعمر التراكمات الموروثة في خمسة الاف سنة، والتي لا يمكن القضاء عليها بثلاثين سنة.. فلا

البقية ص « 31 »

النتائج الأولية لمسابقة شيحان الفنية 1990



حمل الينا البريد لهذا الاسبوع العشرات من الرسائل، اخترنا منها مجموعة لنشرها هنا في حين سنواصل نشر الاسماء المتبقية في اعدادنا المقبلة:

اما المشاركون في مسابقة هذا الاسبوع فهم الاخوة والاخوات:

- جهاد عثمان محمد، محمود احمد مصطفى ابو حصيدة، حنيفة نبيل الخطيب، خالد الثلاوي، حمدالله عبدالقادر قنيمات، سامي خالد القلاوين، مها عثمان محمد، هاشم عبيد الناصر، محمد زين الهباهبة، ناصر عواد الشيوخ، انعام علي حسن الزوايدة، محمد دعيمان الزين، صابرين صبحي العزة، خديجة محمد، حسين علي مسلم، فيصل ياسين محمد، ازدهار الزوايدة،

احمد حسن الزين، عايس محمد ياسين خضير، زيد محمد عيسى النعيمات، ابراهيم محمود حسن عبدالدين، ايمان حسن كريشان، عبدالواسع محمد عبدالله البركاتي، فرح محمد كريشان، سحر علي البريشي، ايمان محمد مناع غيث، احمد فيصل الكود، جعفر زيدان عبدالرحمن، عبير سعيد فرج.

وبعد فرز الرسائل والاصوات واضافتها الى ارصدة الفنانين السابقة كانت النتيجة هذا الاسبوع كما يلي:

★ **افضل ممثل:** للاسبوع الثالث على التوالي ما زال الفنان روحي الصفدي يحتل المركز الاول في حين احتل الفنان ربيع شهاب المركز الثاني واحتل الفنان محمود عبدالعزيز المركز الثالث.

★ **افضل ممثلة:** من جديد عادت الفنانة عبير عيسى واحتلت المركز الاول في حين تراجعت الفنانة اميرة محمود واحتلت المركز الثاني وللاسبوع الثاني على التوالي احتلت الفنانة سلمى المصري المركز الثالث.

★ **افضل مطرب:** ما زال الفنان كاظم الساهر محافظا على المركز الاول في حين احتل الفنان هاني شاكر المركز الثاني والفنان راغب علامه المركز الثالث.

★ **افضل مطربة:** عادت الفنانة ميادة حناوي واحتلت مركز الصدارة لهذا الاسبوع، في حين تراجعت الفنانة ماجدة الرومي للمركز الثاني وحافظت الفنانة وردة الجزائرية على المركز الثالث.

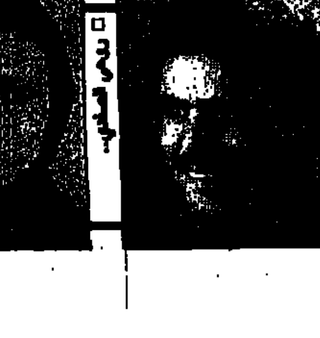
★ **افضل مخرج:** للاسبوع الثاني على التوالي ما زال المخرج محمد يوسف العبادي محافظا على المركز الاول في حين احتدم الصراع ما بين حسن ابو شعيرة وعروة زريقات على المركزين الثالث والثاني حيث تساويا في عدد الاصوات.

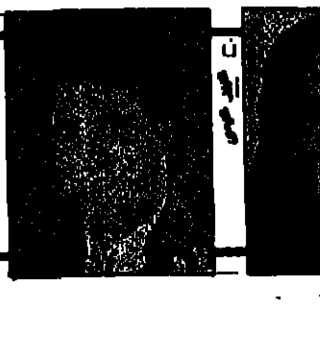
★ **افضل عمل:** مسلسل «الدرب والتراب» استطاع ان يصل الى القمة في هذا الاسبوع، في حين تراجع مسلسل «طيور اسمها الحب» واحتل المركز الثاني، وخرج من المسابقة مسلسل «الصديقان» ليحتل مسلسل «مطلوب لا تحتمل الحب» المركز الثالث.

★ **افضل اغنية:** ما زالت اغنية «عبرت الشط» تعتلي القمة منذ بدء المسابقة وحتى الان، في حين احتلت اغنيتا «العزيز» و «شلونك عيني» لنفس المطرب المركزين الثاني والثالث.

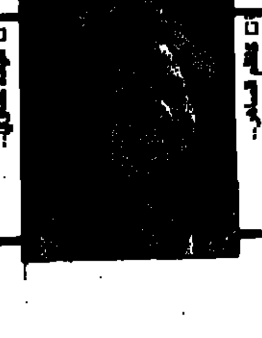
اعزاءنا: نحن بانتظار رسائلكم ونرحب بمشاركاتكم لنا لاختيار نجوم العام 90.

فاهلا بكم وعلى امل اللقاء في الاسبوع القادم.

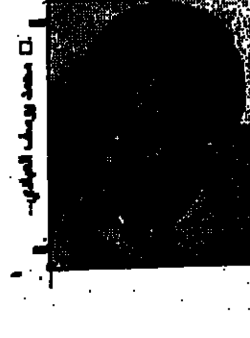




□ كاظم الساهر



□ ميادة حناوي



□ محمد يوسف العبادي

الفنان الاكثر شعبية 90

عزيزي القارىء.. عزيزتي القارئة: «شيحان» ترحب بكم لمشاركتنا باختيار الفنان الاكثر شعبية للعام الحالي وذلك على النطاقين المحلي والعربي..

هذا وتقوم بنشر الرسائل والنتائج اولا باول علما باننا سنبقي باب المشاركة مفتوحا حتى نهاية العام الحالي، لتقوم بعد ذلك اللجنة المشرفة على المسابقة بفرز الرسائل، وجمع الاصوات التي حصل عليها كل فنان، لتحديد من هم الفنانون والفنانات الاكثر شعبية للعام 90..

اذا رغبت عزيزي القارىء بالمشاركة فما عليك الا ان تملأ الكوبون المرفق، وترفقه برسالتك التي قطعا ستكون موضع اهتمامنا وعنايتنا..

كوبون العدد رقم (   )

الاسم ....

العمر ....

العنوان ....

على الوتر



واقع عربي جديد.. فن عربي جديد!!

يبدو ان ازمة الخليج وما رافقها ويرافقها من احداث، قد بدات تصوغ معطيات جديدة في حياة المواطن العربي ايا كان موقعه، وايا كان مشربه الفكري او السياسي، واصبحت - بالتالي تؤثر على كل ما له علاقة بمقومات الحياة بشكل مباشر او غير مباشر..

والفن الذي يعتبر من ارقى اشكال التعبير، واقربها للانسان لا بد له ان يتاثر بهذه الازمة ذات المساس المباشر بحياة الانسان العربي اليومية، ولا بد له من ان يتعامل معها سلبا ام ايجابا، حسب هامش الحرية المعطى للفن في كل بلد من البلدان العربية..

وبما ان الاردن واليمن وتونس، وبعض الاقطار العربية الاخرى، قد اتخذت موقفا مشرفا من الازمة ويحظى الفن فيها بهامش حرية كبير، فان فنانيها كانوا هم السباقين لالتقاط طبيعة المرحلة لتجسيد طموحات واحلام المواطن العربي في الحياة العربية الجديدة للوصول الى فن عربي جديد وراق، يعكس وبصورة عملية هذه الاحلام والقضايا والهموم، بعدما تحرر الفن او يكاد في بعض الاقطار العربية من مزاجية «الرقيب» الخليجي..

وبرغم هذا كله، فقد بقيت التجربة في هذا المضمار قاصرة ومتواضعة ومحفوفة بالكثير من المخاطر، اذ بقيت شركات الانتاج الفني تتعامل بحساسية بالغة مع الازمة، املا في العودة لتوزيع اعمالها في دول الخليج، مما ادى - بالتالي - لظهور صحوة مسرحية مفاجئة استقطبت نجوم التلفزيون، بعدما كانوا قد هجروا المسرح لسنوات عدة، واصبح المسرح - بالنسبة لهم - اليوم هو المتنفس الاكثر نقاء للتعبير عن وجهة نظرهم، ولطرح قضايا وهموم المواطن اليومية والحياتية، وذلك كحل «امثل» لايجاد بدائل للمسلسلات والدراما «المحلية» التي عاني ويعاني منها الفنان، والجمهور طويلا، اذ ان المسرح - بادواته - يعتبر تجميعا لكل فنون الفرجة البصرية والسمعية ويعتمد على التعبير الحركي والايمائي، ويقول مفردات كثيرة لا يستطيع قولها التلفزيون..

وفي ظل هذا الواقع الجديد، يجب على الدول العربية التي توجه فنانيها هذا التوجه «النضال» تكريس هذا النهج وتطويره، لعرض فن راق بعيدا عن «الإسفاف» و «التهريج» ومحاولة تطوير الية العمل فيه لتشمل كل ما يقدم في المسرح والاذاعة والتلفزيون!..

• المحرر الفني..

القاء القبض على الفنان "محمد عواد" بتهمة "مخدرات"
• "محمد" اعترف على شركائه، ولا يزال التحقيق مستمرا!

تمكن رجال الامن العام من القاء القبض على شركاء الفنان محمد عواد بتهمة تعاطي وبيع المخدرات، التي اصبحت تشكل افة خطيرة تهدد الاردن والمجتمع العربي باسره.. ولهذا الموضوع حكاية تروى..



□ محمد عواد

قبل اسبوعين تقريبا، اكتشفت زوجة خال الفنان محمد عواد ان محمد يتعاطى المخدرات بانواعها «البودرة والحقن» حين دخلت غرفته فجاة ووجدت اثارها منتشرة هنا وهناك، وعلى الفور، قامت باخبار اقاربه بهذه القضية فحاولوا لملمة الموضوع، خوفا مما سيسببه لهم من احراج لدى اقاربهم ومعارفهم، حيث تمكنوا من السيطرة على محمد، وحمله الى مصحة «الفحيص» للطب النفسي، تمهيدا لعلاجه، ولما كان الامر يمس امن البلد الاجتماعي، تسربت معلومات للشرطة عن هذه الجريمة الاجتماعية، وبوشر التحقيق في القضية في مركز امن الشميساني الذي جمع عددا كبيرا من المشتبه بهم.

المعلومات الاولية المتسربة من اروقة الشرطة تؤكد ان محمد عواد قد اعترف على مجموعة كبيرة من الاسماء المتورطة في بيع وتعاطي المخدرات، مما مكن قوات الامن من القاء القبض على بعضهم، وما زال البحث مستمرا عن الاخرين.

على اية حال لن نعطي احكاما قطعية على طبيعة تورط محمد في قضية المخدرات، وسننتظر نتائج التحقيق وما ستقوله المحكمة بخصوص ذلك:

مهلا عزيزي القارئ، مهلا اعزائي، محبي الفنان محمد عواد ما هذه الا احداث المسلسل التلفزيوني الجديد «دائرة الشك» الذي يقوم ببطولته الفنان الاردني محمد عواد، وتصور احداثه في مركز امن الشميساني ومصحة «الفحيص» للطب النفسي!..

«دائرة الشك» كتبه واعد له السيناريو والحوار: منير الرمحي ويخرجه المخرج الاردني المعروف: محمد البرماوي، الذي ما زال يجوب شوارع عمان وضواحيها - منذ اسبوعين - بحثا عن اماكن الاحداث الطبيعية لتصوير المشاهد الخارجية للمسلسل.

يشارك محمد ادوار البطولة نخبة من الفنانين الاردنيين منهم: داود جلاجل، يوسف الجمل، سهير شمشاعة، عبدالفتاح جبارة، حابس حسين، حميدة العربي، هيفاء الاغا، هاني الجراح، اسعد خليفة، محمد غباشي، والفنانة اللبنانية ديانا رحمة..

الشركة الاردنية تحاول كسر الحصار

الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني «ستوديوهات الاردن» شرعت - مؤخرا - في تصوير وتنفيذ مجموعة من الاعمال الدرامية المحلية بالرغم من الحصار الذي يواجهه الانتاج المحلي في دول الخليج العربي المستورد الرئيسي لصناعتنا التلفزيونية..

الاعمال التي يجري تنفيذها حاليا، تتميز بانها تجيء في ظرف اقتصادي صعب، تعيشه الشركة ويعيشه الاردن، بكافة قطاعاته الانتاجية والخدماتية، ويجيء على ارضية خدمة الفنان، وايجاد الية العمل المناسبة له لتمكينه من الاستمرار، وتمكينه من اداء دوره الوطني والقومي الفاعل. في الوقت الذي تحاول فيه الدول العربية الاخرى «تهميش» هذا الدور والحد منه.



□ جواد مرقة

اخر اخبار الشركة تقول: ان مديرها العام جواد مرقة، ومدير دائرة الانتاج فيها غسان عبيدات، قد طارا الى العديد من البلدان العربية التي اتخذت موقفا مشابها لموقف الاردن من ازمة الخليج، لاجراء مفاوضات معها لانتاج اعمال فنية مشتركة، وتسويق الانتاج الاردني فيها..

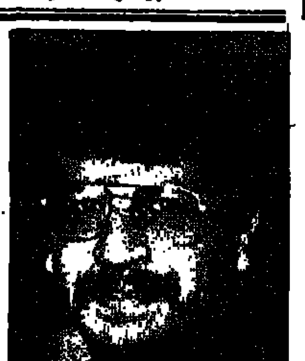
ربيع شهاب "رجل في مهمة"

بعد غيابه عن خشبة المسرح، لمدة تجاوزت الثلاث سنوات، يعود الفنان الاردني ربيع شهاب الى المسرح في المسرحية الكوميدية الانسانية الهادفة: «رجل في مهمة»..

كتبها الزميل مصطفى صالح، الذي سبق له وان التقى ربيع مسرحيا في العديد من الاعمال الكوميدية حيث تجري حاليا البروفات الاولية عليها في رابطة الفنانين الاردنيين.

يقوم باداء ادوار البطولة الى جوار ربيع كل من: سهير فهد، علي عبدالعزيز، مازن عجاوي، شاكر جابر، زياد الجفير، تحسين خوالده، واخرون..

المسرحية التي يخرجها الفنان محمد حلمي، سوف تعرض في جميع محافظات والوية المملكة قبل عرضها في عمان العاصمة كما هو متوقع في شهر رمضان القادم..



□ ربيع شهاب..

توم.. رومانسية غريبة!!

انتهى النجم الامريكي «توم هنكز» من تصوير المشاهد الاخيرة من الفيلم الجديد «جو والبركان» الذي تشاركه بطولته «ميج رايت» التي تقوم بثلاثة ادوار مختلفة.

فيلم «هانكز» الجديد لا يختلف عن افلامه السابقة التي تحكي حكايات خيالية تربطه بعلاقات رومانسية مع مخلوقات عجيبة كفيلم «سبلاش» الذي قدم علاقة عاطفية بينه وبين مخلوقات بحرية.

فاتن حمامة بانتظار "أبلة حكمت"

قررت سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة التوقف المؤقت عن التمثيل في الافلام او المسلسلات ايا كان مستواها، حتى تتاكد من نجاح تجربتها الفنية الاولى في التلفزيون من خلال مسلسل «ضمير ابله حكمت» الذي انجز منذ عدة شهور، ولم يتم عرضه او تسويقه عربيا بعد.

فاتن حمامة التي رفضت اكثر من عشرين سيناريو للتلفزيون منذ انتهاء تصوير «ابله حكمت» بررت رفض تلك السيناريوهات بحجة انها تريد ان ترى بنفسها ما ستحققه هذه التجربة قبل ان تفكر في اي مشروعات جديدة، اذ تؤكد على ان تجربتها في التلفزيون كانت تجربة صعبة وقاسية الا انها رائعة ومفيدة في نفس الوقت.. ولا يستطيع الفنان ان يرصد نجاحه في التلفزيون الا من خلال الجمهور وهذا ما تنتظره فاتن.



فاتن حمامة

تجارة رمضان قادمة



□ فردوس عبدالحميد

شهر رمضان الكريم يعتبر بالنسبة الى الاوساط الفنية العربية، وخصوصا مصر، بمثابة الدجاجة التي تبيض ذهبا، لذا بدات شركات الانتاج هناك منذ الان باعداد برامج ومسلسلات ومنوعات تكون مقبولة لدى اجهزة الرقابة في الدول العربية، وتتناسب وطبيعة هذا الشهر الفضيل.

اولى اعمال رمضان لهذا العام كان المسلسل التاريخي «فتى الاندلس» الذي بدا مخرجه نور الدمرداش باجراء البروفات الاولية عليه تمهيدا للبدء في تصويره. المسلسل يتحدث عن الاندلس وكيف فتحها المسلمون بقيادة طارق بن زياد، حينما قاد جيوشه لتحقيق ذلك النصر العظيم، وعن كيفية ضياعها بعد ان حكمها العرب.

«فتى الاندلس» يقوم ببطولته فردوس عبدالحميد، يوسف شعبان، حمدي غيث، وسعيد عبدالغني.

حوار مع
رجل لا يتوقف عن الضحك!

هذه الحياة.. حافلة بكل طريف، وغريب، فلا جديد تحت الشمس والبشر.. هم محور هذه الحياة، خلقهم الباري عز وجل، فميز بينهم خلقا، وخلقا.. فمنهم الطويل، ومنهم القصير، ومنهم القوي، ومنهم الضعيف.. والهادىء والثائر..

وبعض الناس، يتميز بنكهة خاصة.. وقالب خاص.. ومن هؤلاء «ابو خالد».. بقامته القصيرة، وظله الخفيف..

وها هو يحدثكم - اعزاءنا - عن نفسه فيقول:



محسوبكم «ابو خالد» اسمي محمود صلاح عبدالفتاح، اطللت على الدنيا عام 1942، في قرية «بيت دجن» ولا اعرف كم كان طولي عندما ولدت، الا انني بالتاكيد كنت اقصر من اي مولود اخر.. «يعني بيجوز كالوا ايفسلولي في كاسة».. وطبعا عشت طفولتي الاولى هناك - في بيت دجن - ومع نكبة عام 1948 انتقلنا الى الاردن حيث سكنا في .الشونة، وهناك التحقت بالمدرسة و «تخرجت» من الصف الثاني ابتدائي بدرجة «امتياز»!!.

لا انكر انني احببت المدرسة في يوم من الايام، فقد كانت علاقات الود مقطوعة بيننا.. وهكذا غادرت المدرسة والتحقت بالعمل فورا، فلم يكن في ايامنا «بطالة» ولا ما يحزنون!! وكان اول عمل اشتغلت فيه «عامل» في احدى محطات الوقود «كازية» حيث كنت اساعد في المسح، وتعبئة السيارات بالماء، والوقود وغير ذلك..

وبعد مدة قصيرة انتقلنا الى عمان، وساعدني الحظ واصبحت «مديـــر باص».. يعني «كونتـرول»!! وبقيت في هذه «الصنعة» حتى عام 1974، حيث «ترقيت» واصبحت سمسارا على خط جبل الحسين في عمان.

عملي متعب جدا.. ويتطلب مني الوقوف على هذه الارجل القصيرة طول النهار، وهذا شيء يتعب اصحاب الارجل اللي طولها متر فكيف اللي طولها 40 سم؟!! الا انني مع ذلك سعيد في عملي.. والسواقين محترمين، وكلهم اصحابي..!.

منذ اللحظة الاولى التي جلسنا فيها مع «ابو خالد» بدا سائقو خط جبل الحسين يتوافدون علينا، لمشاركة «مختارهم» حديثه، يتعمدون احيانا مناكفته، الا انه كان «يشخطه» فيهم فيفرقهم من حولنا ضاحكين، ويعودون بعد قليل، وهم اكثر حرصا على الاشتراك معه في «منولوج» طويل من النكات والتعليقات الكثيرة..

ويتابع «ابو خالد» حديثه.. ويرفع راسه ويشير الى سائقي السيارات المتواجدين حولنا ويقول:

- كل اللـي شايفهـم قدامك.. محسوبك «مسؤول» عنهـم.. «مديرهم».. وبحل مشاكلهم.. يعني «مختارهم» واللي بيزيدها معي بيعرف شو نصيبه!!.

ويرتدي وجه «ابو خالد» مسحة جادة نوعا ما.. ويقول:

طبيعة عملي تتمثل في مراقبتي لموقف سيارات الخط، ويتبع هذا الواجب، واجبات اخرى مثل مساعدة الركاب في الاصطفاف، وترتيب الدور، لسواقي السيارات، كما انني اتلقى شكاوي المواطنين على سواقي الخط، او ابلاغهم عن بعض حالات فقدان الاغراض، في سيارات الخط. وفي حالة تغيب احدى سيارات الخط عن العمل اكثر من شهر فانني اقوم بابلاغ الجهات المختصة بذلك، واضافة الى كل ذلك، فانا اقوم بتمثيل السواقين لدى النقابة في حال مطالبتهم باي شيء منها.

ويضحك ابو خالد ضحكة صافية.. ويتابع.. مشيرا الى نفسه ويقول:

يعني بتقدر تعتبرني «الكل في الكل» هنا.. الا ان علاقتي بالاخوة «الشوفيرية» علاقة محبة وتفاهم واخوية.. ومع ذلك.. - يتابع ابو خالد ضاحكا - فلا «احصل» اجرتي منهم الا بعد مائة «طوشة» و «طوشة».. فلا يوجد لي راتب خصوصي من «المحافظة» او «الامانة» او «النقابة».. اللهم الا ما اتقاضاه من السائقين البالغ عددهم 80 سائقا على الخط.

ويتدخل احد الحضور من السائقين قائلا:

- انشروا صورة «ابو خالد» واكتبوا تحتها: «الى متى ستظل هذه الظاهرة في عمان»؟.. فيغضب «ابو خالد» من هذا «المتفلسف» ويلوم وكانه «ناوي عليه».. ولكن الله ستر، وهرب السائق من امامه.. وعاد «ابو خالد» ضاحكا وهو يقول:

شايف كيف؟؟.. كلنا اخوان، وحبايب، بنمزح، ونلعب، ونضحك.. ونقضي اليوم بالطول او بالعرض..

وهنا يعود السائق الهارب، الى اللمة، ويقول جادا: كلمة الحق واجبة.. «وابو خالد» رغم انه «شبر ونص» الا انه احسن سمسار في البلد.. وكل السائقين يقولون ما اقول..

حياته الاجتماعية

لا شك ان سعادة «ابو خالد» في حياته العملية، تندرج ايضا على حياته العائلية والاجتماعية، فهو بشخصيته المحبوبة والمرحة، يستطيع ان يخلق الجو المرح، من حوله.. وهو يقول عن حياته العائلية:

في عام 1968، تزوجت، وكان زواجي «كلاسيكيا».. يعني بالعربي «عادي» على التقاليد القديمة، حيث تعرف اهلي على فتاة جيدة، فاعجبتهم، وطلبوا يدها، ووافقت.. وهكذا تزوجنا!!.

وا حاول استفزازه ومناكفته قليلا.. واساله: هل وافقت؟؟.. فيجيب ضاحكا، وكانه قد عرف ما اعني، وما ارمي اليه.. طبعا وافقت.. فانا لا انقص لا يد ولا رجل.. يعني مسحوبك «كومبليت» ومسؤول عن حالي، وعايش تمام، والدنيا بخير..

وشو بدك بطولة السيرة.. تزوجت من تلك الفتاة، واثمر زواجنا ابنتين وولدا اسميته «خالد» وبعدما كانوا ينادونني محمود.. صرت «ابو خالد» على سن ورمح!! وحياتي عادية جدا، وطبيعة زوجتي السالة عادية وطبعا اطول مني، وكذلك ابني وبناتي.. اما ابني «المحروس خالد» فعمره 21 عاما، وهو طولي مرتين.. الله يخليه!!.

- ويعود «ابو خالد» للضحك والمرح.. ويقول:

خلينا نحكي بالجد.. اكيد بتحبوا تعرفوا عن طولي.. طولي - يا حبايبي يا غاليين - 130 سم، ووزني - الله يزيد ويبارك - 43كغم!! اما ملابسي، فكلها تفصيل بتفصيل.. لا استطيع ان اشتري «جواهز» ولا حتى «بالة»!! وهذا طبعا يكلف الجيبة مصاريف اكثر.. حتى القمصان افصلها تفصيل!!.. اما الاحذية فمن البالة - الله يخليها - ونمرة رجلي - الله يعزك - «35»!!.

مشاكسات

حياة «ابو خالد» حافلة بالطرافة، والمرح، فهو يضحك للنكتة من كل قلبه، ويفتعلها احيانا ليضفي جوا من الراحة على المحيطين به.. وهو يتحدث عن حياته بشكل عام فيقول:

طول عمري، وانا اسمع «التعليقات» والتنكيت على «طولي» ومرة على مرة.. ويوم ورا يوم.. تعودت على الحياة وسط «التعليقات» والكلام اللي من ورا.. واللي بيرضى بيعيش!!.. فمع ان الناس احيانا ينظرون الي وكانني قادم من «القمر» او «المريخ».. الا انني لم اكن اهتم بتلك النظرات!!.

وعلى كل خذ هالنكته واختم فيها.. عن اللي مثلي. «واحد قصير اشترى بنطلون.. طلع ضيق من عند الرقبة».. ويضحك «ابو خالد» ويقول وكانه يختتم حديثه: وهيك بتمشي الحياة.. بالضحك والزعل والتدفيش بتمشي الحياة.. وكله واحد.. الطويل والقصير والضعيف السمين.. المهم العقل، والاخلاق.. وهاي الحمد لله موجودة.. واسال الموجودين؟!..



وهكذا تنتهي جلستنا المرحة مع «ابو. خالد» «عمدة» خط جبل الحسين.. ونكون بذلك قد قدمنا لكم - اعزاءنا شخصية متميزة تقوم بدورها على مسرح الحياة.. الحافل بكل غريب وعجيب، وبائس وسعيد..

قضايا
300 سائق في مهب الريح!

□ □ في الوقت الذي يواجه فيه السائق الاردني مختلف اشكال المضايقات من الدول العربية الخليجية، مما فرض على البعض من السواقين «التوقف» عن العمل، يواجه السائق «الاردني» العقبات وعلى شكل «تعجيز» من قبل بعض شركات النقل والمواصلات في المملكة.. في حين ترحب هذه الشركات باصحاب طلبات العمل الوافدين في معظم شركات النقل

بعض الاخوة السواقين الاردنيين زاروا «شيحان» مستنكرين ما تعرضوا له من مطالب وشروط عندما راجعوا مكاتب احدى الشركات الاردنية من اجل العمل بناء على اعلانها في الصحف اليومية.. املين من وزارة العمل - التدخل لنجدتهم وانصافهم وهذه تفاصيل «حالهم» بحسب روايتهم.

نحن مجموعة من السواقين الاردنيين، اثرنا ان نخبركم بحقائق وتفاصيل ما صادفنا عندما ذهبنا الى مراجعة شركة اعلنت قبل مدة عن توفر فرص عمل لسواقين اردنيين فئة سادسة. وكان يوم المراجعة يوما حافلا وغريبا فقد ذهب ما يزيد عن «300» سائق اردني بقصد المقابلة والعمل..

ولعله من الغني عن التوضيح ان نقول: ان ما نحن فيه من البطالة قد وصل الى حدود ما لا يطاق، في حين يعمل غيرنا من الوافدين في معظم شركات النقل والتجارة داخل الاردن.

وقد فوجئنا نحن السواقين وعند مراجعتنا لمكاتب الشركة بعدة شروط مفروضة على كل سائق اردني هذه الشروط «جديدة» بمعنى الكلمة، ولم تصادفنا من قبل..

اما الشروط فهي:

★ كفالة بقيمة 10000 دينار.

★ الراتب الشهري 120 دينارا.

★ اجتياز الفحص الخاص بالشركة، والذي يعني عدم الاعتراف برخصة دائرة السير.

★ الدوام «16» ساعة.

ما هذه الشروط الا «للتعجيز» وضعت - اصلا - ليرفض العمل في ظلها.. في حين لا توضع على السائق الوافد

ان عدد واسماء السواقين الوافدين العاملين في تلك الشركة وغيرها يؤكد رغبة هذه الشركة في تشغيل الوافد وليس المواطن.

واي راتب سيقدم للوافد سوف يساهم في اضعاف الاقتصاد الاردني، برغم ما يمر به من ازمات!.

اما الشروط التي يراها السواقون الاردنيون مناسبة لهم وللشركة للعمل في ظلها فهي:

★ الراتب الشهري «150» دينارا.

★ الغاء الكفالة لانها من الممكن ان تطلب من الوافد الغريب، وليس من المواطن ابن البلد الذي يحمل جواز سفر اردنيا، ومقيم وله عنوانه الواضح.

★ الدوام «8» ساعات، ويكون للساعات الاضافية حسابها الخاص بالاتفاق مع الشركة.

★ عدم فحص السائق حسب ما تطلب الشركة، ما دام يحمل رخصة السواقة من الفئة السادسة.

لقد قدمنا هذه الشروط الى مندوب الشركة ومندوب مكتب العمل.. وكان جواب مكتب العمل: «ارفعوا شكوى الى وكيل وزارة العمل»..

اما مدير العمل فقد قال لنا: «تلك هي الشروط ومن يريد ان يشتغل.. يشتغل».

ويضيفون: معظمنا الان لا يعمل.. نظرا للوضع في الخليج، وما ال اليه حال السواقين الاردنيين على الحدود الخليجية.

وانطلاقا من واجبنا في ابداء الراي فاننا نوضح ان شركات النقل تطلب سواقين اردنيين من خلال مكاتب العمل، ولكن عند المراجعة والمقابلة بخصوص اجراءات التوظيف نجدها قد وضعت شروطا تعجيزية لا يرضاها او يقبلها احد ويحدث هذا في نفس الوقت الذي تكون فيه الفرصة سانحة امام السواقين الوافدين الذي يحلون محل السواقين الاردنيين تلقائيا.

نتمنى على الجهات المسؤولة وصاحبة العلاقة النظر في قضيتنا ووضع الحلول المناسبة مع تاكيدنا اولا وثانيا وثالثا على تفهمنا للوضع الاقتصادي الذي تعيشه بلدنا.. وما طرحنا لقضيتنا الا لصالح الوطن الذي نفديه بكل شيء!.



ياهلا



الدعم مطلوب

حاولت ذات مرة ان اقوم بدراسة ميدانية لشركات الباصات الموجودة في احدى المحافظات، ولكني لم استمر في هذا التحقيق لسبب واحد، وهو انني لم اجد بنفسي الجراة الكافية لاتمام الدراسة ونشرها في زمن ما قبل «الديمقراطية» الا انني بعد الديمقراطية وجدت ان الدافع لدي قد بهت ولم يصبح لدي الرغبة في اتمام مثل هذه الدراسة.

من ضمن ما وجدت في التحضير لتلك الدراسة ان معظم خطوط الباصات قد منحت للوجهاء وابنائهم وزوجاتهم ومن خلف اولئك الوجهاء اصحاب مراكز وظيفية قادرون على ادخال اصابعهم في كل «طبخة» بحكم وجودهم عند راس النبع..

اليوم تعاني مؤسسات الخدمة الاجتماعية من ضائقة مالية وهي تتكىء على اصحاب الخير من ابناء امتنا الماجدة الذين يمدونها بما تجود به انفسهم. ويقوم على تسيير امور هذه المؤسسات شباب متحمس يهمه مصلحة بلده وخدمتها والاخذ بيد الفقراء منها، الا ان ضيق ذات اليد يحول دون طموحات هذه الفئة الغنية بمبادئها ووطنيتها.

اني مع منح الجمعيات الخيرية، ومراكز الخدمات الاجتماعية ولجان الزكاة والنوادي، خطوط باصات على الطرق ليتمكنوا من تسيير امورهم المالية لكي لا تبقى المشكلة المالية لهذه المؤسسات عائقا يقف في سبيل خدمة من اجل خدمات هذا الوطن.

وعلى المحبة نلتقي

علي عبيد الساعي

للقدس رب يحميها



قلبي بحبك يا القدس من زغر هام ... عاشق روابيها وفية سماها

ما فارقت ذهني بصحو ولا حلام ... امي وانا طفل بعيش برضاها

اسمك لنا راية تسمو عالعلام ... يا شمس فاقت كل شمس بسناها

حبك علينا واجب كامل لزام ... والله هوانا محرم عاسواها

يا قدس يا رمز العروبة والاسلام ... يا جلة الدنيا وكامل صفاها

عابواب سورك ينهزم كل ظلام ... والشق صدره دون واسع مداها

حكم الصليبي امتد عشرات لعوام ... ذلل اهاليها ونكس لواها

ويوم اراد الله قيظ لها همام ... بالسيف والايمان طهر حماها

يوم انتخى وتجمعت كل الكرام ... نخوة صدق كانت كريمة النخاها

صيحة بطل مسلم عزيز ومقدام ... من اقصى الشرق للغرب دوى صداها

وينك صلاح الدين بحر الاذى طام ... عيون القدس تبكيك ما جف ماها

الله على كل مدعي وكل نمام ... عاكل بايع بالمصالح ثراها

عاكل خاين ما هشل هم لوام ... عاكل طايع نفسه ومشتهاها

الله عا القاطع وصلها وترحام ... اللي لجلها خطوة ما مشاها

يا ويل من باع الامانة ولذمام ... قدام كل الخلق وقف تباها

يطلب على ما يفعله مدح ووسام ... لا بارك الله بوجهه بالسفل شاها

راعي القضية لو غفا ما ابد نام ... وشلون تغفى عين غايب هناها

وراعي العزيمة لو كبا مرة قام ... بنفس تنابل مرتضيه قضاها

يا قدسنا لو طال ليلك والظلام ... وكيف المنايا دورت لك رحاها

ما يوم حكم المعتدي للابد دام ... المظلمة تحمل بلاها بحشاها

وكل امر مهما طال لا بد له ختام ... وهذه انتفاضتنا تزايد لقاها

ثورة شعب يمشي بها كل ضرغام ... باع النفس حين الشهادة اشتراها

شعب يلاقي الموت والوجه بسام ... ما له هدف بالموت الا رضاها

هذا الشعب للتضحية مارد قام ... يرفع بيارق عاعلالي رباها

هذا الشعب ما هزته كل الاحكام ... ولا سجون المعتدي اللي بناها

شعب مثل هاالشعب ما ظن ينضام ... ومن ظن يوقف انتفاضة بداها..

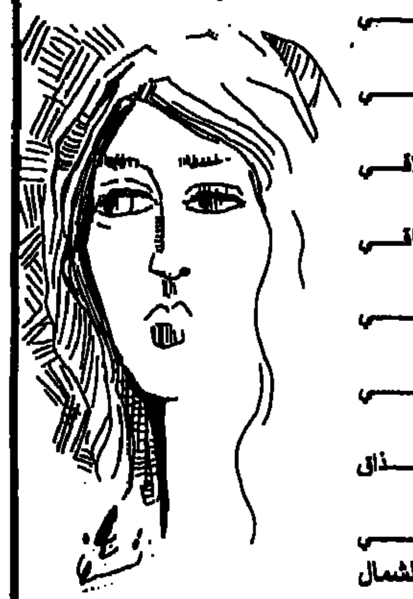
الله يا رب الخلق حسن الختام ... شدد عزم ثورة شعبنا وخطاها

يا الله ما غيرك لها ولت علام ... لا تشمت بقبلة نبيك عداها

حاشا القدس ترجع معابد للصنام ... القدس بيتك ولت حامي حماها

عادل مصطفى الروسان

بيني وبينك



بيني وبينك يزدهر روض الاشواق ... في ساعة اللقيا وضم العناقي

يرتاح قلب في كلين الحشا ضاق ... من عقب صد طال فيه الفراقي

يا محلا يا شوق تجديد الاوراق ... بعهد جديد يجدد معه التلاقي

عهد يطبق في تضامن وميثاق ... بقلوب اصفى من حليب النياقي

وعقب المحل تثمر محاصيل الاعماق ... محصول قلبي لاجل عينيك باقي

يا اغلى عباد الله يا عالي الاخلاق ... انت الذي لفيت ضيقة اخلاقي

وانا الذي لو جن حلوات الاذواق ... ما اختار غيرك يا لطيف المذاق

كل الجوارح لك هدية والاشواق ... اهديتها لك يا عزيز المهاقي

اسير الشمال

أصل الهوى

مافيه داعي للرسايل والاوراق ... اسمك شطبته وانتهى ما وجودي

لا عاد تكتبلي ولا ترسل اشواق ... خطك نرده بالبريد ويعودي

لو تعتذر ترى عذرك كذب وانفاق ... حاسب ضميرك بس مرة بركودي

حتى تعرف انك مخادع وبواق ... واللي عملته ما عمله اليهودي

لا شك انا دست العواطف بالاعماق ... وشبيت لي نالي غرامك وقودي

يا بنت يكفي ما حصلي من ارهاق ... مالي بحب اهل الجفا والصدودي

من عافنا بنعاف يا مدمع الماق ... لو هو بزيله مثل قلبي اللدودي

اصل الهوى بين المحبين برفاق ... والا انت عالوجهين بايق شرودي

ابراهيم عودة العطوي - تبوك

فهرس حياتي

فهرس حياتي لو تكشف خوافيه ... غيرك ابد ما يلوجد يا حياتي

ولو تعرفي وشلك بقلبي مخفية ... كل السواد واجمل الامنياتي

وحلم السنين اللي بقلبي رسمتيه ... راجية يتحقق معك يا غناتي

هذا الامل بيديك وانتي زرعتيه ... وزرعي بلا سقياك يا زين ماتي

وقت مضي وياك مالي بناسية ... يوم التلاقي قبل لبس العباتي

واليوم لو وجهك عليه تغطيه ... لا بد من يوم بيتي تباتي

مساعد سماح الحمدان الشراري - القريات - الحديثة

آخر الزمان

إنعكست الدنيا وصار الذهب توت ... وقل الحياء في وجه بعض الشباب

اللي يقلد مايكل ويلبس الشورت ... واللي خطى خطو البنات ولبس كاب

والعلم ضايع بين كيرم وبيلوت ... كل يسوي في المجالس له احزاب

حتى الاصيل اصبح يلولون هلفوت ... والعكس صار اغلى من الماس يا شهاب

والصقر يا ويه يحصل على القوت ... يجري وراء اللقمة جهيد ومنصاب

واليوم صار اليوم محظوظ مبخوت ... رزقة يجي له وهو واقف على الباب

وذيك الحصاني تنهر الذيب وتفوت ... والذيب ماكله وقف راس مرقاب

برجمك يا جوهر يسموه ياقوت ... الشوف حل بدالة سيد وذاب

بعض الاوادم تخلعه فوت الصوت ... لو كان من مصدر ضعيف وكذاب

ولانك قسمت الرزق لا تكون مسحوت ... اعط صاحب الحق حقه ولو غاب

ومن يفعل الخيرات عالاجر مبهوت ... ومن يفعل الشيلات يلقى له اصحاب

يا الله حسن الخاتمة قبل ما نموت ... اخر زمان وكل ما فيه جذاب

مسلم بن عواد العمري - حقل - السعودية



يحاولون تبرئته.. بعد 37 عاماً من تنفيذ حكم الإعدام بحقه!

«كان في التاسعة عشرة من عمره عندما تم تنفيذ حكم الاعدام به.. واحدثت عملية شنقه اكبر جدل عرفه القانون الانجليزي في قرننا العشرين. بل ان الكتاب ودور المسرح قد جعلوا من قصة اعدام الفتى المظلوم «ديريك» مادة استفادوا منها فالفوا الكتب وكتبوا المسرحيات.. كانت نهاية الفتى على يد شهود زور نطقوا بالشهادة ضده كذبا، انتقاما من الفتى المسكين الذي كان - حسب اعتقادهم - السبب في قتل زميل لهم في شرطة لندن»..



* وداعا ايتها الرحمة. «ديريك بنتلي» حكم القضاء البريطاني عليه بالموت شنقا ونفذ فيه حكم الاعدام.

تقول الصحفية البريطانية «اليسون لاي جونز»: عندما يدخل انسان غرفة المعيشة النظيفة الانيقة لـ «ايريس بنتلي» اخت «ديريك» يشعر بانه يعيش ايام الخمسينات. فديكورات الغرفة والبيت كله، مغطى بورق يحمل التقويم القديم لتلك الاعوام.. فنجفة الضوء في وسط الغرفة، صنعتها «ايريس» بيدها قبل اربعين عاما، اما منضدة الوسط، فقد قام «ديريك» بنجارتها فقد كان «ديريك» ذا اصابع ماهرة تعمل وتجيد صناعة اشياء كثيرة، حتى الاسطوانات الموسيقية التي تحمل اسم «دوريس دي» والـ «روك اند رول» كانت تعكس كلها الجو «الرومانسي» الذي كان يعيشه «ديريك» ايام حياته الفتية في الخمسينات.

تقول «ايريس» لا اشعر ابدا ان الزمن قد طوى ذكرى اخي احس دائما انني في انتظار قدوم «ديريك» الي..

تعلمت «ايريس» ان تكون صريحة لا تخاف في الحق لومة لائم، اما اخوها «ديريك» فقد كان بائعا بسيطا محببا الى قلوب الكثيرين لكن - في نهاية المطاف كان مصيره - للاسف حبل المشنقة.

كانت اخته «ايريس» اختا ورفيقة صبا.. وفي ايام محنة اخيها ناضلت بشدة مع والدها من اجل استصدار حكم براءة باخيها. مات والداها حسرة على ابنهما. واستمرت «ايريس» تصارع مع الايام والى جانبها ابنتها «ماريا».

37 عاما مرت على اليوم الذي القى فيه البوليس القبض على «ديريك» وكان حين ذاك في الـ 19 من عمره، وكان شريكه - في عملية اقتحام محل الحلويات في «كرويدون» جنوب «لندن» - لا يزال في 16 من عمره. في تلك الاثناء استسلم «ديريك» فورا لرجال الشرطة اما شريكه «كريستوفر» فقد بادر الى اطلاق النار، فاردى احد رجال الشرطة قتيلا. كان «كريستوفر» شابا صغيرا لذا فقد شمله العفو الصادر عن ملكة بريطانيا، ثم اطلق سراحه عام 1963، اما «ديريك» الذي اقسم انه لم يعلم ابدا بحيازة شريكه على مسدس فقد شنق رغم عرائض الاسترحام التي قدمت من قبل قطاع كبير من المجتمع البريطاني، لملكة «بريطانيا» وللسيد ونستون تشيرتشل.. رئيس وزرائها آنذاك.

قضية «بنتلي» هي قضية من القضايا التي كتب لها الخلود، فمصير «ديريك» المؤلم اوحى بكتابة الكتب والمسرحيات وكذلك الاغاني فكتاب Let him have it chras كان له صدى عميقا وانتشارا واسعا وقد استعمل الكاتب جملة التحريض على القتل هذه - التي ادعى بها ثلاثة من شرطة لندن، ضد «ديريك» واتهموه بالصياح بها محرضا شريكه على اطلاق النار - عنوانا لكتابه.

واليوم وبعد مرور كل هذه السنوات يخرج رجل عجوز كان واحدا من رجال الشرطة الثلاثة الذين اتهموا «ديريك» بالصراخ على «كريستوفر» اثناء مداهمة الشرطة لهما قائلا: Let him have it chras يقول الشرطي العجوز انه لم يسمع «ديريك» يقولها وانه كان شاهدا كاذبا.. فمقتل زميله الشرطي كان حافزا على اتهام «ديريك».

كان الحكم على «ديريك» بالاعدام او العفو عنه معلقا بجملة واحدة ادعى افراد الشرطة الثلاثة انه قالها الا وهي «Let him have it chras» وقد اصروا عليها.. رغم انكار «ديريك» انه تفوه بها ورغم عدم سماع «كريستوفر» لها فقد اعلن «كريستوفر» انه لم يسمع هو ايضا من «ديريك» اي تحريض له على القتل ساعتها.. وانه لم يسمع الجملة التي ادعى سماعها رجال الشرطة الثلاثة.

واليوم وبعد سنوات من الصمت يخرج رجل الشرطة العجوز «كلوديين» البالغ من العمر 80 عاما ليقول: «انني لم اسمع حينها كلمات التحريض القاتلة تلك تصدر عن المرحوم «ديريك»! ويؤكد الشرطي «انه لو لم يشهد شهادة الزور في قاعة المحكمة التي حاكمت «ديريك» لبقي المسكين حيا يرزق».

نكبت عائلة «ديريك» بفقدها اياه فقد توفي والداه كمدا في السبعينات، وقد سبق ان توفي اخوان له توأمين اثناء ولادتهما، اما اخوه الاصغر روجر فقد توفي عندما كان عمره عاما واحدا في حين قتل اخوه الاكبر جون في «بليدز» اما دينس وهو اوسط اخوته فقد كان عمره 9 سنوات عندما شنق ديريك.

وهكذا فقد كان فقد ديريك قاصما لظهر والديه بعد هذه المصائب.. تتذكر «اريس» دائما ايام طفولتها يوم كانا هي «وديريك» لا يفترقان. كان شابا بشوشا يحب رواية النكات وكان محبا للحيوانات. وكانت «اريس» تعمل امينة لصندوق احدى دور السينما.. حيث كانت تنتظره تلك الليلة ليعودا معا الى البيت.. تلك الليلة لم تكن كباقي الليالي فقد لجأ والداها الى الفراش مبكرين على غير عادتهما.. وصلت ايريس ولم يصل ديريك وعندما قرعت الشرطة الباب كانت ايريس تقف الى جانب الباب تتسمع لما قاله الشرطي تقول ايريس: في تلك الليلة ظن والدي ان عقاب «ديريك» سيكون السجن 10 سنوات فطلب منه ان يجابه ذلك كرجل.

وعندما عقدت المحكمة جلستها الاولى ورايت اللورد «جوددارد» يخرج من الباب ليجلس على كرسي القضاء وهو يرتدي لباس القضاء الاسود لم استطع تصديق ما يجري امامي لم نذهب انا وابي الى فراشنا ابدا خلال الشهر الاول الذي عقدت فيه المحكمة جلساتها، فقد انكببنا على دراسة كتب القانون، علنا نجد فيها بندا يبرىء «ديريك» من حكم الاعدام.

كان صباح تنفيذ حكم الاعدام في ديريك صباحا مرعبا ومخيفا، فقد تجمعت جموع المطالبين بتبرئته ورفع الظلم عنه، حيث انه لم يقتل ولم يحرض على القتل، ولم يدر في خلدهم انه سيلاقي مصير الاعدام وان ملكة بريطانيا ورئيس وزرائها، لن يستجيبا لعريضة الاسترحام التي وقع عليها 11000 شخص، كان من بينهم «بيتر بوستيلون» وديانا دوريس.. وعروس الشرطي القتيل «كاثرين».

وفي الليلة التي سبقت اعدام «ديريك» احتشد الكثيرون امام سجن «والدويرث» يطالبون باسقاط حكم الاعدام عنه ولكن دون جدوى.. في تلك اللحظات فقدت الامل في نجاة «ديريك»، كان اخر شيء قاله لنا في اليوم السابق لاعدامه: «ساراكم غدا».. لم نكن نتصور انهم سيقدمون على قتله..

خسرت شقيقة ديريك زوجها في تلك الايام لانها وهبت نفسها من اجل الدفاع عن اخيها، بل انها انفقت 300 جنيه استرليني في سبيل تبرئته هو كل ما كانت تملكه في تلك السنوات. فقدت ايريس ايمانها بالجنس البشري وتؤثر اليوم البقاء الى جانب ابنتها الوحيدة «ماري» وقطتيها في البيت الاخر الذي انتقلت اليه العائلة هربا من الفضيحة.. «ماريا» ابنة نشيطة مثقفة لها مركز في حزب العمال. وقلب امها لا يزال خائفا.. فتاخرها عن البيت - بسبب عملها الكثير - لا يزال يؤرق مضجعها.

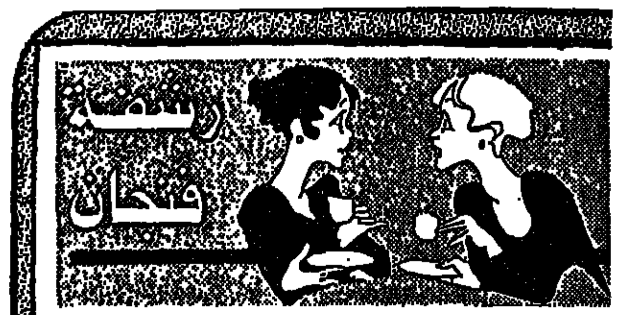
اليوم تسعى «ماريا» وامها «ايريس» لرفع قضية تبرئة للمرحوم «ديريك» من دم الشرطي، فكل القرائن تقول انه بريء والشاهد على ذلك شاهد الزور، الشرطي الخائن للامانة، الذي استفاق ضميره عندما بلغ سن الثمانين!!.



* محل الحلويات الذي داهمه «ديريك» وشريكه «كريستوفر» الذي شهد مقتل شرطي وكان سببا في شنق فتى في الـ 19 من عمره.



ايريس وابنتها ماريا: ان يكن ديريك قد مات قبل 37 عاما فان هذا لا يعني اننا سننساه



زواج بالتحنيط!!

صدقت جدتي «سنفورة» في حكمتها المشهورة المكتوبة على اللوح والسبورة.. بانه لا يقع الا الشاطر والشطورة.. ولهذه الحكمة السنفورية قصة لها في صدري الف غصة وغصة.. وكنت اجري بعض التجارب الهامة على عدادات كنت ابتكرتها لقياس حركة السنة النساء، وتطوير الخزانات الاضافية للغدد الدمعية لهن حتى ينخلع لهن قلب الرجل، وكانت اعمالي الجليلة تتطلب مني السهر المتواصل من اجل تخليد اسمي وجليل اعمالي العظيمة.

وكما قالت عمتي: سماهر في كتابها «الجواهر» بان من طلب العلى سهر الليالي.. ونزل على السيل بصطاد السحالي.. فقد وظفت عندي سكرتيرة كاملة الدسم.. واظنها سبب الفقر والمجاعة في القارة الافريقية.. وكوالالمبور ايضا، فهي سمينة جدا جدا ونكدة جدا جدا.. وغيورة جدا جدا جدا. وفيها خلل فني في فيوزات راسها.. وقد ساعدت على تدمير كل نظرياتي.. وجعلتني افكر بها كثيرا ولانني لست ممن يرغبون بالزواج ولا يطحن الزجاج.. وطلب القلق والازعاج فقد كنت اطنش.. وبقيت تطرح علي فكرة الزواج، حتى استطاعت ان تقنعني بان والدها مسافر، وامها ماتت وقد عزمتني على بيت شقيقها الكبير وقالت بانه سوف يرحب بصداقتي وبانه سوف يتفهم الامر، اذا ما طلبت منه يدها ولن يستعجل ولن يكرهني على اي شيء، فهو شاب منفتح.. وليس نكدا واقنعتني بفكرة الزيارة.. فتعطرت وكانني ذاهب للزواج حتى تبدو علي الهيبة وعلامات العبقرية.. وقامت هي غير مشكورة بكي بذلتي «المكرمشة» فبدت وكانها جديدة وكنت اتخيل وزن شقيقها يزيد عن الثلاثة اطنان.. مثل شقيقته.

وحينما وصلنا، استقبلني رجل في الخمسين من العمر هاشا باشا باسما فرحا وكان طاقة الفرج فتحت له. وما ان بدات بحديثي معه قائلا:

- يا اخي انا طالب.. حتى قاطعني قائلا:

- مبروك لا قدامها ولا وراها.. ولا متقدم ولا متاخر مبروكة عليك.. وقبل ان افيق من الصدمة كانت الزغاريد تدوي في اركان البيت، ودخلت المحروسة «تدحل» وهي تحمل فناجين القهوة، تتبعها امراة اخرى تحمل الشربات.. وخلفهم رجل يحمل دفترا.. اخذ يسالني عن اسمي: فاذا به الماذون فنهضت وانا اريد التحايل عليهم للفرار. قائلا: انا لن اكتب عقد الزواج قبل حضور والدها فانا رجل محترم ومن عائلة محافظة ونظر الي الرجل وهو يبتسم قائلا: صدقت. فانا والدها.. وليس لك حماة. فقد ولدتها امها وماتت فورا. فسقطت ارضا من الغيظ.. وحينما استفقت وجدت نفسي في غرفة نظيفة.. والابواب مغلقة.. وبينما كنت اجيل النظر حولي لاستجمع ذاكرتي فيما حدث معي.. اذا بها تدخل ومعها طعام الفطور.. قائلة: صباحية الهنا يا عريس.. فعدت للاغماء من جديد.. وصوتها يرن في اذني قائلة: والله ماني تاركتك ولو بتموت وباحنطك..

بكاء

* ايهما يبكي اكثر الرجل ام المراة؟.

يحيى ابو سليمان - وادي السير

- طبعا المراة لان الرجل يبكي لسبب والمراة بدون سبب!.

معرفة

* انا عارفة مين انت شيحو ومتاكدة منك زي ما انا متاكدة من نفسي!!.

دالندا رحمة - عمان

- وهيك انا اتاكدت انك فاقدة لذاكرتك!!.

رحلة

* ساسافر الى اي مكان من اجل ان اجد نفسي.. فهل انا على حق يا شيحو؟.

حورية الصحراء - معان

الله يكون في عون اهلك..

وليد

* ما رايك بالفنان وليد توفيق؟

Y.Y.Y اربد - المدينة

- باي.. واي.. باي!!.

حب

* احبك كثير يا شيحو.. واتمنى لو انساك؟.

R. - الكرك

- ليش.. انا قصرت بحقك!!.

عذاب

* حياتي عذاب.. دلني على دربك يا شيحو؟!.

تغريد. M.S - الزرقاء

- راح يزيد عذابك.. صدقيني!!.

حكمة

* ما رايك بالحكمة التي تقول: اتق شر من احسنت اليه؟!.

رائد دعيسان - اليمن

- ولهذا لن احسن اليك يا رائد!.

فرصة

* ابحث عن عمل من سبعة اعوام، ولا زلت عاطلا عن العمل، هل لديك عمل مناسب؟.

ابو خلدون - سحاب

- ابدا بكتابة مذكراتك..!!

زفاف

* ادعوك يا شيحو لحضور حفل زفافي!!.

عاشق الليل - البقعة

باخاف تبطل عنك العروس!.

سياسة

* افكرك يا شيحو انه بوش مهتم لها الدرجة بامير الكويت؟.

سامر - السلط

- على رقبتي انه بوش مش عارف اسم امير الكويت!!.

تذكار

* كلما قطفت وردة تذكرت انني احبه.. فما رايك؟.

فردوس - الرصيفة

- لا تتعبي حالك.. الاخ ذبل من زمان!..

مصطلح

* ما معنى النفاق الاجتماعي يا شيحو؟.

مازن محمود سويد - عمان

- يعني ان تضحك على نكتة يقولها المدير.. وهي بايخة جدا وقديمة!!.

تهنئة

* الف مبروك يا شيحو سمعت انك ستصبح رئيس تحرير لجريدة شيحان؟.

ايمن خميس البدوي - مخيم البقعة

المناصب مصايب يا ايمن!!.

دوران

* اذا لفت فيك الدنيا، شو راح تقول للناس؟.

ايمن H.R. - الرصيفة

- يا ناس الدنيا دولاب!!..

طفر

* ما معنى كلمة طفر يا شيحو؟.

موسى. ل - اربد

- ط: طار، ف: فورا، ر: راتبك.



بريد شيحو

لعبة

* لا يوجد لدي يا شيحو وقت كافي لكي الاعبك لعبة القط والفار..!!

سعاد توفيق - عمان - راس العين

- راح تتخرمشي يا سعاد!!.

حارس مرمى

* ما رايك لو تصبح حارس مرمى لفريق منتخبنا الوطني؟.

احمد موسى - جرش

- ليش بتكره منتخبنا الوطني لهذه الدرجة؟!.

عشق

* هل تعتقد يا شيحو ان العشق بلاء وسم قاتل؟.

بسمة. F.M الطفيلة

- عن فهد بن بلان قال: الحب ايضا بلا وسم قاتل.



قلت لي يوم الزفاف إنك مفاجأة!

زيارات مدرسية

هانئ بن مسعود

قام وفد طلابي من مدرسة هانيء بن مسعود الاساسية الاولى بمحافظة الزرقاء بزيارة الى شيحان يوم الخميس الماضي، واطلعوا على اقسام الجريدة واستمعوا الى شرح عن مراحل اصدار الصحيفة.. ورافق الوفد كل من المعلمين عدنان الرواشدة، عمر ذوابة، حسن حمدان، وكفاح ظاهر..

أم الهيثم



زار دار «شيحان» الاسبوع الماضي وفد من معلمات وطالبات مدرسة «ام الهيثم» الثانوية للبنات في منطقة غور الصافي.

وقام الوفد، الذي ضم نخبة من طالبات المرحلة الثانوية، اضافة الى عدد من المرشدات والزهرات، بالاطلاع على سير العمل الصحفي، بدءا من اعداد المادة الصحفية.. الى حين وصولها الى يدي القارىء.

واشرف على زيارة الوفد المعلمات: فتحية نايف، زينب لصاصمة، وفتحية عقايلة.

شيحو.. ومدرسة تجنين الحموات!

الكورس الاول



للازواج المضطهدين.. والمحكومين لزوجاتهم. والواقعين تحت سخط الحموات.. نقدم لهم هذا «الكورس» الاسبوعي لتجنين حماواتهم. وعلى الازواج المتتلمذين ان ينفذوا التعليمات، و«الكورس» لهذا الاسبوع بعنوان: كيف تصنع من حماتك مجنونة. وتتخلص من شرورها..

● على الذين لم يخطبوا بعد.. ولا زالوا يحتفظون بعزوبتهم ان يسالوا عن جدات زوجاتهم. فان كن سليطات اللسان، فان سلاطة اللسان وراثية، تتناقلها الامهات عن الجدات..

● الافضل ان يبحث احدكم عن «يتيمة».. او خرساء حتى يضمن صمت الزوجة.. وحتى لا يكون مضطرا لقص لسانها فيما بعد، وكفاكم الله شر الحماوات..

● واما الذين تزوجوا وفات عليهم الفوت.. فان عليهم الانتباه والحذر، اثناء تطبيق التعليمات وبيطء وصبر..

● جامل زوجتك وعاملها بلطف ولو كانت «مش نازلة الله من زور» حتى تضمن سكوتها. وتهريبها الشكوى لامها لتنكد عليك عيشتك.

● اذكر امها امامها بخير ولو «مش على عادتك» فالحموات سخيفات وعلينا مداراتهن، كي لا تحول حياتك جحيما سوف يصل خبر «هذا المديح» لحماتك فتعتقد بانك استسلمت.. واضحيت «مثل النعجة» في يد ابنتها. وبذلك تضمن سلامتك..

واذا ما طلعت معاك وسلخت زوجتك كف «سلخ بوزها» تكون زوجتك قد اضحت معلوماتها لحماتك متضاربة فلا تصدق ابنتها. وهذا على المدى البعيد.

● قبل يد حماتك وادع عليها بالكسر من الكوع. وهكذا تضمن ان لك نصيرا وتخسر زوجتك قواتها المساندة وتنام انت قرير العين.. بينما زوجتك لا تعرف النوم لتحولك المفاجيء.. مش مهم المهم ان تكسب انت المعركة.. وعلي وعلى حماتي يا ولية..

● تغزل في عيون حماتك ولو كانت عيونها مثل عيون البومة.. وقوامها مثل قوام ام بريص.. فهذا يكيد على عمك زوج حماتك ويطير عقل زوجتك.. وينام بعدها على حرير..

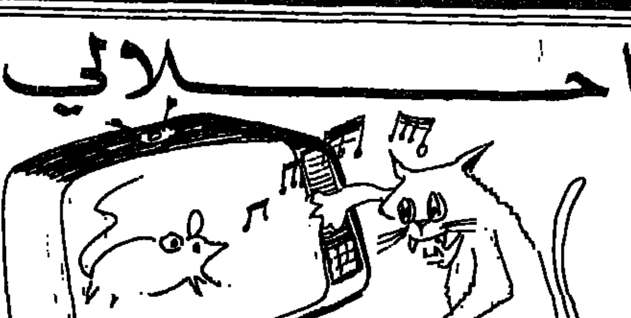
● حماتك عدو لا بد منه.. وخير لك ان تعطي عدوك قدره، زحمين للمسك بدلا من اكياس الرمل.. بالكلام المعسول.. ولو كنت متقززا.. وعافاك الله .

.. تصدر بعيدا عن رئيس التحرير وعن كل مدير يدار ولا يدير.. يحررها واحد ما اله شغله غيركو.

طـرفـة

* سأل المسطول صديقه قائلا:
- لماذا سمي البحر الابيض المتوسط بهذا الاسم؟.
اجاب الصديق: لان سكان شواطئه يلبسون الدشداشة..
هز المسطول راسه فرحا، واضاف:
- اذا، فانت تعرف لماذا سمي البحر الاحمر باسمه هذا؟
ظهرت الثقة على وجه الصديق قائلا: بالطبع فقد اصيب بمعركة بحرية بينما مات اخوه البحر الميت.
شعر المسطول بالاعجاب الشديد بصديقه المثقف فقال له:
- انت عبقري. عبقري في التاريخ!..

ياحـــلالي.. !!



منذ بداية برنامج «وش»، اي قبل البث مباشرة، كان الاطفال يجلسون امام التلفزيون، وكانهم ينتظرون عالما خاصا بهم، ولهم وحدهم، لا يشاركهم به الكبار المشغولون بالتدخين، وشرب القهوة، واستقبال الجيران. بانتظار البطل الاسطورة «توم» وعدوه اللدود «جيري» وحينما كان ينتهي برنامج الصغار، كان الاطفال يتحدثون عما فعله «توم»، وماذا هو موقف «جيري» من الموضوع، وكيف رد له الصاع صاعين، والكيل كيلين وكانوا سعداء بهذا الصراع الجميل بين القط والفار،

انه حق لهم، مثلما هو حق لنا ان نناقش فيلما ادهشنا مؤلفه بالموضوع الجاد، او بتلاعبه بفن «الدراما» حيث كنا مشدودين ومشدوهين معا امام القصة، فاذا «بالتف زيون» يعيش عالما خاصا لا يمت لنا بصلة وعلينا اذا اردنا ان نشاهد فيلما بوليسيا، ان نبحث عن اي موجة ثانية عدا القنال 3 والقنال 6 ومن لا يعجبه يضرب راسه بالف حيط.. شغلة مزاج، رضينا بالهم ولم يرض الهم بنا، ولا رضي التلفزيون عنا ولا رضينا عنه، واذا اردنا ان نشاهد مسرحية، فعلينا ان نستعين بالله، ونسحب من جيوبنا في زمن القحط، ونشتري فيلم فيديو.. فكيف بمن لا يجد ساندويش الفلافل ان يشتري فيديو!؟.

رضينا.. تقشفنا «يا تف.. زيون» فلا تشتروا لنا افلاما باهظة، نريد مسرحيات قديمة، فاعرضوها بستر عرضكوا، بدناش فلم «رامبو» اخر صرعة، اخرجوا من ارشيفكم افلاما قديمة، فنحن المشاهدون لا نريد «نتائيف» مسلسلات هابطة بالمظلة.. ولا افلاما نازلة من القمر.. جددوا.. بدلوا، غيروا يرحمكم الله. لقد عشعش العلكبوت في الارشيف، فاخرجوه!.

نريد شيئا يستحق المشاهدة يا ناس يا هو. ملشان الله طقينا يا سامعين الصوت صلوا على النبي وشوفوا لنا حلا فهذه البرامج تعود للعصر الحجري .

وصايا زوجة لبنات جنسها

لحياة سعيدة بدون ضرة، وحياة قائمة على المسرة، فان عليك اتباع ما يلي:
- لعن سلسفيل اهله بالنق، والتنكيد، ونهر من الدموع، واهات تفجر الوريد، ويشيب لها الطفل الوليد، وحتى يعود الى الطريق السليم والسديد، ويكون راضخا لك رضوخ العبيد.

فستمي طيرك لا يلوف لغيرك.. وخلاصة هذه الحكمة العظيمة والتي هي من الحكم القديمة، والتي لها كل الاثر والقيمة انها تبقى زوجك طفرانا مقهورا ذليلا لا يهددك بان يتزوج عليك وشحديه الملح.. واطلبي كل يوم مطلبا جديدا. ولا تبالي باعذاره، فان للرجل كيده وليل اسراره وان لم تجدي شيئا تطلبيه او تشتريه «تمارضي».. والا فعليك - بعد هذا - ان «تموتي» ويرتاح زوجك!..

أخبار خفيفة

● دخل احد العباقرة الى المستشفى لعلاج راسه المهشم من الافكار التي سقطت عليه فجاة..

● تمرد حمار احد البخلاء، ورفض الانصياع اليه، ولما سئل عن سبب تمرد حماره قال: لا ادري ربما لانني لم اشتر له «بردعة» منذ عشرة اعياد..

● يعتقد بان احد القراء ضاق عليه خلقه.. فاعطاه لشقيقه الصغير، كي يلبسه..

● ضرب احد الازواج تلفونا على زوجته مما ادى الى شج راسها، ولا زالت تحت المعالجة!.

حكمة ديكتاتورية

لا تحتـــــار ولا تحتـــــج
ظلك واحـــــد.. فاضي.. فج
ولا تشارك بالحكـــم وقـــوم
اضرب حالك ابـــرة بنـــج!
والا قدام الجمهـــــور
راسك بدي طجـــــه طج!

بحيرة عزوز



الظرفاء يوضع زورق صغير في الشتاء ليستعمله السكان على شواطيء بحيرة عزوز..

في حي معصوم، وقرب الشارع العام وعلى مدار الاعوام تتجمع طوال فصل الشتاء المياه من خلال «روافدها» المتعددة لتشكل بحيرة ضخمة، تسد منافذ بعض البيوت، وتحاصر اصحابها، حصارا شتويا وربما تفضلت مشكورة بزيارة اصحاب البيوت، في بيوتهم

وهذه البحيرة تتمرد على مسارها فتكبر حتى تطفو. وتمتد الى الشارع العام.

ولان كل الحلول الموضوعة سابقا من قبل البلديات لم تفلح في الخلاص منها، فانني اؤيد اقوال الظرفاء، الذين يطالبون بغرس الاشجار في اطرافها بحيث يكون لها اسم خاص تدخل به التاريخ.

ويقترح المقترحون الظرفاء، ان يتم تسميتها « بحيرة عزوز» لانها قريبة جدا ومحاذية لبوابة بقالة تحمل هذا الاسم وتلتقي امامها طول موسم الشتاء وهذا باعتقادي اقتراح ظريف، ما دامت الحلول غير ناجعة حتى الان، ويطالب بعض

حدثني... والحديث شجون



قال لي صديقي صالح القرفان بن ممقوت المتلكد:
- ان اشر الاشرار هي امراة تحملها ما يلك من الاضرار..
وقال نقلا عن تجربته:
- من علامات زوال الحضارة: استشلساد النساء وتسارنب الرجال.. ومزاحمتهن لهم في كل مجال.. وهن من ذوات الجمال، ذوات القيل والقال، وسرهن لا ينفذ من الغربال.. ومن نجى من كيدهن كان سعيد الحال، مسرور البال.

سوبرماركت العجائب!

علق «دحموش العطار» يافطة الاسعار على باب المحل واخذ يتلوها بصوت عال حتى لا ينساها، وحتى يتذكرها «صبي المحل» سنكوح الفلنكحي.. اذا ما كان المعلم «دحموش» غائبا.. فمسك «دحموش» اذن صبي المحل وطلب منه ان يقرا التسعيرة امامه، ليتاكد من حفظه لها.. قائلا: التسعيرة الجديدة:

«بخاخ» ماركت الفار الحيران، لتطفيش الجيران، ثمن العلبة 15، سعدان يتيم مستورد ماركة القرد الخجول 100 قرش، علفوا: الدين ممنوع، والرزق على الله!..

فلسفة زوجة

سئم الرجل وهو يلاور ويداور زوجته على ان يتعشيا خارج المنزل بعد ان وجدها لم تعد طعام العشاء بحجة ان امها قد عزمتها عندها.

وبعد ان اخبرته الزوجه بان: اكل المطاعم يضر بالنساء النواعم.. وبان طبخ المطاعم «للفول تجعل الراس مسطول»

وبان متناول «المتبل سوف يجن ويضحي يتهبل» وحتى المناسف.. تضر باكلها فيضحي من اصحاب الفلاس»، لطم

الرجل على راسه قائلا: انا موافق على فلسفتك، وبان رايك صائب، وبان اجدادنا قالوا: بان «طعام الحموات يقرب الممات» وبان «دعاء العمات يجلب للبيت الحيات».. وبان «زيارة الاقارب ادهى من لدغ العقارب».

بكت الزوجة، ووضعت راسها على كتفه قائلة: «انها امي!»..

التقط الزوج انفاسه وقال: اه افلعتيني، ان لدموعك سرا جعلني اتذكر بانها امك وليس حماتي.. اه انا اسف!.

اعلانات مجانية

مبيد

* مطلوب توريد مبيد متطور لابادة «الهمسهس» والزعران على بوابات المدارس .

(مراقب)

عداد

* يطرح هذا العطاء على من يهمهم الامر من العباقرة، والمخترعين وهو صناعة عدادات لالسنة الزوجات السليطات..

(زوج طافق)

ثقافة جغرافية

* مطلوب سكرتيرة، تحمل المواصفات التالية:
- ان تكون حاصلة على مقدمة ابن خلدون، وان تدير راس المدير الذي يدار ولا يدير.

(نائب المدير)

خرج ولم يعد

* خرج الزوج من بيت الزوجية ولم يعد حتى الان، وكل من يتستر عليه يعرض نفسه لاشد العقوبات.

الاوصاف: مكسور اليد اليمنى كسرا حديثا، منتوف الشارب من الجهة اليسرى، محروق الاذن من اثر كي ضربة «قلاية» فيها زيت حار جدا، وثلاث ضربات شديدة على «ام راسه»..

يرجى ممن يعرف عنه شيئا، ان يتصل بحماته فورا!!.

(زوجة منكوبة)

بيوت للايجار

* تعلن مؤسسة العوض على الكريم، بانها تريد تاجير الشقق التي تم بناؤها ولن نطالبكم باولادكم الذين تلدونهم مناصفة - كما تفعل المؤسسات الاخرى، واصحاب البيوت المؤجرة - ولن نسمح بالتصلت عليكم، بواسطة زوجاتنا، لانكم مستاجرون لدينا، ولن نذبحكم وندوس رقابكم، اذا تاخرتم شهرا او شهرين عن الدفع، ولن نحاسبكم كم مرة غسلتم وجوهكم بالماء، حينما تاتي الفاتورة، ولن نفضحكم بعدد مرات الاستحمام «بالدش»..

فعلى من يرغب بذلك، ان ينام ويحلم بان يحدث هذا بعد مليون سنة!.

(مدير دائرة الاحلام الجميلة)

خزانات للعيون

* بعد الاكتشاف الساحق في صناعة الغدد الدمعية للعيون، فاننا نقدم لزبوناتنا غددا دمعية جديدة، تستطيع بواسطتها ان تبكي وتهطل لمدة 4 ساعات متواصلة بدون اي اجهاد.

ملاحظة: لدينا خزانات اضافية للدموع لزبوناتنا اللواتي لا يتوقفن عن البكاء وباحجام مختلفة!..

(مؤسسة انصار المراة)



* اخيرا يا دكتور احضرنا لك الولد حتى تخلع ضرسة..

ردود خاصة

• الى الحائر A:
- لا تثق بكل ما تسمع، او ترى، فلعل هناك امرا مخفيا، حاول الاستفسار عنه من فتاتك. وعلى ضوء ذلك تستطيع اتخاذ القرار المناسب.. فلا تتسرع..

• الى الاخت شبيهة العنود:
- الموضوع - يا اختي - لا يحتاج للتفكير والذكاء فما يقوله هذا الشخص بعيد كل البعد عن مشاعر الحب الحقيقية، وبعيد عن العقل والادراك وهو يبدو انانيا، ولا يريد الا استغلالك. فاياك والرضوخ لما يقول. وحاولي الابتعاد عنه فطريقه ليست امنة.

• الى الاخ فادي. س. م:
- الحب - يا اخي - لا يعرف الحقد، ولا يحتمل المكابرة.. ومع ان رسالتك غير واضحة وخالية من التفاصيل الضرورية، الا انني اظن الامر لا يعدو كونه خلافا عاديا بين حبيبين، فتصرف بلباقة. وفاتحها بالامر، فهي وحدها القادرة على ايضاحه.

• الى الحائرة M.A.Y:
- مع تحفظي الشديد على ان يسكن الشاب المتزوج في نفس بيت اهله لما يجلبه ذلك مستقبلا من مشاكل، الا انني اقترح عليك وعلى هذا الشاب. ان تدرسا الامر جيدا، مع الاهل، للاتفاق على حل وسط يحقق رغبة الجميع..

• الى الاخ م. خ. ع - بني سويف مصر:
- ان ابنة عمك التي رضيت بك كما انت، وكذلك اهلها، احق بالوفاء.. فاياك والتخلي عنها، ومقابلة الاحسان بالاساءة. اما عن الفتاة الاخرى فلا شك ان العودة الى الماضي فيها مشاكل انت في غنى عنها.

بين نارين !!

عزيزتي المحررة:

انا شاب عمري 18، توفي والدي وانا طفل، فعشت في كفالة عمي، وعندما كبرت صرت اشتغل وادرس بنفس الوقت.. الا ان الحب دخل قلبي، فخرجت السعادة من حياتي، والسبب انني احببت ابنة عمي، وقد فكرت كثيرا بهذا الحب، فقررت ان اخرج من المدرسة واعمل حتى استطيع دفع مهرها، واصرف على البيت. الا ان عمي رفض ذلك فاسودت الدنيا في عيوني، وفي لحظة ياس اطلقت الرصاص على نفسي.. غير ان «الشقي عمره بقي» فاسعفوني ومكثت بعد ذلك اكثر من 8 شهور فانا لا اقدر على السير، وفي يوم مشؤوم عرف عمي ما بيني وبين ابنته فتشاجرا، وخرجت انا من البيت.

ولما علمت بعد فترة من خروجي من بيتهم بانهم يضربون ابنتهم، ويعاملونها معاملة قاسية لما عرفوه من حبنا.. قررت ان اتقدم لخطبة فتاة اخرى لكي اخلص ابنة عمي من هذا العذاب وفعلا استدنت بعض النقود وخطبت فتاة لا احبها ولكنني اشعر بجميل والدتها علي، فقد ساعدتني كثيرا وكانت تعاملني بحنان..

واشعر الان بالحيرة والعذاب.. فهل استمر مع خطيبتي ام اتقدم من جديد لابنة عمي.. ارجوكم ساعدوني..

مجروح الفؤاد: ح. م. ح. ت - اليمن - اب

الاخ مجروح الفؤاد ح. م. ح. ت:
- يبدو انك - يا اخي - سريع الانفعال والتاثر. ولا شك ان لعمرك الصغير اثرا واضحا في ذلك . فماذا كان سيفيدك الانتحار؟ وماذا افادك الارتباط مع فتاة لا تحبها؟!..

حل المشكلة - يا اخي - لا يكون بالوقوع في مشكلة اخرى.. بل بتحكيم العقل واللجوء الى طلب المساعدة ممن يستطيعون تقديمها.. لذا.. انصحك بالتفكير الجاد، وتقليب الامر.. فاما المراة التي ساعدتك فانت لا تكافئها بالزواج من ابنتها بغير حب ولا اقتناع. بل انت تقابل معروفها بالاساءة.. والخلاص من ذلك الان افضل.. واما ابنة عمك فلا شك ان لدى عمك اسبابا تمنعه من تزويجك اياها الان.. مع العلم انها صغيرة جدا على الزواج الان.. فلماذا لا تبحث الامر معه بعقلانية ووضوح.. فلعل هذا البحث ينقذك من التورط في مشاكل اخرى..

"البكرية"!

عزيزتي المحررة:

ليست مشكلتي كغيرها من المشاكل.. فانا فتاة شاء لي القدر ان اكون «البكرية» بين اخواني، ولذلك فقد بدات بتحمل المسؤولية منذ الصغر، وبرز هذا الامر عندما اصيب والدي بمرض اعجزه عن العمل والحركة..

والمشكلة ليست هنا.. بل في والدي الذي يحاول بكل جهوده ان لا اتزوج، كي اظل اعمل طيلة حياتي، واصرف على البيت، وهو ما افعله انا الان.. مع ان لي اخوة غيري يعملون ايضا، الا انهم لا ينفقون اي قرش على البيت.. بل انني مسؤولة عن مصروفات العاطلين منهم عن العمل. وفوق كل ذلك. فالمعاملة التي اتلقاها لا تليق ابدا، فهم لا يرتاحون الا اذا راوني ابكي او مريضة.. حتى والدي الذي ينسى دوما انني الوحيدة التي تقوم بخدمته ورعايته والانفاق عليه.. واحرم نفسي من كل شيء في سبيل ذلك، حتى من شراء الملابس اللازمة لي.. واقسم انني لا اخذ من راتبي الا مصروف المواصلات، بل كثيرا ما اشعر بالحرج لعدم وجود هذه المصروفات معي..

لست ادري الى متى ابقى كذلك.. فانا الان استطيع العمل.. ولكن الى متى.. احرم نفسي واتخلى عن جميع حقوقي كانسانة؟.. هل يعلم اهلي الى اي طريق يقودني هذا الحرمان، وهذه الحياة؟ صدقوني.. ان ماذكرته ليس الا جزءا صغيرا جدا من معاناتي ومشاكلي.. فالتعبير قاصر عن وصف الحقيقة.. ارجوكم ساعدوني .

المعذبة شمس الضحى

الاخت المعذبة شمس الضحى:
- اولا: اشكرك - يا اختي - على تضحيتك وايثارك.. واتمنى ان تجد هذه التضحية والايثار، مقابلا لدى اهلك، وخاصة والدك..

ثانيا: اتمنى ان تصل كلماتك، وكلماتي هذه الى والدك واخوانك علهم يشعرون بما يقترفون بحقك وحق انفسهم.. فيرفعون هذا الظلم عن كاهلك وتتحرك دماء الرجولة والنخوة لديهم..

ثالثا: فيما يتعلق بالمساعدة والحل.. اتمنى اولا ان تكوني قادرة على المواجهة والتفاهم، ثم اقترح ان تستغلي فرصة صفاء ورضى من والدك، وتحاولي طرح الامر عليه بالطريقة التي كتبت بها ما تعانين.. ويستحسن ان تساعدك والدتك في ذلك ايضا.. ولا عليك لو كررت هذه المحاولة مرتين وثلاثا. واستبعد بعد كل ذلك ان لا يتحرك حنان الوالد في قلب ابيك.. حاولي ولا تياسي، واياك - يا اختي - والقيام باي تصرف تندمين عليه في المستقبل حافظي على هذه العقلية الرائعة، والنفس الطيبة.

عيادة شيحان

فوائد اللبن

«يقولون الشيء الكثير عن اللبن وكيف انه مفيد للصحة وانه يجب ان لا يغيب عن موائدنا فهلا ترحمن لنا شيئا عن اللبن خاصة الامراض التي يحاربها ويريح الجسم منها؟!»..

سليم. س. عمان

الاخ سليم. س. عمان:

للبن فوائد جمة منها، انه مادة مغذية تحتوي على المواد البروتينية والدهنية الضرورية لبناء الجسم ولانه غذاء اذا ما تناوله انسان اراحه بارادة الله من الجلطة ومن سرطان الامعاء. فالقلب الذي يعاني في هذه الايام من العناء والتوتر، يستدعينا مساعدته لا تحميله عبئا على عبئه بممارساتنا لعادات سيئة ربما ادت الى اضعافه بل وهلاكه ايضا. فاذا الموفق في القضاء على عاداتنا السيئة - التدخين الشراهة في الاكل الحياة المكتبية التي تستدعي منا الجلوس الدائم - وجب علينا محاولة اجهاض الخطر او تخفيضه الى اقل حد ممكن بتغيير برنامج غذائنا. واللبن دواء فيه شفاء للناس ولقلوبهم بشكل خاص، فمنتجات اللبن الخالية من الدسم تحافظ على صحة الجسم خاصة وانها تقضي على ارتفاع الكوليستيرول في الدم، وما تقليل كمية الكوليستيرول في الدم الا الوسيلة للوصول الى حياة طويلة في عالم يشكو الكثير فيه من امراض القلب. ويعتبر اللبن من اهم الاغذية التي تحافظ على الصحة كما اسلفنا وقد اثبت ذلك دراسة متانية للمنظمة العالمية للغذاء.. فقد برهنت دراسات هذه المؤسسة التي استمرت لعدة سنوات في البحث والاحصاء، ان اللبن هو من اكبر الحافظين لقلبنا البشري حيث انه يقضي على الكابوس المهدد له الا وهو الكوليستيرول. والى جانب ذلك فتناوله يطهر الامعاء الغليظة من مستعمرات الجراثيم الضارة.

في عام 1908 قام احد العلماء الروس باثبات العلاقة الوطيدة بين صحة البلغاريين الجيدة وبين تناولهم الكثير من اللبن لهذا فان وجود اللبن على مائدة الطعام يوميا امر يفيد قلوبكم وامعاءكم.

معلومة طبية

المعروف ان اهم اسباب ارتفاع مادة الكوليستيرول في الدم هو تناول الاطعمة الغنية بالدهون والدهن الحيواني وقد ثبت قطعيا ان لبرنامج الغذاء الذي نتبع العلاقة الوطيدة بصحة او امراض القلب، فاذا ما ارتفع الكوليستيرول فوق ال 240 ملغم في الدم. كان مؤشرا الى احتمال حدوث مرض في القلب والمعروف ان هناك نوعين من الكوليستيرول الاول هو الكوليستيرول السيء او ال LDL. الذي يجب ان يكون مستواه في الدم تحت ال 130 ملغم اما النوع الثاني من الكوليستيرول فهو الكوليستيرول HDL. «الجيد» الذي يحافظ على جدران الاوعية الدموية من التصلب ولا يسمح للكوليستيرول السيء بالايذاء فكلما ازداد نسبة تواجد الكوليستيرول الجيد في الدم كلما كانت اصابة القلب بالمرض وعلى ال HDL. ان يكون دائما فوق ال 45 ملغم. على هذا يكون الهدف دائما رفعة نسبة الكوليستيرول الجيد في الدم وخفض نسبة الكوليستيرول السيء فيه، ولكي يقلل الانسان من الكوليستيرول السيء عليه مراعاة ما يلي:

اولا: اكل الكثير من السمك المحتوي على احماض غير مشبعة مهمة جدا لاوعيتنا الدموية.

ثانيا: ابتعدوا عن استهلاك الدهن واللحم الحيواني لانه يزيد الكوليستيرول في الدم.

ثالثا: قللوا من اكل البيض. يستطيع الاطفال واليافعون اكل خمس بيضات في الاسبوع. اما البالغون والكبار فعليهم عدم اكل اكثر من اربع بيضات في الاسبوع.

رابعا: استعملوا في طعامكم الزيت النباتي الطازج وابتعدوا عن الزيت المقلي.

خامسا: ابتعدوا عن تناول الحلويات التي تحتوي على كثير من الزبدة والمارغارين.

سادسا: عليكم قراءة الشروحات المذيلة لاي صنف من اصناف الطعام بهدف الابتعاد عن الاطعمة المحتوية للدهون الحيوانية.

رد سريع

الاخت المعذبة احزان:

بخصوص عدم انتظام العادة الشهرية لديك فاغلب الظن ان سببها هرموني فعليك زيارة طبيب اختصاصي في الامراض النسائية كي يعطيك العلاج اللازم. اما الالام التي تصاحب العادة الشهرية فهو شيء طبيعي عند بعض الفتيات. وهي حالة يطلق عليها العادة الشهرية العسرة يمكن تخفيف اوجاعها بتناول دواء خاص يصفه لك الطبيب، وهذا الدواء سواء كان اقراصا ام حقنا لا تاثير له على الانجاب.. وستزول هذه الاوجاع كليا او جزئيا بعد انجاب اول طفل وتوكلي على الله.

أريد شريكا

:K.A-2195

شاب اردني الاصل والجنسية يبلغ من العمر 26 سنة، اعزب ويعمل موظفا حكوميا، من سكان اربد، وحالته المادية جيدة، مسلم ويقدس الحياة الزوجية، يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنية لا يتجاوز عمرها 20 سنة طالبة بالمرحلة الثانوية او ست بيت، انسة ولا تعمل وتقدس الحياة الزوجية..

:2196

فتاة اردنية، فلسطينية الاصل عمرها 24 سنة لم يسبق لها الزواج، متدينة ولا تعمل، وحاصلة على التوجيهي، وترتدي الزي الشرعي، جميلة ومن سكان عمان وتقدس الحياة الزوجية تريد الارتباط بشاب اردني لا يتجاوز عمره 35 سنة، اعزب ومتدين ومن عائلة محافظة، من سكان عمان ويقدس الحياة الزوجية.

2197 - ابو راكان:

شاب اردني الاصل، مسيحي وجامعي يعمل بالتجارة، وحالته المادية جيدة عمره 27 سنة، اعزب ووسيم الشكل، يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنية الاصل مسيحية مثقفة وتقدر المسؤولية، وتقدس الحياة الزوجية، ومن عائلة محافظة ولا يزيد عمرها عن 24سنة..

:2198

رجل اردني عمره 46 سنة، ارمل ومعه اربع بنات، من سكان عمان وحالته المادية جيدة، جامعي ويعمل موظفا حكوميا، ويقدس الحياة الزوجية، ويريد الارتباط بسيدة او انسة لا يقل عمرها عن 30 سنة، مثقفة وست بيت وتقدس الحياة الزوجية..

2199 - ابو شريك:

رجل اردني يبلغ من العمر 45 سنة، مطلق بدون اولاد، اسمر اللون من اصل فلسطيني متعلم للاول اعدادي ويعمل سائقا ويملك بيتا، ويقدس الحياة الزوجية ويريد التفاهم مع فتاة او سيدة ولا مانع اذا كان معها اطفال صغار، ويتراوح عمرها بين 25-35 سنة، مقبولة الشكل وتقدس الحياة الزوجية..

:A.N-2200

رجل اردني يبلغ من العمر 47، من اصل فلسطيني مطلق بدون اولاد وحالته المادية جيدة، يقدس الحياة الزوجية، من سكان عمان، يريد الارتباط بانسة او سيدة يتراوح عمرها بين 25-38 سنة، بيضاء وجميلة ولا يوجد معها اولاد ولا يهم مستوى التعليم او الجنسية، وتقدس الحياة الزوجية .

ملاحظة:
الاعزاء قراء زاوية اريد شريكا: نرجو كتابة العنوان بشكل واضح ويفضل اعطاء رقم الهاتف.. ولسنا مسؤولين عن صحة المعلومات التي تكتب برسائل المشتركين

عزيزي المحرر

نجوى الروح

الحزن تولاني منذ اليوم الاول في مهدي.. البسمة ماتت في شفتي. والفرحة ضاعت من دربي والنفس توارت في دنيا.. ملأى بالغدر وبالحقد.. هل تحيي بي امنيات.. ام تقتل في روحي الوجد.. هل تحمل لي ضمة شوك.. ام تهديني باقة ورد.. تنمو امالي تتجدد.. في كل صباح كالوعد.. وتحلق روحي في دنيا.. ملأى بالحب وبالسعد.. يتمايل جسدي في نشوى «فافول» الدنيا ملك يدي.. استيقظ من حلمي لا بي.. لا املك شيئا قد يجدي..

ليلى عيسى - الزرقاء

صدام يا مقدام.. يا أخو جمال

من يستطيع غزو العراق يا رجال
كذاب تفكيره والقوال
كذاب من حاول بدبير حيال
بعيد استعمار واذلال
لشعب صاحي للجواب والسؤال
صامد صمود احرار ابطال
صدام يا مقدام يا خو جمال
بعثت صحوتنا باكمال
احلنا جنودك النهار والليال
بدم تفديكم والموال
نسري معك على البحار والرمال
مجاهدين في كل الحوال
جيوشكم من غربكم والشمال
جنوبكم والشرق بلحال
هبو بقوة بسهول والجبال
وبلبحور والجو تنهال
على الغزاة اشرس سلاح النكال
والنصر للاسلام وصال

حمود قائد التويتي - صنعاء

زمن الردة

في زمن الحب وزمن الحرب
تبقى عيناك تطاردني
في ظل الشمس المحترقة
وجبال الغرب الممتدة
يتحرك صمتي بين الجدران
وتظل عباءتك السوداء
تحلق في ليلي
لتعود بذاكرتي الملقاة على الدرب
المنسي الى زمن العزة
وتقلب صفحاتي الصفراء
لتريح غبار الايام عن اللوحة
في زمن الحرب
اتجرع كاس البعد عن الذكرى
اتمنى ان الحظ عينيك لساعة
واقلب شعرك في ليلة بدر
ساطعة كي احكي قصة جبن
اهجر فيها الغرب بلا رجعة
في زمن الحب وزمن الحرب
سيان ان نبقى من غير شراع
يرتد الامل المنسي الى ليل الظلمة
اصداء في زمن النسيان
وسرابا في وسط الصحراء
اركض خلفه

عبدالله صالح صادق

في حماك يا حسين

ولما بنت يا حسين.. سطع ضوؤك السامي
فانت النصر والمجد.. وانت البرق والوعد..
وانت الفارس العربي.. وانت السيف والزند..
واما انت يا عمان.. يا ترنيمة الوتر..
حباك الله بالافراح والانوار والخير
ويا اردن الحسين ما احلاك من سكني
وفوق ربوعك الخضراء قامت اجمل المدن
وفي حماك يا حسين.. ساحيا كل ايامي

طه محمد قطب - مصر العربية

كلمات وبصمات

الحب: معنى سام اذا ابتعد عن الغاية المادية والحزن.
الحياة: رحلة قصيرة في نظر من يعرفها.
الهجر: اصعب اصناف العذاب عند المحبين.
الدموع: اخر سلاح لدى الفتاة اذا اصطدمت بواقع مؤلم

ياسر حمايدة - اربد

أنا فلسطين

انا فلسطين وقلبي القدس
والاضلاع حطين
وراسي بحيرة طبرية يشرب منها العطشانين
وكتفي صلاح الدين والاطراف جند المسلمين
ولساني سيف في قلوب الغاصبين
وشعري سما يشربه المعتدون
سجل يا تاريخ في صفحات الظلام
سجل افعال الغزاة اللئام

احمد علي الحالمي - اب

أنت السبب



اذا في الصباح غردت الاطيار.. وتنادى الاحباب بالاشعار.. فانت السبب.. واذا اشتعلت بالارض النار.. واصبح الكون قاطبة دمار.. فانت السبب.. اذا هطلت الامطار وفاضت الانهار.. وجاء الربيع وترترعت الازهار وانت السبب اذا اصبح الليل كالنهار.. والم نعد نرى النجوم والاقمار انت السبب اذ تلد امهاتنا شيوخا كبار.
انت السبب.. بهذا الانقلاب.

ابو راشد - الاردن.

يا أردن

اكتب اليك يا اردن باناملي العشرة.. اكتب اليك بلهفتي وولائي ولكن الكتابة لا تفي بالتعبير عما في قلبي وروحي اكتب واتمنى من الله ان يحرسك.. من عيون الحاسدين.. اكتب الى من نذر نفسه لوطنه الاردن.. فانت يا اردن، الشباب، والامل، وانت الحب انت الدرة التي تتلالا فوق الاعالي..

احمد محمد العودات - جبل المريخ

اليها

من وصالك يرجى الشفاء
انت قاتلتي التي خضبت ايديها بالدماء
عندما صدتني عن حبها بجفاء
ووعدتها ان تسمو بحبنا الى القمم الشماء
معذبتي ما جنيت شيئا من حبي الا الشقاء
وما سلمت يوما وما تملكني الاعياء ولكنني ما زلت ارجو ان نعيش بحبنا المعطاء
صدقيني
مدي يديك فهذا عهدي على البقاء

مجاهد نظمي صالح الطوباسي

عتاب الفراق

التقينا بعد رحلة سنين
تكلم جرح الامس وحديث الاشتياق
باحت العيون بالعتاب اسرارا
وفاضت الجفون بالدموع والاشواق

سالتها هل تحاسب الايام
ونحمل العمر تبعة الفراق
بكت وغنت للقلبي
واسرت دموعها للقلبي حتى الاختناق

عبدالعظيم روبي عبدالعظيم - مصر - بني سويف

وقفت البصرة شامخة

في يوم من الايام الصيفية
اشتدت فيه الحرارة
على قناع عميل متخوم
تمخض القناع ليلد
اساطيل وحشية
محشوة بصعاليك
قوات امريكية
دنس فيها الحرمين
اقدس بقعة عربية
وصرخ دون حياء
هذه حماية
للمقدسات الاسلامية
ووقفت البصرة شامخة كنخيلها
صامدة كبنيها
حاضنة سرها في صدرها
وعادت فلول الطغاة
عادت فلول الطغاة

ابو هيثم العثماني - اليمن

باقة ورد إلى ناعور



ضحك الزمان وغردت اطياره
في صحبة فيها الصبابة تعذب
من كل روض زهرة الفاسها
مسك به غرر المفاتن تكتب
ناعور اهديتنا لالي بحرها
والمرج بالعطر النفيس مخضب
لكن هي الايام تذكي جذوة
للروع والقدر المحتم يحجب
وسط الزحام تسابقت اهاتها
درب يودعها ويحضن مسرب
حمراء تردعها وتبسم ضدها
خضراء كالروض المعطر تطرب

عبدالباسط الكيالي

انها حبي

قل لمن يهفو لها قلبي
مرارا.. ومرارا..
انني اهرب من دنياي بعدا وفرارا
قل لمن ابحث عنها بين اسراب العذارى
انني ما زلت اهواها.. وان طيفي توارى
قل لها اني لها احيا واسعى
دائما.. ليلا، نهارا
انها حبي الذي لا ينتهي
والشفالي في هواها
لا يجارى..
انها امسي ويومي.. وغدي
وستبقى املا لي وشعارا

اشرف عبدالله عثمان - الجامعة الاردنية

الحب الخاطئ



احببتها ولكن اخطات في حبها.. واعتب عليها لانها كذبت علي في وضعها.. وكذلك الوم قدمي لانها سارت في دربها.. واضرب بيدي على قلبي لانه يدق وينبض بحبها.. ترى الضيع انا، ام يضيع مني حبها؟ ام اترك مصيري للايام واعيش في انتظار حلمها؟

موسى سالم عواد

وصلتنا رسائلكم

الاخوة القراء التالية اسماؤهم نعلمكم ان رسائلكم وصلتنا ونعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

- محمود عبدالعزيز - الشونة الجنوبية، فاطمة ابراهيم - سحاب، سليمان سلامة الحويطات - العقبة، محمد سالم سويلم - المفرق، خالد مفلح - المفرق، بسام عواد عبدالخالق - ماعين، كمال جادالله - الحصن، محمد عبدالحافظ - عجلون، عبدالصمد عبدالكريم - العراق، محمود الانشاصي - العقبة، محمد ملكاوي - عمان، عبدالله الكردي - عمان، سليمان هويمل - العقبة، ابتسام عبدالله - عمان، خالد الشرمان - المفرق، علي ابو طربوش - القطرانة، محمد احمد القطامين - الطفيلة، قطر الندى سلامة - مادبا، ليلى انشاصي - الزرقاء، مجاهد احمد - صنعاء اليمن، عبدالرحمن طاهر - صنعاء اليمن، نادي الجمي - الميناء مصر، علي علي اسكندر، صنعاء اليمن، سحر عارف - عمان، حمودة علي - الزرقاء، وسام عبدالرحمن - الزرقاء، عصام محمود الحمايدة - الكرك.

أصدقاء شيحان



الاسم: محمد صغير عبدالله
العمر: 24 سنة
الهواية: قراءة المجلات
العنوان: اليمن.



الاسم: صادق حمود اليماني
العمر 22 سنة
الهواية: تبادل الاراء.
العنوان: اليمن، اب، شارع مستشفى النور.



الاسم: محمد نضال فوزي
العمر: 22 عاما.
الهواية: السباحة وركوب الخيل
العنوان: السلط.

مجنون.. لأسباب

اولا: لانه لم يذهب في حياته قط لمستشفى الامراض العقلية ولا عرف طريقه يوما لعيادة طبيب مختص بالامراض النفسية.
ثانيا: لانه مظلوم ويطالب بحقوقه المهضومة ويقول الحق ولو على نفسه.
ثالثا: لم يسبب للغير ولم يقم باي عمل مشبوه يندى له الجبين
رابعا: لان هناك فئة من المتسلطين المكابرين تسخر طاقاتها وتستغل امكانياتها ووساطاتها لتدميره وتذويبه واخفائه عن ظاهرة الوجود.
خامسا: لان ضميره حي وصوته صدق وقلبه عامر بالايمان ويمتلك مجهرا صائبا لكشف الحقائق المزيفة.
سادسا: لانه يعلم بان الجنون فنون وانه ضرب من ضروب العبقرية ولم يسلم من الاتهام به عظماء الانسانية وعباقرة التاريخ الخالدين.

محمد مهدي النسعة - معان

جمهوريتي

انا.. فقط
ارفع رايتي خفاقة
في المساء.. وحتى طلوع الفجر
ومن الصباح
حتى بعد اذان الظهر
انا.. فقط
الرئيس
وقائد العسكر
ورئيس الوزراء.. والوزراء
والذي يمنح تاشيرات
الدخول والخروج
ووزيرا خاصا للسياحة
والداخلية
وحاميها من اي خطر وخريطتها
الجغرافية
لا احد يستطيع ان يرسمها
انها حبيبتي.. جمهوريتي

عبدالحافظ محمد - الجامعة الاردنية

انت ملكة القلب



راحت بحور الشعر فيك تصنع
انت الحبيبة للقصائد مطلع
يا من ملكت القلب دون شرائه
ما عاد قلبي من ذهاب يرجع
هل تعلمي اني مريض بالهوى؟!
عيناك دوما للدواء تصنع
فلكل داء في الدنا بسمة
من ثغرك الحلو الذي به اولع
اني عشقت من العيون حلاوتها
ما بعد عشقك يا مليحة مطمع
ظلم لقلبي ان تظلي بعيدة
عني وقلبي فيك دوما مفجع
لكن ربك يا حبيبتي عال
يوم القيامة بالاحبة يجمع

نضال بني بكر - اربد

عراق الصمود

عراق يا وطن الشموخ
عراق يا وطن الاسود
رفعت الرؤوس عاليا
وايقظت العالم من ركود
فيك رجال صناديد
بايديهم كيماوي وحديد
الله ينصركم دوما
ويكسر اعداءكم واليهود

صالح عودة الاحيوات. العقبة

قلعة المجد

يا قلعة المجد شعبي اليوم والتهبي
نورا من الله ان الله راعينا
صحراؤنا مثل ليث الغاب ان غضبت
لن ترتضي خالنا يحمي اعادينا
فهي التي ربت الابطال وانتصروا
في القادسية وفي بدر وحطينا
والجبت من ثراها اليوم قادتنا
فالدور ات اليك يا فلسطينا
تعهد القائد المغوار ملتزما
وللدنى قال ان لن ننسى اراضينا
مهد الحضارات والاديان ما لسبت
ترابها يوما امجاد ماضينا
لن نرتضي غازيا يهوى مذلتنا
فالموت اهون وقعا من ماسينا

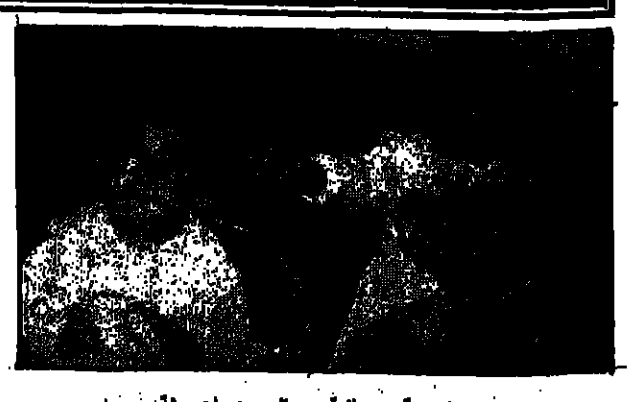
ابو دينا علي عبدالله النهيلي - اليمن

إرحلي

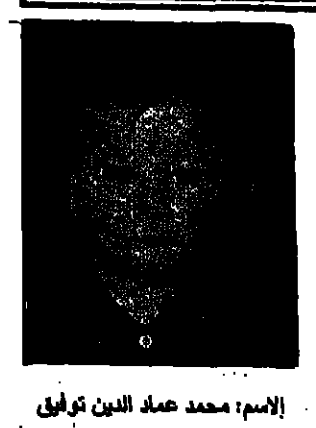
ارحلي.. فلن اذرف دمعة..
ولن الوح بمنديل.. وداعا..
فبعدك لن اعيش الحسرة
ولن يهجرني النوم بعدك
ارحلي
ساحرق دفاتر الاشواق بعدك
سامحو رسمك من مخيلتي
لن ابكي.. لكنني
سادوس على قلبي الذي احبك
ودوما تذكري
ان حديقتي مليئة بالورود

عوض علقم - عمان

أحباء شيحان



الاسم اميمة وجمالة عبدالمجيد اصيلة
العمر: سنتين ونصف، سنة ونصف.
الهواية: مشاهدة افلام كرتون



الاسم: محمد عماد الدين توفيق
العمر: سنتان
الهواية: مشاكسة بابا وماما

شخصي جدا

عزيزي القارئ: وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى أي شخصية تريدها - سياسية، اجتماعية أو فنية - عربية أو دولية - نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى سائق السيارة الحمراء:
- اهلى اماني الحب ابعثها لك بمناسبة عيد ميلادك السابع والعشرين وعقبال المئة عام.
عاشقة الحرف R

• الى الاخ الغالي راشد سلامة:
- شيك بالف مبروك يصرف من بنك التهاني القلبية بمناسبة المولود الجديد والف مبروك..
اخوك خلف المشاقبة

• الى الصديق ناجي:
- اذا الايام لم تسمح بالتلاقي.. فان الحب والاخلاص باقي..
صديقك عبدالله

• الى الخطيبة الغالية و. م. م:
- والله لو خيروني بين روحي وهواك لتركت روحي واتبعت هواك
جمعة

• الى عاشقة زهرة الياسمين:
- اعطني من بريق عينيك نظرة حب ومن شفتيك ابتسامة ومن يديك لمسة حنان.
المشتاق خلف

• الى الفنانة صابرين:
- لو اني اعلم ان الموج ينقل الكلام.. لارسلت لك مع كل موجه سلام..
سلمان

• الى تغريد:
- الابتسامة هي اغلى ما نملك وبها ندخل الى قلب من نريد..
الحائر عاشق تغريد

• الى حرم السيد فكري:
- مبروك المولود الجديد عمر جعله الله من ابناء السلامة..
منال

• الى المغرورة Z.M:
- صابك الغرور والغرور يصبح مشكلة.. تغير فيك كل شيء حتى طرق المعاملة..
فاقد امل

• الى د:
- وصلت رسالتك اتمنى لك التوفيق مع دوام المراسلة وارجو الاسراع في ارسال صندوق البريد..
سامي

• الى الوالدة الغالية:
- اتمنى لك الشفاء العاجل والعمر المديد والصحة والهناء يا عزيزتي..
ابنتك قطر الندى

• الى امل حياتي بسمة:
- احبك حبا لو وزعته على الارض لامتلا العالم بالحب..
احمد

• الى ابن الخال خالد:
- الف مبروك زواجك واتمنى لك حياة سعيدة وعقبال البنين.
ابن عمتك زكريا

• الى الخال نايف النجادات:
- بمناسبة ترفيعك ابعث اليك بالف الف مبروك.
ابنة اختك صباح النجادات

• الى صاحبة الوجه البرائ:
- انا احبك لدرجة الجنون وانت؟
محمد

• الى الاخ علي الرويعي:
- اكتب اليك شيكا بقيمة الف الف مبروك مسحوبا من بنك التهاني بمناسبة التخرج من الجامعة.
اخوك محمود رويعي

• الى الدكتور وائل:
- الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى يا وائل ورغدة.
رضوان

• الى ام عمار A:
- قد تكوني للعالم كله مجرد فتاة. ولكنك بالنسبة لي فتاة العالم كله..
ابو عمار

• الى الغالية R:
- تتلفع الازهار في الوصول تصدق الاخبار مع لقاء الاحباء.
ابراهيم

• الى مسلم خضر:
- اجمل باقة ورد ازفها اليك بمناسبة الزواج والف مبروك وعقبال البنين.
ذياب عبدالله

• الى اخي S.A:
- ليتني اعيش في ظلال عينيك.. وابقى كالبسمة على شفتيك.
ابو الصالح

• الى الاستاذ عبد ربه عبدالعليم محفوظ:
- الف مليون مبروك عيد ميلادكم السعيد وعقبال 100 سنة.
اخوكم: عماد حسني

• الى ريم:
- ما كل من ذاق الهوى عرف الهوى ولا كل من شرب المدام نديم.
اكرم

• الى حسن عيد:
- لقد وجدت فيك الصداقة الحقيقية التي كنت دائما ابحث عنها ولكن عسى الايام تجمعنا.
سليمان هويمل

• الى الشافعي وعروسه رضا:
- اهديكما اجمل باقة ورد بمناسبة زفافكما وارجو لكما حياة سعيدة والف مبروك.
اخوك صلاح

• الى الصديقين محمد واكرم:
- عجزت يداي عن الكتابة انما لغة العيون دلائل الوجدان.
صديقكما سلمان

• الى الخدمات الطبية:
- يا عشقي من غيرك اهوى
اكتب الشعر من صبح شمس قد تطفى
وانا محتار ارسلت كلامي
لا تنسى هل انا غدار ما انا غدار
لمياء

• الى الغالي H.H:
- على اجنحة الشوق اهديك تحياتي.. واشكو لك طول البعد يا اقرب من ذاتي
S.H

• الى الاخ سفيان عبدالفتاح:
- اهديك اجمل سلامي وتحياتي العطرة لقد مضت 16 سنة على تعارفنا ومراسلتنا لنرجو سماع المبارك.
عبدالصمد السامرائي - بغداد

• الى الغالي ابو فادي T:
- وعدتني ان لا تحب غيري.. فابقى على الوعد.. لو كان لي في حبك شريك.. لتركت الحب وعشت وحيدة..
المعذبة S

• الى غالية:
- انا لا اتاجر بالاوهام.. احبك وفي قلبي لك احترام ولست بشاعر يكتب لك اي كلام..
المشتاق محمد

• الى نجوى وسفيان:
- تحية حب وباقة ورد ابعثها اليكما بمناسبة زفافكما بالرفاه والبنين والف مبروك
سميرة حسن

• الى عاشقة الحزن H-H:
- اقسم برب العرش اني اهواك.. ولولا الشريعة ما عبدت سواك..
المعذب بهواك موسى

• الى الغالي عصام:
- بالله اني في الغرام متيم.. والقلب من حر الفراق تصدع..
المخلصة هناء

• الى صالح:
- اهديك شيكا بمليون مبروك مسحوبا من بنك المحبة بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال دخولك القفص الذهبي.
S.S

• الى الاخ وليد:
- شيكا مسحوبا من بنك التهاني والمحبة بقيمة مليون مبروك بمناسبة الخطوبة وتمنياتنا لك بالتوفيق.
عمر ومحمد

• الى اماني F-F:
- عشقت الكلية لاجل عيونك..
الشاب الاسمراني

• الى N البدوية:
- اصبري فما بعد الصبر الا الفرج.
S-F

• الى الاخت عائشة الحياري:
- اهديك باقة من الورود بمناسبة عيد ميلادك السعيد وعقبال 1000 عام تقضيها في طاعة الله والشريعة المحمدية.
ام الاء وام بكر

• الى عمر:
- ستبقى الغالي مهما حدث وانا على العهد
دمعة

• الى الغالي: M.H.A:
- اقدم لك شيكا بمليون مبروك يصرف من بنك التهاني بمناسبة زفافك واتمنى لك حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.
صديقك ابو وحيد

وصلت برقيتك.. وشكرا





كلمة السر

من الصواريخ العراقية يتكون من مقطع واحد و 11 حرفا..

ي	ع	ل	ا	ب	ر	ع	ل	ا	ا
ا	ر	خ	ت	ى	ل	و	و	ل	ا
ح	ض	ع	ل	ه	م	م	ل	و	ي
ب	ر	ع	ل	ل	ه	ه	م	و	ض
ا	ل	ش	ر	م	م	ه	ا	و	ا
ء	ا	ف	ا	ع	م	ل	د	ه	م
ا	ه	ع	ك	ا	ى	م	ت	ر	ع
و	م	ي	ح	ج	ص	ر	ل	ى	ك
ل	ا	ا	ص	ر	و	ك	ا	ا	ا
ل	ص	د	ا	م	ا	ل	ع	ر	ب

الله معك، يا صدام العرب، والعرب الغيار، ايضا معك، ولن تخضع لهم، مهما عملوا، ومهما حاصروك، ودمت للعرب، الشرفاء.. والنصر لنا، هـ

اعداد: يحيى جبر محسن جبر ـ اليمن.

حل العدد الماضي: قرية الرامة

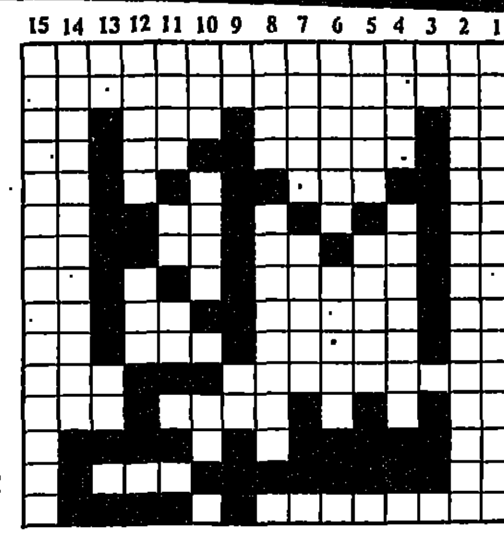
العب معنا شطرنج



• اللعب بالابيض، يموت الملك بحركتين «2»

كلمات متقاطعة

اعداد: حمودة علي ابو قبيلة ـ الزرقاء ـ الغويرية



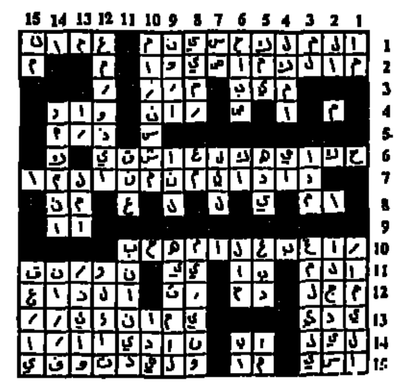
افقي

1. ملك عربي، من الفواكه معكوس، بين اثنين.
2. واسطة نقل، مدينة اردنية مبعثرة، علم مؤنث، ا.
3. مادة قاتلة، ك، للتلقب مبعثرة، م، للنداء، ا، شاي بالانجليزية.
4. للتمني، بمعنى شتم، بمعنى شاهد معكوس، ود، احد الوالدين.
5. قهوة، في المنام، ح، س، هرب.
6. احد الاقارب، ف، حرف، خ، بمعنى فارة معكوس، بمعنى رش معكوس.
7. بمعنى زهق معكوس، للنداء، للتوجع معكوس، احد الوالدين، عكس برد معكوس.
8. ق، ي، التفاز، للتعريف، ن، حرف، عكس حلو.
9. بين اثنين معكوس، حرف، ن، راية معكوس، موقع الري، للتمني معكوس.
10. للنداء معكوس، احد الاطراف، مرض، مدينة فلسطينية، متشابهان.
11. علم مذكر، حرف جر معكوس، قلبي، للحرامة.
12. احد الوالدين معكوس، حرف، حرف، استحي، بمعنى صحراء.
13. بمعنى نهاية، ن، حرف، د.
14. بحر معكوس، ذهب، حرف.
15. ماء الحياة، دولة عربية، حرف، ه.

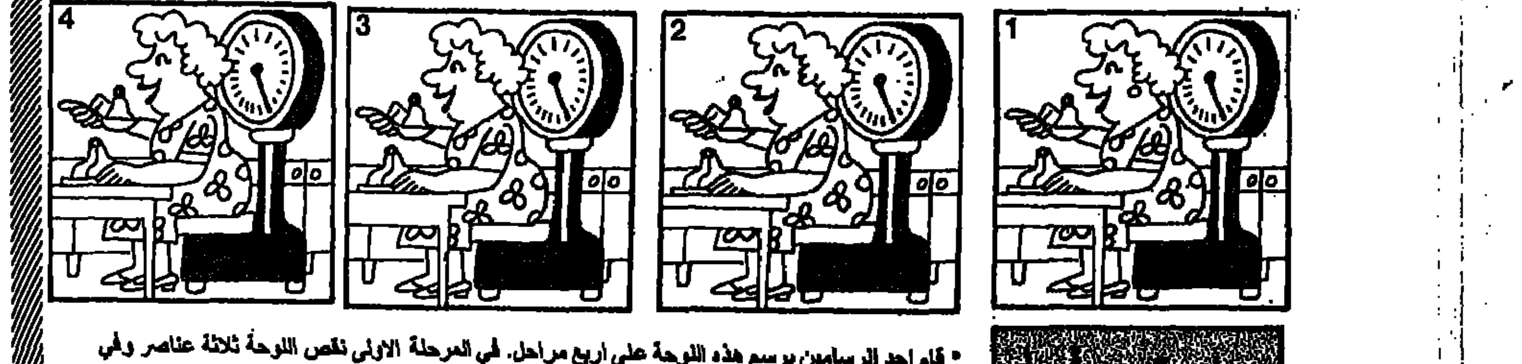
عامودي

1. قرة العدد، بمعنى سرق، كتاب سماوي، من الانبياء.
2. من الحمضيات، احد ايام الاسبوع بدون ال التعريف، حرف، يعالج معكوس، م.
3. احد الوالدين معكوس، حرف، ا.
4. لباس رياضي مبعثرة، حرف، نادي كرة قدم بدون ال التعريف، ذل معكوس، حرف
5. للرفع مبعثرة، حرف، احد الوالدين، مدينة يمنية معكوسة، حرف.
6. ود، حرف، للطعام معكوس، جمع رمح، حرف، حرف.
7. علم مذكر، حرف، احد الاقارب، للتعريف معكوس، حرف.
8. بمعنى يدفن، غ، سورة قرآنية، حرف.
9. ن، ر، نوع خضار معكوس.
10. ح، حرف، ي، اسم حيوان، حرف، بمعنى سحب، ه.
11. للنداء معكوس، احد الوالدين، حرف جر معكوس، من الحبوب، حرف، ر.
12. هرب، بمعنى الشعر، والنته، حرف.
13. ق، ا، صوت الانفجار، حرف.
14. بمعنى بحث، معركة تاريخية، متشابهان.
15. علم مذكر، بمعنى عرس، فلم تصوير معكوس.

حل الشبكة السابقة



على 4 مراحل



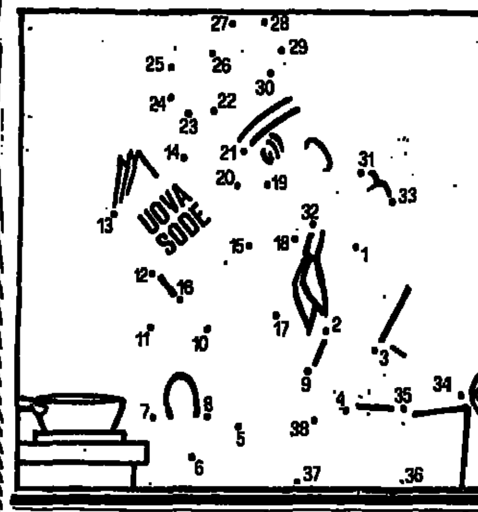
• قام احد الرسامين برسم هذه اللوحة على اربع مراحل. في المرحلة الاولى نقص اللوحة ثلاثة عناصر وفي المرحلة الثانية نقص اللوحة عنصران وفي المرحلة الثالثة عنصر واحد فقط، وبطبيعة الحال فان المرحلة الرابعة هي اللوحة الكاملة فهل تستطيعون ترتيب هذه اللوحات بحسب الاولوية؟..

اضحك و"5" تشابهات



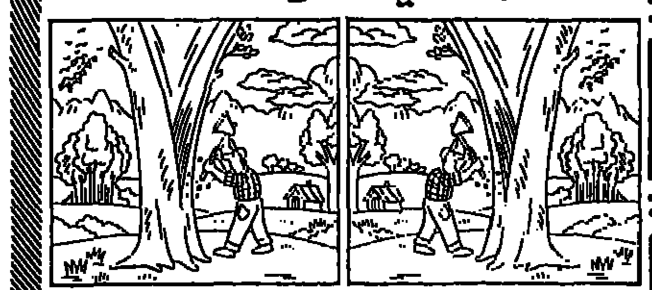
هاتان اللوحتان الضاحكتان وبدون تعليق لا تتشابهان ظاهريا فيما بينهما لكن هناك خمسة «5» عناصر مميزة اخذت بالانتقال من لوحة الى اخرى ما هي هذه العناصر واين توجد؟.

رسم سهل



اذا قمتم بوصل الاحرف المنقطة من 1 الى 38 حصلتم على شكل جميل فما هو هذا الشكل؟!.

اخطاء في المرآة



• كان على اللوحة اليمنى ان تكون نسخة طبق الاصل عن اللوحة اليسرى طالما انها انعكاس لها في المرآة. هناك خمسة اخطاء مهمة نطلب منكم ايجادها فما هي هذه الاخطاء واين توجد؟..

كيف تراك النجوم ؟!

الحمل 21-3 ـ 20-4
الحياة: الطريق مفتوحة امامكم فبادروا الى العمل.
الحب: سوء التفاهم بينكم وبين الحبيب لن يدوم طويلا.
الصحة والحظ: صحتكم بحاجة الى العناية. رقم الحظ 2.

السرطان 22-6 ـ 22-7
الحياة: كثير الكارات قليل البارات. عليكم طرق ابوابا اخرى فالمحاولة مفيدة.
الحب: لا تجعلوا العمل يطغى على الوقت المخصص للحبيب.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة فلا حاجة للقلق. حجر الحظ الالماس.

الميزان 23-9 ـ 22-10
الحياة: فكروا وادرسوا الامور جيدا قبل تنفيذها.
الحب: شخص ثالث اراد الوقيعة فيما بينكم وبين الحبيب.
الصحة والحظ: عليكم بالاكثار من الحمضيات والبندورة. رقم الحظ 6

الجدي 22-12 ـ 19-1
الحياة: من جد وجد ومن سار على الدرب وصل.
الحب: الحبيب مخلص المطلوب فقط فهمه جيدا.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن السهر. زهرة الحظ الزنبق.

الثور 20-4 ـ 20-5
الحياة: ركزوا على الاهم اولا ثم الاقل اهمية ثانيا.
الحب: حبيب القلب سئم تقلب مزاجكم حاولوا ان تكونوا جديين
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. اللون الابيض.

الأسد 23-7 ـ 22-8
الحياة: ترقية جديدة بانتظاركم مفاجآت في الطريق اليكم.
الحب: اخبار سعيدة تصلكم قريبا.
الصحة والحظ: انتبهوا من تقلبات الطقس. اللون الاخضر..

العقرب 24-10 ـ 22-11
الحياة: التعنت في الراي لن يفيدكم فالقرار يكون جماعيا.
الحب: شخص جديد تتعرفون عليه يكون سببا في سعادتكم.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى زيارة طبيب الاسنان. حجر الحظ الياقوت.

الدلو 20-1 ـ 20-2
الحياة: تحسن ملموس في احوالكم المادية.
الحب: المسائل المعلقة يجب حلها والا تفاقمت الامور فيما بينكم، وصعب حلها.
الصحة والحظ: الصداع ناتج عن التعب النفسي. يوم السعد الاثنين

الجوزاء 21-5 ـ 21-6
الحياة: حسنوا علاقاتكم مع رفاق العمل وتجنبوا الغضب.
الحب: اشرحوا ما غمض من الامور لحبيب القلب تكسبوا وده.
الصحة والحظ: اسنانكم بحاجة الى العناية. يوم السعد الاثنين.

العذراء 23-8 ـ 22-9
الحياة: استشيروا ذوي الخبرة اولا ثم اشرعوا في العمل.
الحب: ايامكم سعيدة شرط ان تعدلوا اسلوبكم مع الحبيب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. يوم السعد السبت.

القوس 23-11 ـ 21-12
الحياة: في التاني السلامة وفي العجلة الندامة.
الحب: لا تكثروا من الظن فان بعض الظن اثم.
الصحة والحظ: توعك معوي يزول بعد تنظيم اوقات طعامكم. زهرة الحظ البنفسج.

الحوت 19-2 ـ 20-3
الحياة: لا تقلقوا فالمستقبل يبسم، والايام الجميلة قادمة.
الحب: جراحكم فتحت قلب حبيب القلب من جديد.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن القهوة والمنبهات. اللون الابيض..

سعدون جابر: الأغنية العراقية "تتحدى"

زال الدفء الذي يسمونه «حزنا» موجودا، ولكنه في زاوية ضيقة

• الا تلاحظ معي ان هناك غربة ما بين المواطن العربي والاغنية القومية؟.. ما هو يا ترى سبب هذه الغربة؟.. هل هو الفنان؟ هل هو الاعلام العربي؟..

ـ الغربة هي ليست موجودة في الفن اطلاقا، فامال وتطلعات الشعب العربي هي واحدة، لكن اختلاف وجهات النظر في الاعلام العربي جعلت «القطرية» تتحكم في انتشار الفن العربي ذي النفس القومي.. اذن، اذا كانت هناك غربة، فهي صنيعة الاعلام والاعلام فقط.

• لنعد من جديد الى ازمة الخليج التي يبدو انها قد استأثرت بنصيب الاسد في لقائنا هذا، ونتوقف مع ما افرزته من مواقف متباينة في الوطن العربي، فهل فكرتم جديا في فتح مجالات للتعاون ما بين الفنانين في دول الرفض؟.

ـ عندما اتحدث عن مواقف الفنانين العرب في دول الرفض، قد لا افيها حقها مهما اسعفتني الكلمات، لكنني اقول: ان هذه المواقف قد حفرت بمداد من نور يصل الى حد التقديس في قلوبنا، وقلوب كل الشرفاء من العرب، واعتقد بانه سيكون هناك شأن عظيم لهؤلاء الفنانين، عندما تتجلى الظلمة، وتظهر الاشياء على حقائقها.. وسترفض الجماهير العربية كل النجومية الزائفة التي اغدقت على فناني البترودولار الذين «تخندقوا» مع العدو في خندق واحد، وتناسوا ان الانسان موقف وكلمة، واذا ضاعت هذه الكلمة او هذا الموقف، ضاع الانسان وضاع الفنان.

• هناك قراءات للمستقبل، او لنقل توقعات لمجريات الاحداث، فما هي توقعات سعدون جابر لما يجري في الخليج؟.

ـ لا استطيع ان اعطي في هذا الموضوع رايا قاطعا الان، فالتوقعات متداخلة بعضها ببعض، وقوى الظلم والطغيان والقهر والتسلط حشدت كل اسلحتها وامكانياتها، لكنني موقن ان الايمان وجيشه سينتصرون باذن الله، اما عسكريا او سلميا.

• الاغنية العراقية مؤهلة لان تاخذ دورا متقدما ومتميزا بين الاغنيات العربية، فالى اي مدى تعملون لتحقيق هذا الهدف؟..

ـ عندما اتحدث فانني اتحدث عن نفسي فقط، ولا اعتبر نفسي ممثلا للغناء العراقي، رغم انني «احد اقطابه» كما تقول، لكنني لا اشعر بانني اعيش حالة سباق مع الاخرين.. والحمد لله الذي جعلني اعرف ماذا اغني، ومتى اغني، واين اغني، ولمن اغني... ويبقى حلمي ان يسمعني كل العرب، فالغناء من وجهة نظري ليس بحاجة الى خطة مسبقة، لانه اشبه بما يسميه الشعراء، بشيطان الشعر، لاتعرف متى «يتلبسك» ومتى يغادرك..

• شارفت رحلتنا مع السياسة والفن ان تصل الى محطتها الاخيرة، فماذا يقول سعدون جابر في نهاية اللقاء؟.

ـ اترك للعزيزة «شيحان» ان تحمل امنياتي وتحياتي لكل القراء في عموم الوطن العربي، لانها الصحيفة الاصدق، والاجرا على ايصال الصوت الصادق والراي الجريء للقارىء العربي.. الذي خدع باقلام الكتاب الكبار، الذين اصبحو صغارا في زمن الموقف، هؤلاء الكتاب الذين خدعنا بهم طويلا في صحافتنا العربية، فتحية لشيحان ولقارئها، ومباركة خطواتها الجريئة وهدفها السامي لخدمة المواطن العربي اينما وجد

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدة الحسا بان لجنة تسجيل الناخبين قد فرغت من اعداد جدول اسماء الناخبين لمنطقة البلدية وقررت تعليق ثلاث نسخ من هذا الجدول للاعتراض عليه حسب نصوص قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته في الاماكن التالية:

١. دار البلدية.
٢. المسجد الكبير الجنوبي.
٣. المسجد الشمالي.

اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١٢/٩ ولمدة اسبوع ينتهي بانتهاء الدوام الرسمي يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/١٥.

فعلى من يرغب تسجيل اسمه او تصحيحه او جواز انتخابه لعضوية المجلس البلدي او شطب اسم غيره من الجدول او عدم جواز انتخابه لعضوية المجلس البلدي ان يتقدم باعتراضه شخصيا الى رئيس اللجنة حسب النموذج المعد لهذه الغاية لدى سكرتير اللجنة في بلدية الحسا معا بالمعلومات الدقيقة التي تدعم اعتراضه مع مراعاة ان يكون الاعتراض موقع من قبل مقدمه هذا وسيتم النظر في هذه الاعتراضات مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١٢/١٦.

فعلى من يرغب بالحضور لمناقشة اعتراضه ان يتواجد في مبنى البلدية اعتبارا من الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم المذكور. علما بان اللجنة ستبت بالاعتراضات سواء حضر المعترض ام لم يحضر وسيعلن عن نتيجة الاعتراض في وقت لاحق..

مدير ناحية الحسا
رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الحسا
نايف الموملي

اعلان صادر عن بلدية العراق للمرة الثالثة

تعلن بلدية العراق عن طرح عطاء جدران استنادية للشوارع البلدة فعلى المقاولين المعنيين بذلك والراغبين بدخول المناقصة مراجعة سكرتير البلدية لاستلام مواصفات ووثائق العطاء حسب الشروط التالية:

١ ـ ان لا يقل تصنيف المتعهد عن فئة سادسة ابنية وانشاءات.
٢ ـ يرفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ١٠٠٠ دينار.
٣ ـ يتم فتح العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١٢/١٧.
٤ ـ ثمن نسخة العطاء الواحدة خمسة عشر دينارا غير مستردة.
٥ ـ البلدية غير ملزمة باقل الاسعار.
٦ ـ اجور الاعلان مهما تكررت المرات على من يرسو عليه العطاء.

رئيس بلدية العراق
مصطفى المواجده

اعلان تلزيم قلم الذبحية لعام ١٩٩١م

تعلن بلدية معان عن طرح مزاودات قلم الذبحية لعام ١٩٩١م بالمزاد العلني وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١٢/١٩ في دار البلدية فعلى الراغبين دخول المزاودة الحضور الى دار البلدية مصطحبين معهم تامين مقداره ١٠٪ من قيمة المزاد او نقدا او شيك مصدق او كفالة بنكية.

يلتزم من يرسو عليه المزاودة تقديم كفالة بنكية بكامل قيمة المزاودة.

رئيس لجنة بلدية معان
فهيم النوايسه

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية غور المزرعة والحديثة

يعلن لاطلاع عموم الناخبين والناخبات في منطقة بلدية غور المزرعة والحديثة بان لجنة تسجيل الناخبين قد فرغت من اعداد جداول الناخبين وتنقيحها وسيتم عرضها اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١٢/١٠ وفي مكان بارز بمبنى بلدية غور المزرعة والحديثة، واستنادا لاحكام المادة ١٣ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته فانه يجوز لاي شخص خلال سبعة ايام من تاريخ تعليق الجداول ان يعترض عليها وان يطلب ادراج اسمه فيها او شطب اسم غيره بموجب اعتراض خطي يقدم لرئيس اللجنة وعلى النموذج المعد لذلك والموجود لدى كاتب اللجنة في دار البلدية واثناء الدوام الرسمي. وستصدر اللجنة قرارها في الاعتراض خلال اسبوع من تاريخ انتهاء مدة الاعتراض بخصوص المعترض والمعترض عليه او غيابهما وستعلن نتيجة الاعتراض في حينه.

رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية غور المزرعة والحديثة علي القرالة